مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST



الطيور
المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية

إعداد

د. دحام بن إسماعيل العاني

أ. خالد بن محمد الطاسان

الرياض

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

الطيور
المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية

إعداد

د. دحام بن إسماعيل العاني

أ. خالد بن محمد الطاسان

الرياض

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العاني، دحام بن اسماعيل
الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية. / دحام بن اسماعيل العاني؛ خالد بن محمد الطاسان .- الرياض، ١٤٣٧هـ

٢٢٣ص ؛ ..سم

ردمك:٦-٨٤-٨٠٤٩-٦٠٣-٩٧٨

١- الطيور ٢-الجزيرة العربية أ. الطاسان ، خالد بن محمد (مؤلف مشارك) ب. العنوان

ديوي ٥٩٨,٢ ١٤٣٧/٧٠٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٧٠٢٢هـ

ردمك: ٦-٨٤-٨٠٤٩-٦٠٣-٩٧٨

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
ص.ب. ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٠١١ ٤٨٨٣٤٤٤ - ٠١١ ٤٨٨٣٥٥٥ فاكس: ٠١١ ٤٨٨٣٧٥٦
الموقع الالكتروني: www.kacst.edu.sa
إصدارات المدينة: publications.kacst.edu.sa
البريد الالكتروني: awareness@kacst.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

جدول المحتويات

تقديم

إن الحديث عن «عالم الطيور» يثير في القارئ التأمل في عجائب قدرة الله عزّ وجل، ويبعث في نفسه حب التعرف على أسرار هذه المخلوقات، وظاهرة ترحالها وهجرتها في أسراب وجماعات تجوب أرجاء القارات على مدار الفصول، وعلى ما تتميز به من نشاطات وسلوكيات في بيئتها، وما يواجهها من أخطار وتهديدات تحد من وجودها أو تكاثرها في الأماكن التي تستوطنها أو تحط بها. وقد فطر الله هذه الطيور القدرة على التكيف مع محيطها الذي تقصده للغذاء أو التكاثر. والجدير بالذكر أن بعضاً من هذه الطيور تهاجر لمسافات طويلة، وتقطع البحار والمحيطات دون توقف مثل خطاف المنطقة القطبية الشمالية الذي يتميز بجناحين طويلين رشيقين يساعدانه على الطيران بانسيابية ليقطع مسافات تصل إلى ٧٠,٠٠٠كم كل سنة! فهجرة هذا الطائر تعد من أروع الهجرات في مملكة الطيور.

وحرصاً من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية على ضرورة إثراء هذا الجانب معرفياً أُعِد هذا الكتاب المختصر عن كتاب سابق أصدرته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بعنوان: «مختصر أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية» لمايكل جنينغز وترجمة زينا مغربل؛ ليلائم شرائح القراء كافة، ويقدم المعلومة بإيجاز بعيداً عن الإسهاب والتفصيل، وليكون متمّماً لإصدارات علمية سابقة أولتها المدينة الدعم والاهتمام لإشباع فضول القارئ نحو المعرفة بعامة، وعن بيئة بلاده الطبيعية بخاصة.

رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

د. تركي بن سعود بن محمد آل سعود

مقدمة

هــذا الكتــاب موجّه للقارئ العــادي المهتم ببيئة الجزيــرة العربية بعامــة والمملكة العربية السعوديــة بخاصــة، وهو جهد علمي يُعــزى إلى المصــدر الأصلي "أطلس الطيــور المتكاثرة في شبــه الجزيرة العربية" الصادر باللغة الإنجليزية والمترجم باختصار للغة العربية. وقد أسهم فيــه نحو ٥٠٠ مراقب للطيور لتزويــد الأطلس بالمعلومات عن الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربيــة وأرخبيل سقطــرى. وتم التعرف من خلال هذا الأطلس علــى أنواع جديدة من الطيور المتكاثــرة وكذلك الدخيلة ناهزت أعدادها ٢٧٣ نوعاً تنتمــي إلى نحو ٦٥ عائلة مُعرّفة بالصور والرسومــات، وتم اعتمــاد تسمياتهــا كما هو متعــارف عليها علمياً، وهي تمثــل حصيلة الأنواع المتكاثــرة في شبه الجزيــرة العربية. كما تم التعرف على عدد كبير مــن أنواع الطيور المهاجرة والزائرة المتكاثرة، إذ رُصد ٢٣ نوعاً متوطناً تشكل ٨٪ من عدد الأنواع و ٥٪ من المجموعة الكلية للطيــور، وتم القيام بـ ٤٠ مسحاً ميدانياً في جميــع أنحاء شبه الجزيرة العربية لجمع معلومات هذا الأطلس.

نأمــل أن يجد هذا الكتاب حيزاً في المكتبة العربية التــي لم يسبق أن نُشر فيها كتاب شامل لجميع الطيور المستوطنة والمهاجرة في شبه الجزيرة العربية.

النعام

Struthio camelus



النعام طائر رحال ينتقل في فصل الربيع من سهول شبه الجزيرة العربية الشمالية إلى مشارف دمشق، ثم يعود أدراجه في فصل الخريف.

انقرض هذا الطائر بسبب الصيد الجائر في أوائل القرن العشرين بعد أن كان منتشراً على أطراف الربع الخالي، وحرّة خيبر.

يمتاز النعام بمقاومته للعطش على غرار الجمل العربي ويتناسل في الشتاء، حيث تضع الأنثى من ٢٠ إلى ٣٠ بيضة، تستغرق مدة حضانتها من ٤٢ إلى ٤٥ يوماً.

الدجاج الغيني

Numididae

الدجاج الغيني من الطيور الطريدة الكبيرة ذات الريش الأرقط، وعادة ما يكون رأسها وعنقها عاريين، لولا خوذة أو غبب يُتوجهما، ويتشابه ذكر وأنثى هذه الطيور في معظم الأحيان. وهناك نوع واحد منها يوجد في البراري العربية وهو الدجاج الغيني أبوخوذة، وإن كان من المرجح وجود أنواع أخرى في المزارع الخاصة التي قد يهرب البعض منها.

الدجاج الغيني أبو خوذة

Numida meleagris



يقطن الدجاج الغيني أبوخوذة براري شبه الجزيرة العربية، حيث يستقر في منطقة تهامة، وفي أقصى المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة.

يقصد هذا الطائر حقول الذرة الرفيعة والسدود الصغيرة التي تتجمع فيها الأمطار.

يتكاثر في فصل الصيف، وتقوم الأنثى باختيار عشها ومن ثم حضانة البيض، فيما يقوم الذكر برعاية الفراخ وحمايتها.

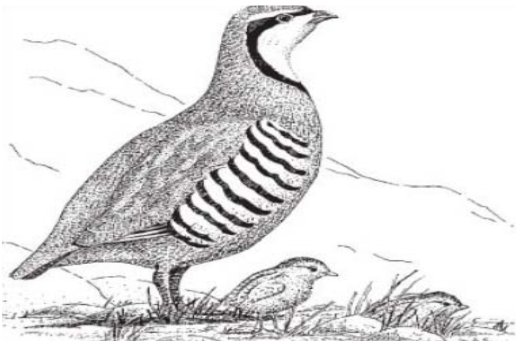
طيور الدرّاج والحجل

Phasianidae

تعـد عائلـة طيور الدراج والحجـل من عوائل الطيـور التي تتضمـن أنواعاً مـن الطيور البرية المتفاوتـة في الحجـم، الممتلئة الشـكل، ذات المنقـار القصير والحاد، والجناحـين المستديرين القويـين، والساقين القويتين اللتين قد تكون لهما نتوءات. وتكون الأنواع العربية منها في الغالب أحاديـة اللـون ذات ريش أدكن، مع تشابه ذكورها وإناثهـا، رغم تباين الجنسين في العديد من أنواع هذه الطيور، ولاسيما مع تميز ذكور الطيور بالريش المزخرف. وثمة سبعة أنواع من المئة وثمانين نوعاً من طيور الدراج والحجل، والطيور الطريدة في شبه الجزيرة العربية.

الحجل

Alectoris chukar



الحجـل طائـر غير رحّـال يعيشـ في أقصـى الشمـال الغربي مـن المملكة، وفي شبـه جزيـرة مسنـدم في سلطنـة عمان. ويقطن غالباً المناطق الجافة التي عـادة ما تنمـو فيها الشجيرات والنباتات غير الدائمة بعد هطول الأمطار.

يتغذى هذا الطائر على ثمار التوت وعلى البذور والأعشاب والحشائش وأوراق الأشجار. أما أسلوب تكاثره فقد شوهدت أعداد من ذكور الحجل في منطقة تبوك مفردة لاجتذاب الإناث في أواخر شهر مارس.

حجل فيلبي

Alectoris philbyi



يقطن هـذا الطائـر الخجـول غـير الرحّـال المناطـق الجبلية في جنـوب غرب شبـه الجزيرةٍ العربيـة، مـن الطائـف جنوبـا حتـى غـرب اليمـن، وبخاصـة قـرب قمة جبل السـودة في أبها بالملكة. ويتغذى حجل فيلبي على الجراد وبعض الخضار المتنوعة وحبوبها.

تنتشـر أزواج الحجل الفيلبي من شهر مارس حتـى شهر أغسطس، حيث يمكن سماع تغريدها في موسم التكاثر.

الحجل العربي

Alectoris melanocephala



طائر غـير مهاجـر ومتوطـن بكثرة في شبـه الجزيـرة العربيـة، ويقطن المرتفعـات الجبليـة والأطـراف الصخريـة في غربهـا وجنوبهـا وشمالها.

يمتد انتشاره من غـرب المملكة حتى شمال سلطنة عُمان، ويستخلص الماء مـن غذائه الـذي عادة مـا يكون من النباتات الخضراء.

يعلـو تغريـد الذكـور فوق الصخـور البارزة عند قـرب موسم التكاثـر ولا سيما وقـت الشروق والغروب.

الحجل الرملي

Ammoperdix heyi



طائر يعيش في جنوب سورية وسيناء، وفي غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها ووسطها. ويعد من الطيور غير المهاجرة التي ترتاد المناطق الصخرية.

يقتات على أوراق وبراعم نبات اللسان العربي والحشرات. وفي موسم التكاثر في فصل الربيع تُعلن الذكور عن حدود منطقتها مغردة فوق الصخور البارزة فجرا، ومستعرضة بريشها ومزهوة بأجنحتها لحظة مطاردة الذكور الأخرى.

الدراج الرمادي

Francolinus pondicerianus



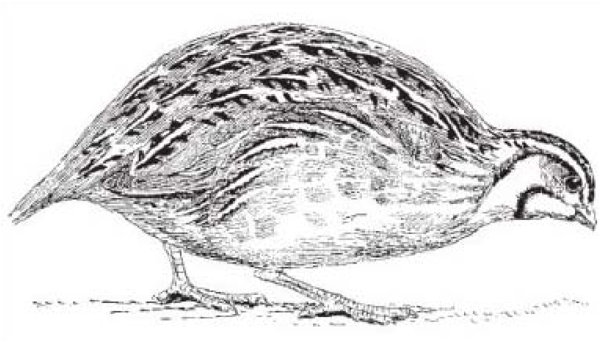
يقطن في منطقة تمتد من شرق الجزيرة العربية وإيران مرورا بالهند وسريلانكا.

ينتشر في المناطق المزروعة والحدائق مستفيداً من الشجيرات لبناء أعشاشه. ويمتاز بالصمود في الجو الجاف.

يقتات بالحبوب، والبذور، والجراد النطاط، والنمل، والنمل الأبيض، ويرقات الخنفساء، وبالكائنات المضرة بالمحاصيل. ولديه القدرة على التكاثر والاعتناء بفراخه على مدار العام.

السمان العادي

Coturnix coturnix

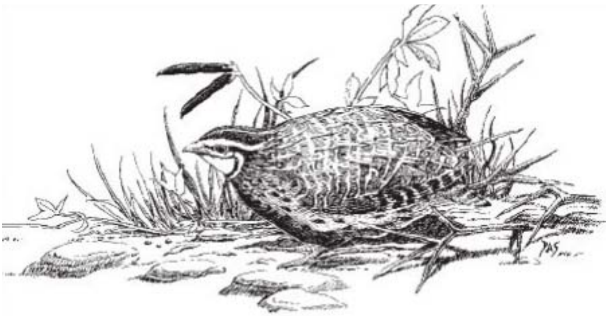


يمر هذا الطائر الخجول مهاجرا بشبه الجزيرة العربية في فصلي الربيع والخريف. وقد ساهم تطور الزراعة في المملكة في تكاثره في المحاصيل الزراعية المرويّة. تغريده إما لموسم التكاثر أو إيذاناً بالهجرة ليلاً، إذ يحلق على ارتفاع منخفض مما يجعله عرضة للاصطدام بالأسلاك الكهربائية.

يقتات السمان العادي بالحشرات ومحاصيل الحبوب والعلف حول الأشجار المنخفضة بين الحقول. وحصاد المحاصيل عائق رئيس في عدم تكاثره.

سمان دليجورجوي

Coturnix delegorguei



يقطن سمان دليجورجوي المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية في بيئة مماثلة للبيئة التي يعيش فيها السمان العادي في المنطقة الوسطى والشمالية، وهو كسائر الطيور الطريدة يُصاد كغذاء للبشر.

تشير دلائل كثيرة على وجوده في سلطنة عُمان واليمن والمملكة في مناطق زراعة الحبوب وبخاصة في حقول الذرة، والذرة البيضاء.

البجع والإوز والبط

Anatidae

من الطيور التي تجوب العالم ذات الحجم المتوسط أو الكبير، والمنقار العريض الملوقي الشكل، والأقدام ذات الوترات، والعنق الطويل نسبيا. وثمة بقعة ملونة في جناح العديد منها. ويوجد عشرون نوعا في الجزيرة العربية من أصل مئة وخمسين نوعا، فضلاً عن أعداد مساوية تقريبا لأنواع أخرى من الطيور الدخيلة، كالتي أدخلت إلى المنطقة لإثراء المجموعات الخاصة من الإوز البري في معظم دول المنطقة. ومعظم طيور البجع والإوز والبط الموجودة بطبيعتها في الجزيرة العربية تحط في الأراضي الرطبة في فصل الشتاء أثناء هجرتها. وثمة ستة أنواع منها تتكاثر في الجزيرة العربية، ثلاثة منها على الأقل تعد من الطيور الغريبة أو الدخيلة.

الإوزة المصرية

Alopochen aegyptiaca



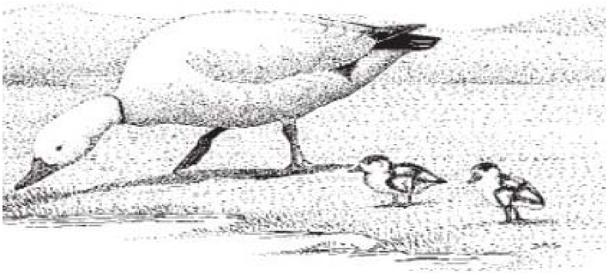
الإوزة المصرية من طيور الزينة المنتشرة على ساحل البحر الأحمر، وتم إدخالها إلى أماكن عديدة بما فيها المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية.

تعد من الطيور الضارة بالمحاصيل؛ لذا فإن تنامي أعدادها قد يهدد المناطق الزراعية، فضلاً عن تلويثها لمصادر مياه الشرب.

لا يُعرف الكثير عن أسلوب تكاثرها، حيث يبدو أن معدل بقاء فراخ هذا الطائر ضئيل جداً.

البط أبو فروة

Tadorna ferruginea



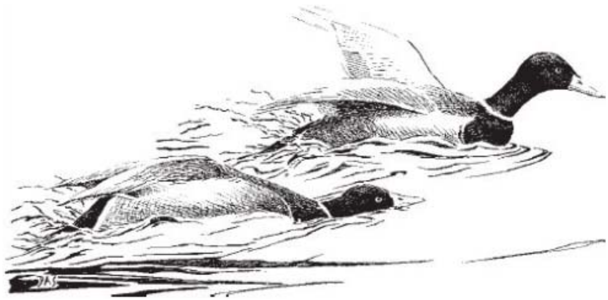
تتوزع طيور البط أبوفروة عشوائيا في الجزيرة العربية، وهي من الطيور الزائرة شتاءً وصيفاً، وتكثر في المنطقة الشرقية من المملكة والإمارات وسلطنة عمان.

يوجد هذا الطائر قرب الموائل المائية، والبحيرات المتاخمة للسواحل.

شوهدت أزواج من البط أبوفروة في المنطقة الشرقية من المملكة، وتستغرق حضانته لبيضه ما بين ٢٨ إلى ٢٩ يوماً. أما رعايته لفراخه فتستمر نحو ٥٥ يوماً.

الخضاري

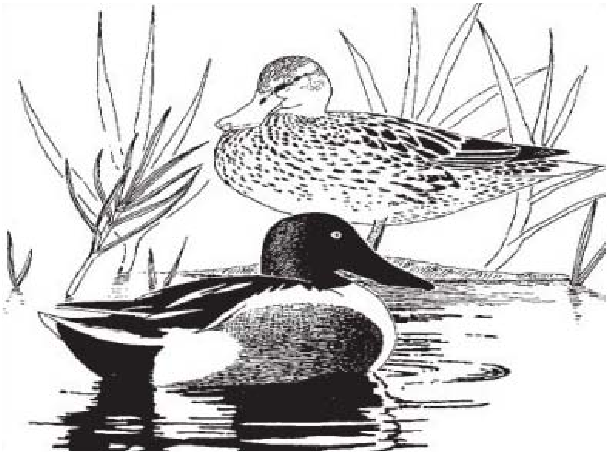
Anas platyrhynchos



يعد الخضاري من الطيور الزائرة شتاءً، ويفضل الأراضي الرطبة أيًّا كانت، ويقتات على الأوراق والحبوب والكائنات غير الفقارية، ويتكاثر على مدار العام، ويتهاجن مع أنواع أخرى من طيور البط.

الكيش أو أبو مجرف

Anas clypeata



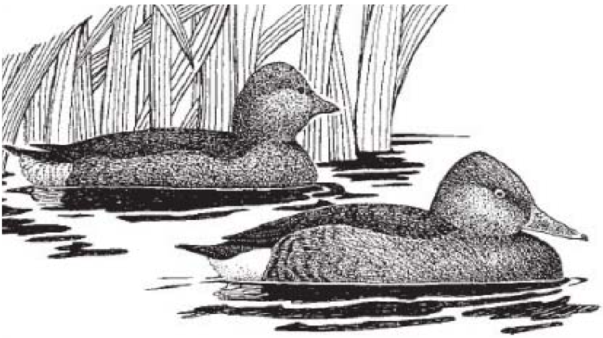
يتردد هذا الطائر زائراً على الجزيرة العربية شتاءً، ويحط مهاجراً في أسراب على الأراضي الرطبة، كما شوهد في المنطقة الشرقية من المملكة.

يفضل الكيش المياه الضحلة الثرية بالزراعة مثل أحواض القصب، ويلتقط غذاءه من سطح الماء محركاً عنقه ومنقاره أفقياً بشكل سريع.

يعد من الطيور الخجلة التي تميل إلى الانزواء في موسم التكاثر، وتضع الأنثى من ٨ إلى ١١ بيضة، وتقوم بحضانتها لوحدها من ٢٢-٢٣ يوما.

حمراوي أبيض العين

Aythya nyroca



طائر زائر للجزيرة العربية شتاءً، ويتكاثر في المنطقة الشرقية بالمملكة، ومنطقة تبوك، ونهر الحائر جنوب الرياض، والدوحة. ويعد من الطيور المهددة بالانقراض.

يفضل هذا الطائر المناطق والأراضي الرطبة ذات الوجود النباتي الكثيف، ويقتات بالكائنات البرمائية وغير الفقارية، والأسماك الصغيرة. وتنفرد الأنثى بحضانة البيض مدة ٢٥-٢٧ يوما ورعاية الفراخ.

طيور جَلَم الماء والنوء

Procellariidae

طيور بحرية في معظمها موجودة في محيطات العالم كافة، وتتميز بحجمها المتوسط إلى الكبير، وأقدامها ذات الوترات، والمنقار المعقوف، والقرنية ذات الأشواك، والخياشيم الأنبوبية. ويوجد في البحار المحيطة بالجزيرة العربية ثمانية أنواع على الأقل من مجموع ثمانين نوعاً من هذه الطيور في العالم، يتكاثر نوعان منها ويتوطنان في الجزيرة العربية. ومعظمها طيور زائرة للمناطق الساحلية في جنوب الجزيرة العربية.

جلم الماء الفارسي

Puffinus lherminieri



طائر بحري يوجد غالبا في السواحل الجنوبية والشرقية من الجزيرة العربية، ويصعب الحصول على معلومات مؤكدة بشأن تكاثره وتعشيشه نظرا لاختياره المنحدرات الصخرية التي يصعب الوصول إليها.

يعشش هذا الطائر حول سواحل الجزيرة العربية، ومعرض لأخطار التلوث السطحي بالنفط كغيره من الطيور البحرية.

طائر النوء الجوانيني

Bulweria fallax



طائر متوطن في منطقة بحر العرب، ويتكاثر في جزيرة سقطرى وعلى الساحل الجنوبي من سلطنة عمان. وهو من الطيور المهددة بالانقراض.

يعد من الطيور التي تبحث عن غذائها ليلاً، حيث يصطاد الحبّار النشط، والرأسقدميات، وفراشات البحر، والقشريات، والأسماك الصغيرة.

يقوم ببناء عشه في حفر أشبه بالمغارات على ارتفاع لا يقل عن سبعة أمتار عن قاعدة المنحدر الساحلي.

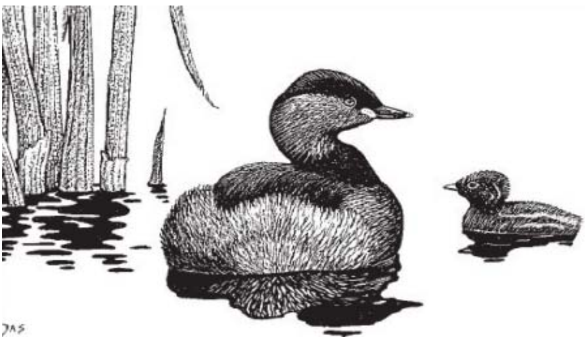
الغطاسيات

Podicipedidae

عائلة متشابهة من الطيور الغواصة التي تتميز بأجنحتها القصيرة وريش ذيلها البدائي، وأرجلها ذات الأصابع المفصصة، والسيقان المضغوطة جانبيا، والمخالب المسطحة. وهناك خمسة أنواع منها معروفة في شبه الجزيرة العربية من إجمالي اثنين وعشرين نوعا من الغطاسيات في العالم. منها ما هو زائر شتوي في منطقة الخليج العربي، وشرق الجزيرة العربية ويتكاثر فيها، ومنها ما يرد شتاءً إلى الكويت وظفار والمنطقة الشرقية، علما بأن الغطاس الصغير هو النوع الوحيد الواسع الانتشار الذي يتكاثر في شبه الجزيرة العربية على نحو منتظم.

الغطاس الصغير

Tachybaptus ruficollis

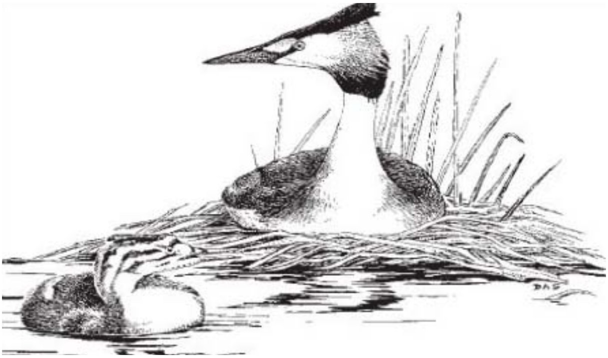


يعد من الطيور الزائرة للجزيرة العربية، ويمكن مشاهدته حول تجمعات المياه التي فيها ما يكفي من المساحات النباتية ما يمكنه من إطعام نفسه وفراخه بعيدا عن الأخطار.

يبني عشه من النباتات العائمة أو أغصان شجيرات مطلة على الماء، وتضع الأنثى من ٣ – ٥ بيضات، وكلا الزوجين يعتنيان بالفراخ.

غطاس متوج كبير

Podiceps cristatus

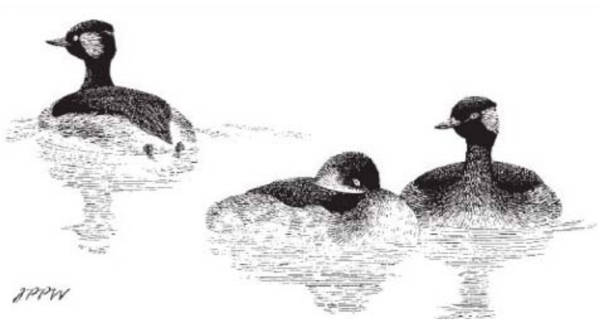


طائـر زائـر يرتـاد سواحل الخليج العربي وسواحـل البحـر الأحمـر، ويحتاج هذا الطائـر مساحة مائية مفتوحـة ذات عمـق يساعده على الغطس.

يقتـات على الأسماك والكائنات غير الفقارية التي يغطس لالتقاطها أو يتناولها من على سطح الماء. يبني عشه على النباتات العائمة المرتكزة على نباتات ناشئة، حيث تضع الأنثى بيضها قبل اكتمال رعايتها لفراخها، ويتشارك الزوجان في العناية بالفراخ.

غطاس أسود الرقبة

Podiceps nigricollis



طائـر شتـوي زائـر، ودائـم الانتشـار في الجزيـرة العربيـة. وتكاثـره في المرتفعات الجنوبيـة الغربية من المملكة.

يقتـات بالحشرات واليرقات والرخويات والقشريات والأسماك والكائنات البرمائية الصغيرة. يبني عشه على منصة من النباتات العائمة المرتكزة على نبات ناشئ أو أغصان شجرة متدلية نحو الماء.

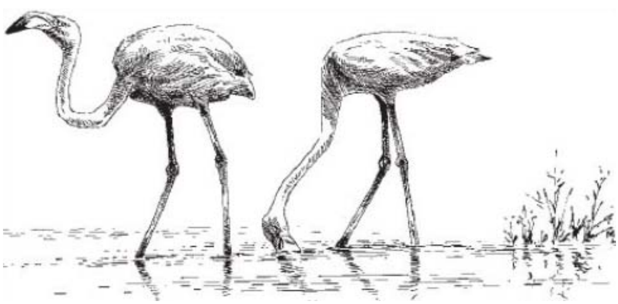
طيور النحام

Phoenicopteridae

توجد ستة أنواع من طيور النحام، أربعة منها في أمريكا الجنوبية والوسطى، ونوعان منها في العالم القديم، أحدهما يتكاثر في الجزيرة العربية، أما الآخر فلا يزال يحاول التكاثر فيها. وتتميز طيور النحام بطول عنقها وساقيها، وذيلها القصير الريش، ومنقارها السميك المعقوف إلى الأسفل عند منتصفه. كما أن لها أقدامًا ذات وترات، ويطغى اللون الوردي على ريش أجنحتها الخارجية، في حين يطغى اللون الأسود على ريش أجنحتها الداخلية. وهي تفضل عادة المناطق المائية المالحة وغير العذبة.

النحام الكبير

Phoenicopterus roseus



طائر زائر يرتاد سواحل الجزيرة العربية وجزيرة سقطرى شتاءً، وهو طائر سربي في سلوكه وتكاثره، ويفضل المياه المالحة وغير العذبة.

يقتات على البذور والمواد النباتية، والأسماك الصغيرة، إذ يقوم بإدخال رأسه ومنقاره لهذا الغرض تحت الماء، والتمايل بهما يمنة ويسرة بحثًا عن الكائنات غير الفقارية.

عشه على شكل ركام من التراب المرتفع ومحاط بحلقة من الرمل على سطح الأرض. وتضع الأنثى بيضة أو بيضتين، ويتشارك الذكر والأنثى في بناء العش ورعاية الفراخ.

اللقلق

Ciconiidae

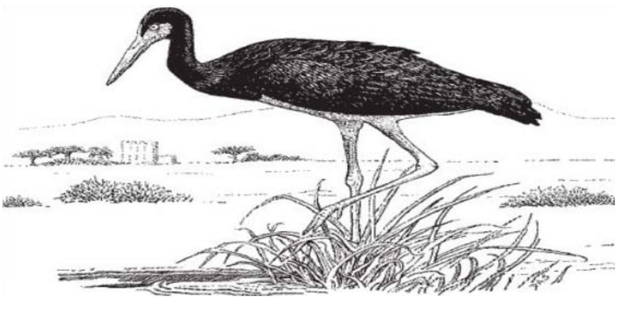
طيور كبيرة الحجم، طويلة الساقين والعنق، توجد في موائل الأراضي الرطبة، ومعظمها يوجد في المناطق الاستوائية.

تصل أنواع طيور اللقلق إلى ١٩ نوعاً، ثلاثة منها موجودة في الجزيرة العربية وهي: اللقلق الأسود، واللقلق الأبيض اللذان يمران مهاجرين إلى شبه الجزيرة العربية، ويعدان من الزوار الدائمين شتاءً، والثالث لقلق أبديم الذي يزور جنوب غرب المنطقة صيفاً ليتكاثر فيها.

شوهدت ثلاثة أنواع أخرى من طيور اللقلق شرق شبه الجزيرة العربية يرجح أنها شاردة وهي: اللقلق الإفريقي الأصل الأصفر المنقار، واللقلق المطلي، وأبو سعن الإفريقي.

لقلق أبديم

Ciconia abdimii



يحل طائر لقلق أبديم زائراً في فصل الصيف على المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية، ويتردد بشكل غير منتظم على سلطنة عمان في مختلف شهور السنة.

يتجمع لقلق أبديم غالباً في أسراب من الطيور المعششة على مقربة من الماء في الأودية والمناطق المزروعة، حيث تجد غذاءها من الأسماك والضفادع.

يبني هذا الطائر عشه قرب المباني المهجورة في تهامة، إلا أنه أصبح يميل إلى الأبراج العالية للتعشيش نظراً لما يجده من أمان على عشه وفراخه.

طيور أبي منجل والطيور الملاعقية

Threskiornithidae

طيـور ضخمة طويلة العنق والمنقار، ومناقيرها الملاعقية الشـكل منحنية إلى الأسفل، في حين تكون طيور أبي منجل ذات مناقير ملوقية الشكل.

هناك أربعة أنواع من طيور أبي منجل، ونوعان من الطيور الملاعقية في الجزيرة العربية، وهما أبوملعقة وأبوملعقة الإفريقي.

أبو منجل المقدس

Threskiornis aethiopicus



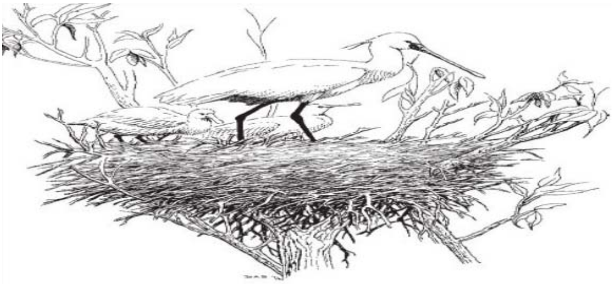
نـادراً مـا يحـل أبـوٍ منجـل المقدس زائرا في الكويـت شتـاءً، وتكاثـره في المنطقـة الجنوبيـة الغربيـة من الجزيرة العربية ومنطقـة الخليـجٍ العربي يظل محدودا.

يقتات في إفريقيا بأي حيوان يتمكن من صيده، بما في ذلك بيوض وفراخ الطيور المتكاثرة.

رُصـد هـذا الطائر وهو يبني عشه بالقرب من حديقة فنـدق في عدن، حيث يكون العش مشيداً بالأغصان المورقة على ارتفاع ثمانية أمتار عن سطح الأرض.

أبوملعقة

Platalea leucorodia



يعـد أبوملعقـة من الطيـور الزائـرة للخليـج العـربـي وساحـل جنـوب شبه الجزيـرة العربيـة شتاءً.

يـتردد الطائر على المناطق الساحليـة مثل الخلجان المحمية والصغـيرة، والمساحات الطينية، ومناطق المياه المالحة، والنفايات السائلة، ويقتات بالحشرات واليرقات والرخويات والقشريات والأسماك الصغيرة والضفادع والديدان.

تبنـي طيور أبي ملعقة أعشاشها إمـا على الصخور أو على حصى المنحدرات أو في الشجيرات، ويتعاون الزوجان على بناء العش وحضانة البيض ورعاية الفراخ.

طيور البلشون والواق

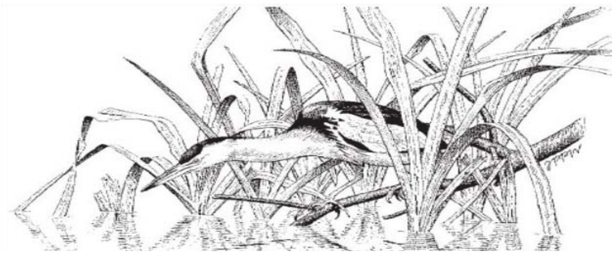
Ardeidae

طيــور متوسطــة وكبــيرة الحجم، طويلــة العنق والســاق، ذات منقــار أشبه بالرمــح، والريش الخيطــي الذي يغطي رؤوسهــا وظهورها ومقدمة أعناقها عادة عنــد التكاثر، وتتوطن المناطق القريبة من المياه.

هناك خمسة وستون نوعاً من هذه الفصيلة في العالم، أحد عشر نوعاً منها متكاثرة في الجزيرة العربية، بينما تعبر ٥ – ٦ أنواع منها مهاجرة أو زائرة لها.

الواق الصغير

Ixobrychus minutus



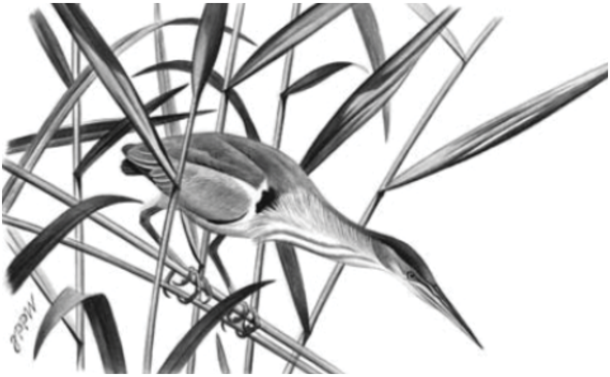
طائــر منتشـــــر في أرجــــاء الجزيــرة العربيــــــة بأعــداد قليلــة، ويهاجر بشكل منتظــــم، وتكاثــره قــرب الأراضـــــي الرطبة الاصطناعية والمنطقة الوسطى من الجزيرة العربية.

يقطـن قرب منابع الميــاه العذبة كالبحــيرات والبرك والخلجــان الساحلية وتجمعــات الشورة الكثيفة على أطراف أحواض القصب الكثيفة.

يقتــات طائر الــواق الصغير على الحشــرات والضفــادع، ولا يضع إلا بيضة واحــدة في العش، وتزداد حركته ويعلو تغريده في موسم التكاثر.

واق أصفر أو صيني

Ixobrychus sinensis



الـواق الأصفـر زائـر صيفي لسلطنة عمان، ويوحـي وجـوده طوال السنـة بأنـه طائـر متوطن في المنطقة.

يرتـاد الـواق الأصفر الأخـوار المالحـة الساحليـة التي تحفهـا أحواض القصب وتوفر غطاءً جيداً من الأشجـار والشجيرات، ويتغذى بالحشرات والرخويات والقشريات واليرقات والحيوانات البرمائية.

يبني عشه ويخفيه بين النباتات البارزة التي تكون على ارتفاع متر واحد عن سطح الماء.

بلشون الليل

Nycticorax nycticorax



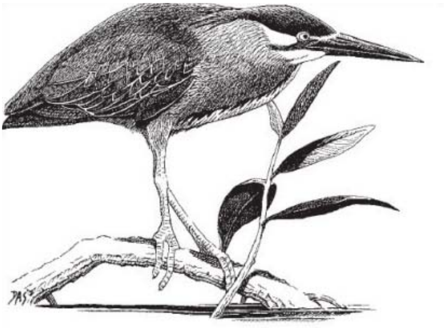
طائـر ليلـي يرتـاد الجزيـرة العربيـة مهاجـرا، ويوجـد في تهامـة وأودية المناطق الجنوبيـة الغربيـة، وكذلـك في المنطقـة الوسطـى مـن شبـه الجزيـرة العربيـة والخليج العربي في فصل الصيف.

يفضـل هـذا الطائر الاجتمـاع على الأشجـار للجثـم وبخاصة أشجـار النخيـل. ويقتات على الزواحف والثدييات الصغيرة والطيور والقشريات والرخويات.

يبنـي عشه على أشجار أو شجيرات أو أحواض القصب أو حوافٍ الصخور، وتضع الأنثى من ٣ إلى ٥ بيضات في العش وتقوم بحضانتها لمدة ٢١ – ٢٢ يوما.

البلشون الأخضر الظهر أو المخطط

Butorides striata



طائـر ساحلـي منتشر على طـول ساحل البحـر الأحمـر، والمنطقـة الشرقية من الجزيرة العربية.

يفضل هـذا الطائر جمع غذائه من نبات الشـورة الداكن اللـون، ويتخذ سبل عدة لجمـع طعامـه، كالوثـب علـى الأغصان أو الوقـوف دون حراك علـى حافة المياه، أو برشـق شـيء صغـير الحجـم في الماء لاجتذاب الأسماك إلى سطح الماء.

يعد من الطيور الليلية، حيث شوهد يطير فجراً بحثاً عن الطعام.

واق أبيض صغير

Ardeola ralloides



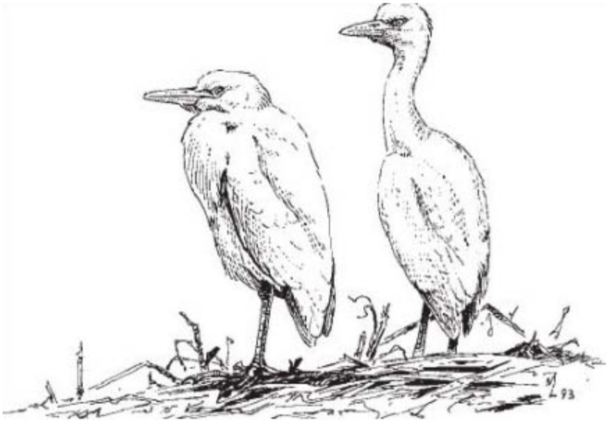
مـن الطيـور المهاجـرة الشائـع انتشارهـا في الجزيرة العربيـة وبخاصة المنطقـة الشمالية منهـا، ويلجـأ في هجرتـه إلى الميـاه العذبة أو المالحة، كما يفضل النباتات الخضراء الكثيفة.

يتغـذى بالأسمـاك وحلـزون المـاء ويرقـات البعوض، ويُسخِّـر شكله المموه لصيد فرائسه، وللجثم والتعشيش.

يبنـي عشـه بالأعـواد والقصـب، ويضع ٢-٧ بيضات في العشـ، ويشترك الزوجان في إقامة العش ورعاية الفراخ، بينما تقوم الأنثى وحدها بحضانة البيض.

أبـو قـردان أو بلشون البقر

Bubulcus ibis



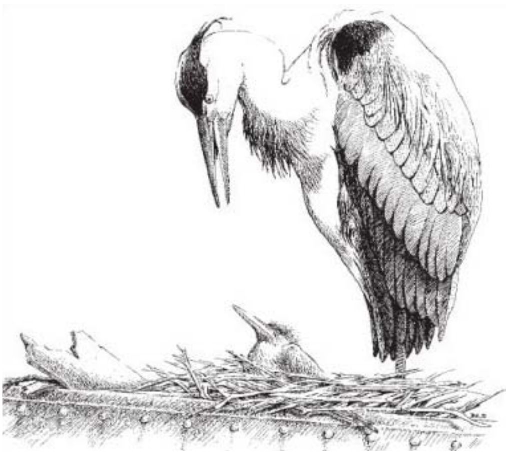
طائر متوطن ومهاجر في الجزيـرة العربية، وسبب تسميته ببلشون البقر لالتقاطه القراد من على ظهر الأبقار.

يرتاد مختلف المناطق الحضرية والزراعية، وحظائـر المواشي، ومرادم القمامة، مفضلاً أهـوار المياه العذبة والخنادق والمستنقعات، ويندر وجوده في السواحل والمناطق القاحلة، كما يتردد شتاءً على المزارع ومناطق الري.

تضع الأنثى في العش ٢-٣ بيضات.

بلشون رمادي

Ardea cinerea



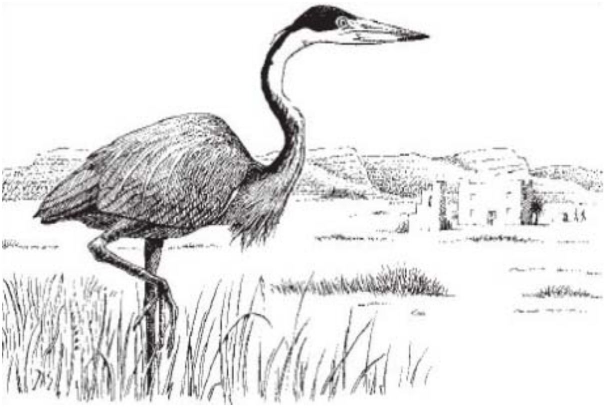
طائـر مهاجر منتشر في الجزيرة العربية، ويعد مـن زوار سواحلها وأراضيها الرطبة.

يتردد هـذا الطائر على السواحل المائية بحثاً عن الطعام، ويصطاد فرائسه بمطاردتهـا، أو بالوقوف في الماء دون حـراك حتى اقتراب الأسماك. أما في المناطق القاحلة فيلتهـم الجـراد الحـي، ودويبـة أبومقص، وثعابين الأشجار والحربايات، وبعض الطيور.

يبنـي البلشون الرمادي عشاً كبيراً من أعواد النباتات المحلية وأنقاض الشواطئ، وتضع الأنثى ٣ – ٤ بيضات في العش.

بلشون أسود الرأس

Ardea melanocephala



سُجل أول وجود لطائر البلشون الأسود الرأس في الجزيرة العربية في اليمن وسلطنة عمان.

يتردد هذا الطائر على سواحل البحر الأحمر ويتكاثر فيها، كما يفضل المناطق المجاورة لخلجان المياه العذبة، ومواقع الصرف الصحي والمناطق المطورة والمحاصيل المروية، والأراضي الطينية الساحلية.

يعتمد في غذائه في إفريقيا على السمك وبعض الكائنات الفقارية وغير الفقارية.

البلشون الجبار

Ardea goliath



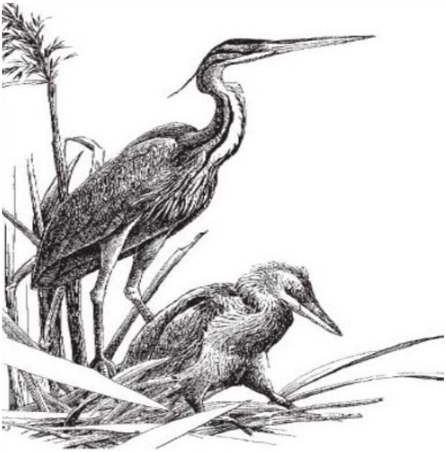
يعد البلشون الجبار أكبر طيور البلشون حجماً، وهو من الأنواع النادرة غير المهاجرة المتكاثرة على ساحل البحر الأحمر.

يتردد هذا الطائر - الذي يفضل الانزواء عند تناول طعامه - على مجموعات من النباتات الساحلية، وخصوصاً أشجار الشورة التي تعد حاضنة لغذائه الرئيس وهو الأسماك، حيث يتناول الأسماك الكبيرة والضفادع والزواحف والقوارض والقشريات، وبقايا اللحوم.

شوهد عش له يأوي فرخاً كبيراً على شجيرات الشورة في جزر فرسان، وعشه غالباً ما يكون مخفياً عن الأنظار بين النباتات.

البلشون الأرجواني

Ardea purpurea



طائـر مهاجـر منتشر في شبـه الجزيرة العربية وأرخبيل سقطرى.

يفضـل الأراضـي الرطبـة والأماكـن ذات الغطـاء النباتـي الكثيـف، مثـل البـرك المحفوفـة بالقصـب والبحيرات الاصطناعيـة، والأماكـن الأخـرى ذات الأشجـار والشجـيرات التـي يستطيـع الاختبـاء فيهـا للتربص بفرائسـه مـن الأسمـاك أو البرمائيـات أو الزواحف أو الثدييات الصغيرة أو بعض الكائنات غير الفقارية.

يبني البلشون الأرجواني عشه من القصب والأغصان والعيدان على ارتفـاع ١-٢م فوق سطح الماء، وتضع الأنثى ٣-٥ بيضات، ويتعاون الزوجان في رعاية الفراخ.

بلشون الصخر

Egretta gularis



طائـر متوطـن ومتكاثـر، وواسـع الانتشـار علـى سواحل الجزيـرة العربية وجزرهـا. يقطن موائل المياه المالحـة، ويوجد غالباً على السواحل الطينية والضحلة في أماكن تجمعات نبات الشورة بحثاً عن الأسماك.

يصطـاد هذا الطائـر فريسته بنفسـه أو بصحبة طائـر أو أكثر، إذ يتمايل في المياه الضحلة مرفرفا أحد جناحيه أو كليهما كي يثير الأسماك من حوله.

يبنـي بلشـون الصخر عشـه على الأرض أو على المنحـدرات أو علـى حطـام أو في مبنـى مهجـور. وتضـع الأنثـى ٣-٤ بيضـات في العشـ، ويتعـاون الزوجان في رعاية الفراخ.

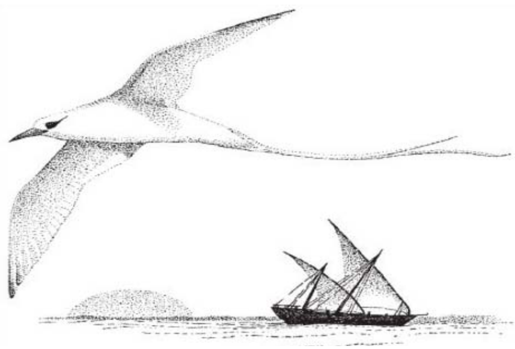
طيور المدار

Phaethontidae Tropicbirds

تنتشر على امتداد المناطق الاستوائية، فهي طيور بحرية طويلة الجناحين، ذات ذيول شريطية متحـورة، وأقـدام قصيرة ذات وتـرات، تتشابه فيها الذكور والإناث، وقد تبـدو من بعيد أشبه بطيـور النورس أو الخرشنة. وتوجد جميع أنواع هذه الطيور في المحيط الهندي، ولا يظهر منها في الجزيرة العربية سوى الطائر الاستوائي الأحمر المنقار.

الطائر الاستوائي الأحمر المنقار

Phaethon aethereus



يُشاهـد الطائـر الاستوائـي الأحمر المنقـار في جُزر البحر الأحمـر والخليـج العربـي، وقلما يوجد بعيداً عن شواطئ الجزيرة العربية.

يقتـات بالأسمـاك الصغـيرة والحبارِ، حيث يلتقط فريسته غاطساً أو ممسـكاً بالأسماك الطيارة بجناحيه.

لا يحط هذا الطائر البحري على الشواطئ إلا للتكاثر، حيث يتحرى التجاويف والكهوف لإخفاء عشه، فيبني عشه في تجويف يصل طوله إلى مترين ليضع بيضة واحدة.

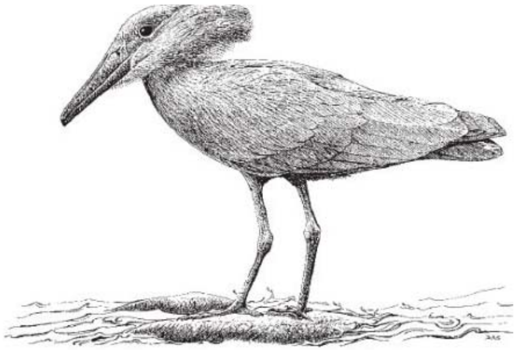
الطيور المطرقية الرأس

Hamerkop -Scopidae

يوجد نوع واحد من هذه العائلة ذات الرأس العريض المتوج بعرف، والعنق المستقيم القصير، والمنقار المعقوف الطرف، المنحدر أفقياً الذي يتشابه فيها الذكر مع الأنثى في الشكل. ويوجد هذا الطائر في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي معظم أنحاء جزيرة مدغشقر، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية.

مطرقي الرأس

Scopus umbretta



هو طائر متوطن في سفوح ومرتفعات المنطقة الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية، ويرتاد الموائل المائية، والجداول الجبلية السريعة الانسياب، وخزانات المياه، وخنادق الري، ومنقباً في شقوق الصخور والطين عن غذائه.

يشاهد مطرقي الرأس كثيراً على مشارف القُرى إذ يبني عشه بالقرب منها، ويضع عشه على أغصان الشجر أو علي حافة صخرة ما أو منحدر قريب من الماء، وتضع الأنثى من ٤-٥ بيضات، ويقوم الزوجان معا ببناء العش ورعاية الفراخ.

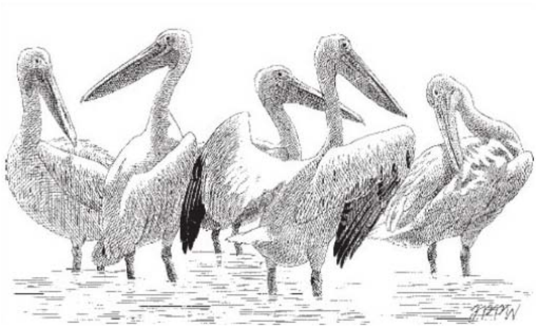
طيور البجع

Pelecanidae Pelicans

طيـــور مائية تقتات بالأسمــاك، يتشابه فيها الذكر والأنثى، ولها أجســام كبيرة، وذيول وأرجل قصــيرة، ذات أوتــار في أقدامها، طويلة العنــق، وعريضة الجناحين. ولعــل أكثر سمة تميزها هـــي مناقيرها الطويلــة المستقيمة المعقوفة الطرف ذات الجعبــة العريضة. وتوجد طيور البجع في جميــع القارات بالمناطــق البحرية المعتدلــة والاستوائية. وثمة ثلاثة أنــواع منها موجودة في الجزيرة العربية.

البجع الأبيض

Pelecanus onocrotalus



طائر مهاجر نــادر الوجود في دول الجزيــرة العربيـــة، يأتي زائــراً في فصــل الشتــاء إلى المنطقــة الجنوبيــة الغربيــة بأعداد قليلة.

يرتاد شتــاءً بانتظـــام منطقة جنــوب البحــر الأحمــر، ومناطق الميــاه العذبة في جنوب غــرب الجزيرة العربيــة، ويتعاون في الحصول على غذائه مع أنواع من الطيور الأخرى، مفضلاً المياه الضحلة العذبة أو المالحة.

لا يُرجح تكاثره في الجزيرة العربية نظراً لتناقصه عالمياً وخسارة موائله أو تدميرها.

البجع الوردي

Pelecanus rufescens



يتوطـن البجع الـوردي جنوب البحـر الأحمـر، وينحصـر تكاثره في الجزر الساحلية.

يرتـاد هـذا الطائـر أشجـار الشـورة السـوداء، ويحتـل الموائل البحريـة معظم العام، كما يمكن مشاهدته في عرض البحـر قريبـاً مـن الطحالب البحرية العائمة لاصطياد الأسماك المختبئة فيها.

يبنـي عشه من الأعواد فوق الأرض أو على ارتفاع ٥-١٠ أمتار عن سطح البحر، ويضع بيضتين في العش.

طيور الأطيش

Sulidae- Boobies and Gannets

طيــور بحرية كبــيرة الحجم قصــيرة الساقين، وذات جناحــين طويلين مستدقــين وريش ذيل إسفينــي الشــكل، وذات أقدام عريضة وتريــة ومنقار سميك اسطواني. وغالبــاً ما تكون طيور الأطيشــ زاهية الألوان، مع تشابه بين الذكر والأنثى. وتوجد عشرة أنواع منها تقطن محيطات العالم، سُجل وجود أربعة منها في الجزيرة العربية.



الأطيش المقنع

Sula dactylatra

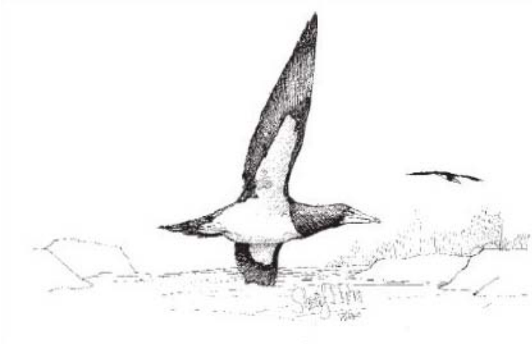
ينحصِــر تكاثر الأطيش المقنع في الجُــزر اليمنيــة في البحــر الأحمر، وفي أرخبيل سقطرى، وجــزر الحلانيات قرابة ظفار في سلطنة عمان.

يبحث هــذا الطائر عن غذائه بعيــداً عن اليابســة متجنباً المناطق المحليــة المتاخمة للشواطئ، ويصطــاد الأسماك الطائرة، وغيرها حيث يغطس ويطاردها تحت سطح الماء.

يعشش الأطيش المقنع في الجزر الصخرية على منخفض صخري أو بين الحصى، ويضع بيضة أو بيضتين في العش.

الأطيش البني

Sula leucogaster



الأطيش البني من الطيور غير المهاجرة المتوطنة والمتكاثرة في جزر البحر الأحمر وخليج عدن وأرخبيل سقطرى، ويتردد بأعداد كبيرة على منطقة جنوب الخليج العربي.

يتغذى هذا الطائر على الأسماك الطائرة وسمك السردين، إذ يغطس بشكل عمودي تحت الماء لاصطيادها.

يتخذ للتعشيش منصة صخرية مرجانية أحفورية مرتفعة قرب أرخبيل سقطرى أو ركام رملي في جزر فرسان، مفضلاً الأماكن الخالية من البشر ومن الحيوانات المفترسة.

طيور الغاق

Phalacrocoracidae - Cormorants

هــي طيــور كبيرة الحجــم، تتشابه الذكــور والإناث فيما بينهــا، وذات أجســام وأعناق طويلة، وساقــين قصيرتين، وأقــدام ذات وترات، وذيلٍ طويل الريش متصلــب، ومنقار رفيع أسطواني معقــوف الطــرف، وهناك ستة وثلاثــون نوعا من هذه الطيــور العالمية، أربعــة منها سُجلت في الجزيرة العربية.



غراب البحر

Phalacrocorax carbo

يأتــي غــراب البحــر إلى الجزيــرة العربيــة زائــرا في فصل الشتــاء قاصدا المناطق الساحليــة في جميــع دول الخليج العربي.

يــتردد هذا الطائر على خلجان المياه المالحة والعذبة في المناطق المنخفضة من الخليج العربي، ويقضــي جــزءا من فصــل الشتاء في منطقــة الرياض، كمــا شوهد قرب منطقــة الخرج عند بحيرات ليلى سابقا، وكذلك في خميس مشيط.

يقتات هذا الغراب على الأسماك، ويفضل التعشيش على الأشجار الناشئة أو المتاخمة للمياه.

غراب البحر السوقطري

Phalacrocorax nigrogularis



صُنّف غراب البحر السوقطري ضمن الطيور المهددة بالانقراض نظرا لتراجع أعداده بشكل مستمر، وقلة مواطن تكاثره.

يجثم هذا الطائر على الشريط الرملي كالذي في رأس الزور في المنطقة الشرقية من المملكة أو على المنحدرات الصخرية أو المنحدرات البحرية قرب بير علي شرق اليمن. ولا يقرب المياه العذبة أو اليابسة إلا للجثم أو التكاثر.

يتكاثر غراب البحر السوقطري بشكل غير منتظم على مدار السنين، ويتعاون الزوجان في الحضانة وإطعام الفراخ.

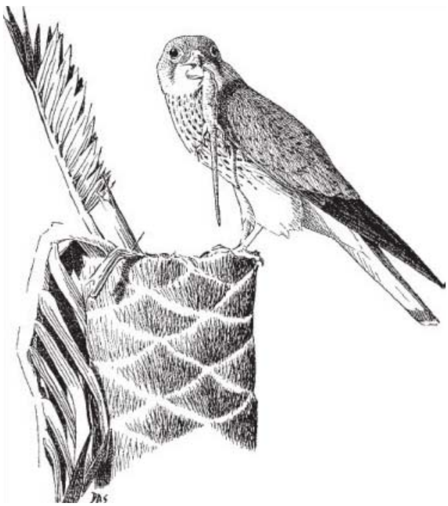
الصقور

Falcons and allies – Falconidae

تتميز الصقور بقيرها العاري، وحلقتها المدارية، ومنقارها القصير المثلم الشديد الانعقاف وعنقها الخفي وأجنحتها الطويلة المستدقة. وبرغم تشابه ذكر وأنثى الصقور، فإن الذكور أصغر حجما من الإناث. وثمة أحد عشر نوعا منها في شبه الجزيرة العربية، خمسة أنواع منها تتكاثر فيها. وكثيراً ما تُشاهد صقور الصيد الهاربة، بما فيها الأنواع الدخيلة في الجزيرة العربية.

العوسق

Falco tinnunculus



العوسق من أكثر الطيور الجارحة انتشاراً وعددا في الجزيرة العربية في الشتاء. ويعد من الطيور المتوطنة المنتشرة في جميع دول الخليج العربي والجُزر الكبرى مثل جُزر فرسان، وسقطرى، ومصيرة.

يفضل هذا الطائر الجثم والتغذي في الأماكن العالية كالصخور أو المباني أو الأشجار متربصاً مرور الفرائس، ويتغذى على الجراد والجندب والخنافس واليسروع والثعابين والسحالي وبعض الجرذان والطيور.

يتخذ العوسق المباني السكنية للتعشيش، وتضع الأنثى ٢ – ٥ بيضات في الحضنة الواحدة، وتتولى رعاية الفراخ، بينما يتولى الذكر تأمين الطعام.

صقر الغروب

Falco concolor



صقر الغروب طائر زائر صيفاً لجزر البحر الأحمر والخليج العربي والمنطقة الشمالية الغربية من شبه الجزيرة العربية، ويتميز عن سائر الطيور الجارحة بإطعام فراخه من الطيور المهاجرة التي تمر بالمنطقة خريفاً.

يفضل الصيد عند المغيب تزامناً مع ذروة نشاط الهجرة، وقد يزور اليابسة وقت الغسق لالتقاط الحشرات الطائرة للتغذي وإطعام فراخه.

يبني صقر الغروب عشه شمالاً، وشمال غرب السواحل الصخرية، حيث الظل الوافر؛ ليتمتع بإطلالة رائعة يرصد منها الطيور المهاجرة.

الصقر الحر

Falco biarmicus



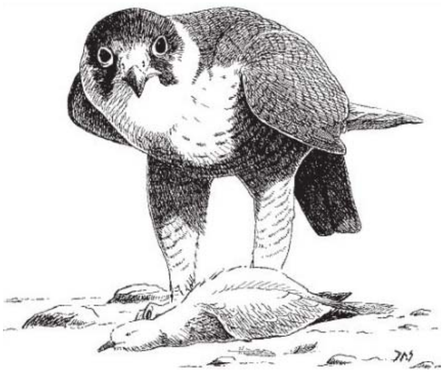
الصقر الحر من الطيور المهاجرة النادرة في الجزيرة العربية، ويعد من صقور الصيد المألوفة عند العرب. يوجد في المناطق القاحلة من الجزيرة العربية، حيث يعشش في التلال النائية المحاطة بالسهول الصحراوية.

شوهد يصطاد طائر القبرة القصيرة الأصابع، والقبرة القصيرة الإصبع الصغير، والأبلق الطائر، وكذلك الخفافيش، وخفافيش الفاكهة في اليمن.

يبني عشه على جرف صخري منحدر، محمي بكهف صغير، ويعيد استخدام العش عدة مرات.

الشاهين

Falco peregrinus



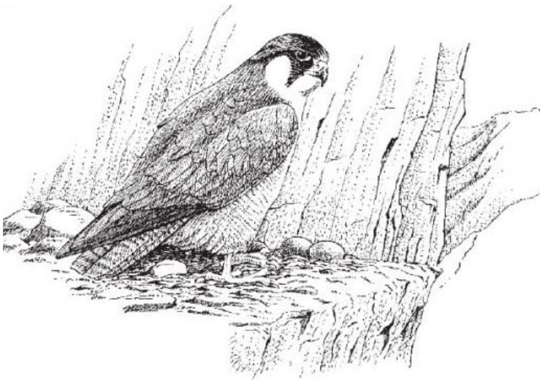
يعد الشاهين من الطيور المهاجرة على امتداد ساحل البحر الأحمر حتى إفريقيا، وينتشر شتاءً في الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية.

يرتاد الشاهين المنحدرات الصخرية العالية في المناطق الجبلية، والمواطن الساحلية التي يتبوأ منها مواقع للمراقبة، ويطارد أنواعا مختلفة من الطيور.

يستخدم الصيادون الشاهين لأغراض الصيد، فكثيراً ما يتم إطلاقه لاصطياد الحُبارىٍ الآسيوية. ويعشش في المنحدرات الوعرة، وأحياناً على الأرض أو على المباني، ولا يجمع موادا لبناء عشه، وإنما يضع بيضه في تجويف ما أو في عش قديم لأحد الطيور.

شاهين مغربي

Falco pelegrinoides



الشاهين المغربي من الطيور النادرة التكاثر في الجزيرة العربية، وخاصة في شرق المملكة والكويت وقطر.

يتكاثر في المناطق الصحراوية البرية والجبلية ومنحدراتها، ويتربص بفرائسه من علو شاهق، ومن الطيور التي يفترسها الحجل العربي، والكروان العسلي، وغيرها من الطيور الخائضة في الماء.

يفضل القمم العالية لبناء عشه، ويقوم الذكر بصيد الفريسة لإطعام الأنثى أثناء مدة الحضانة.

طيور العقاب النسارية والحدأة والنسور

vultures, hawks and eagles Accipitridae Osprey, Kites,

عائلة كبيرة ومتنوعة من الطيور الكواسر، إذ ثمة ٢٠٠ نوع منها في العالم، تجمعها بعض الخصائص المشتركة مثل المنقار القصير القوي الشديد الانعقاف، والعنق القصير (باستثناء النسور)، والجناحين الكبيرين المستديرين، والساقين الشديدتين، والمخالب القوية. وتكون إناث الكثير من أنواع هذه الطيور أكبر حجماً من ذكورها، وإنّ تشابه ريش الذكر والأنثى منها إلى حد كبير. وقد سُجل ٣٥ نوعاً منها على الأقل في الجزيرة العربية، حيث يتكاثر فيها عشرون نوعاً، أما الأنواع الأخرى فتهاجر إلى الجزيرة العربية، أو تمر بها.

العقاب النساري

Pandion haliaetus



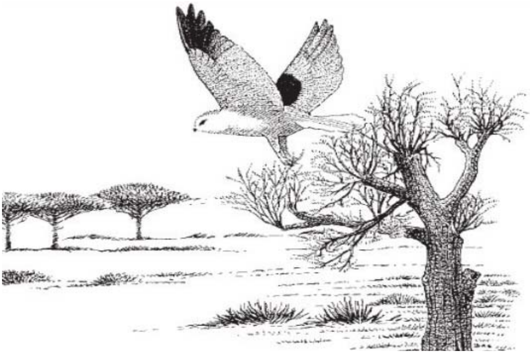
طائر مهاجر إلى الجزيرة العربية أو عابر لها، وتستأثر جُزر فرسان والوجه وتيران وجرز اليمن بالنصيب الأكبر من طيور العقاب النساري المتكاثرة.

يقتات بأسماك صخور الحيد البحري، حيث يصطاد فريسته بالانقضاض المفاجئ على سطح الماء والتقاطها بمخالبه للإمساك بهذا النوع من الفرائس.

يبني هذا الطائر عشه على نتوءات أرضية أو جبلية أو قمم مرجانية أو نباتات محلية أو منصات اصطناعية من صنع الإنسان، ويشترك الزوجان في حضانة الفراخ.

الحدأة ذات الجناح الأسود

Elanus caeruleus



طائـر متوطـن بأعـداد قليلة في تهامـة والتـلال السفحية، وربما تأتي مـن إفريقيا بشكل عشوائي لتتكاثر.

يلاحـظ وجودهـا في جميـع فصـول السنـة، بـدءا مـن شمال الجزيـرة العربية حتى جـدة والطائف، ومن الجنوب حتى شرق عدن. تقتـات بالثدييات والطيور الصغيرة فضلاً عن الكائنات غير الفقارية والزواحف، وتم رصدها وهي تحلق قرب محاصيل الحبوب.

الحدأة السوداء

Milvus migrans



الحـدأة السوداء مـن الطيور المهاجرة الزائرة شتاءً لجميع دول الجزيـرة العربيـة. وهي من الطيور المتوطنة في المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربيـة كتهامـة ومرتفعاتها، وكذلك في مصر.

غالبـاً مـا توجـد حـول المدنِ والقرى، وتقصد مكانا مرتفعا لبنـاء عشهـا مثـل أشجـار النخيل أو المباني التي يشيّدها الإنسان أو أعمدة الكهرباء أو المباني الكبيرة، ويشترك الزوجان في بناء العش وحضانة البيض.

النسر الملتحي

Gypaetus barbatus



النسر الملتحي من الطيور الكبيرة غير المهاجرة، يوجد في المرتفعات الجنوبية الغربية من اليمن، وأعداده محدودة في الجزيرة العربية، وقد يكون السبب استهدافه بشكل عشوائي للرماية أو تعرضه للمبيدات الحشرية.

يقتات النسر الملتحي بالنفايات، ويعد من أكلة العظام التي يرتفع بها عالياً ثم يسقطها لتتكسر فيتمكن من أكلها. ولا يُعرف الكثير عن كيفية بنائه لأعشاشه ورعايته لفراخه.

الرخمة المصرية

Neophron percnopterus



الرخمة المصرية زائرة شتوية مهاجرة ومتوطنة في الجزيرة العربية، وتعد من الطيور المهددة بالانقراض.

تقطن مختلف الموائل، وتتردد على المناطق البشرية والنفايات والأسواق وحظائر الحيوانات ومزارع الدواجن للحصول على الطعام، وتتوخى الظل لبناء عشها المكون من الأعواد وبعض النفايات في كهف أو حفرة صغيرة أو على منحدرات صخرية سهلة النفاذ.

نسر جريفون

Gyps fulvus



نسر جريفون طائر متوطن في المنطقة الغربية والوسطى من شبه الجزيرة العربية، ويتكاثر في المرتفعات الجنوبية الغربية من المملكة واليمن، وكذلك المنطقة الشمالية والوسطى من المملكة.

يقصد هذا النسر المنحدرات الصخرية للجثم والتعشيش والحفاظ علي درجةٍ حرارته ليحلق عالياً، مما يجعل المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية ملاذا ملائما له.

يبني عشه على المنحدرات الصخرية، ويتعاون الزوجان في بناء العش والحضانة وإطعام الفراخ.

النسر الأوذن

Torgos tracheliotos



أُدرج نسر الأوذن ضمن الأنواعِ المهددة بالانقراض، نظرا لما يتعرض إليه في سائر مناطق العالم من أخطار التسمم وفقد الموئل.

يرتاد هذا الطائر السهول التي تتخللها الجبال والأودية في وسط الجزيرة العرِبية وجنوبها، ويقتات بالجيف، ولا يظهر في صحراء النفوذ الِكبير والربع الخالي إلا زائرا، إذ لا تقطنها أعداد كافية من المواشي، لذلك يعده البدو خطرا على مواشيهم.

يعشش على الأشجار الكبيرة ذات القمة المسطحة كأشجار السنط، ويرعى الزوج الواحد أكثر من عش، وقد يعيد استخدام العش نفسه على مدار الأعوام.

عقاب صرارة

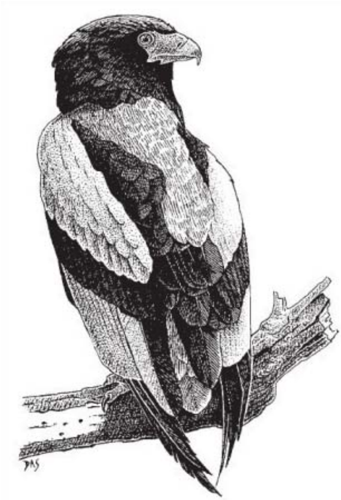


Circaetus gallicus

يعد من الطيور التي تمر في أثناء هجرتها بالجزيرة العربية أو زيارتها شتاءً، ويرتاد الأودية السحيقة، والنتوءات الصخرية، والتلال والجبال ذات الأشجار المبعثرة، والقمم العالية، وكذلك سهول المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية وتهامة.

يقتات بالثعابين والأفاعي، ويتكاثر في البقاع القاحلة وسط الجزيرة العربية، ويبني عشه بأعواد الخشب، ويضع فيه بيضة واحدة.

العقاب المصفق



Terathopius ecaudatus

من الطيور الزائرة المتكاثرة والنادرة في الجزيرة العربية. ويفضل منطقة تهامة وسفوح الجبال في المنطقة الجنوبية الغربية، حيث الشجيرات وأشجار الطلح.

يقضي نهاره محلقاً في السماء، ومتوخياً الظروف المناخية المناسبة للطيران. لا يتناول الجيف مثل بعض الطيور.

الباشق الحزين الترتيل



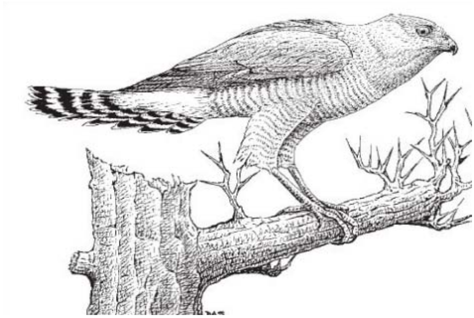
Melierax metabates

يوجد هذا الطائر في شمال الطائف وسهول تهامة وجنوب غرب المملكة، ويغادر سفوح الجبال لمطاردة فريسته كالسحالي والتقاطها بقدميه.

يعد من الطيور المتحفظة التي تفضل النأي بنفسها وبعشها عن الأنظار. وقد ورد أن ذكور هذا الطائر تكون شجية في موسم التكاثر.

باشق قبر

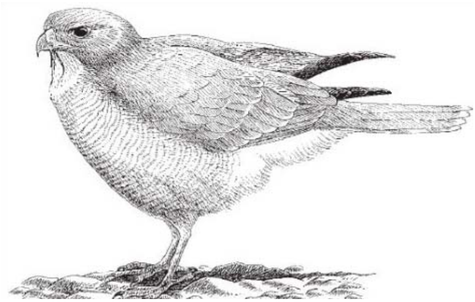
Micronisus gabar



يتوطن هذا الطائر في سهول تهامة، وفي سفوح الجبال جنوب غرب المملكة. ويميل إلى التخفي في الشجيرات وأشجار الطلح المنتشرة في سهول تهامة وفي الأودية وسفوح الجبال، وخاصة قرب المناطق الزراعية.

يتغذى هذا الطائر على الطيور والفراخ والسحالي والحشرات. وشوهد عشه على ارتفاع ٧ أمتار في غابة حرشية، مبنياً ببعض أعواد الخشب والجذيرات وورق العشب.

الشيكرا أو الباشق الكستنائي



Accipiter badius

طيور الشيكرا من الطيور النادرة المتوطنة عند التلال السفحية، ومرتفعات غرب اليمن، والمناطق المتاخمة لجنوب غرب المملكة، وقرب دبي.

يزور هذا الطائر الصغير المنطقة الوسطى أو الشرقية من الجزيرة العربية شتاءً، ويقتات على السحالي. تعلو غقغقة الشيكرا في فصل الربيع (موسم التزاوج)، حيث يغازل أنثاه بالاستعراض في طيرانه.

حوام سقطرى

Buteo buteo ssp



يوجد حوام سقطرى في جزيرة سقطرى، حيث يعد من الطيور العربية النادرة، ويستوطن التلال السفحية والسهول الواسعة المرتفعة ذات الأودية الصغيرة الضيقة الشديدة الانحدار.

يعتمد في بناء عشه على الأشجار ويقصد المنحدرات. ويقتات على السحالي والكائنات غير الفقارية، وربما الفراخ وجيف الكائنات الأخرى.

الحوام الطويل الساق

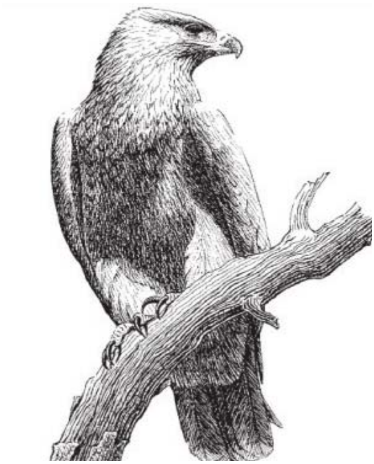


Buteo rufinus

الحوام الطويل الساق طائر متوطن في الجزيرة العربية، ويتكاثر فيها بأعداد قليلة شتاءً. ويقطن الصحاري النائية الفسيحة وجبال وأودية المرتفعات الجنوبية الغربية. لا يحتاج في بناء عشه للارتفاعات بل لشجيرة غرة، وهذا ما يمكّنه من التوطن في صحراء الربع الخالي، والنفود الكبير، والكثبان الخالية من الأشجار.

يقتات الحوام الطويل الساق بالجراد وبعض الطيور والزواحف. ويتعاون الزوجان في بناء العش ورعاية الفراخ.

عقاب أصحم



Aquila rapax

يعد من الطيور غير المألوفة التي تقطن في المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة وغرب اليمن، كما يوجد في المناطق المزروعة ذات الأشجار القليلة، وعلى التلال القريبة من مصادر المياه، ولاسيما مناطق جمع النفايات.

يتكاثر عقاب أصحم على مدار العام، ويتميز عشه بكبر حجمه، حيث يبنيه من الأعواد على شجرة شاهقة أو على أعمدة الكهرباء، وقد يكرر التعشيش فيه على مدار الأعوام.

العقاب الذهبي

Aquila chrysaetos



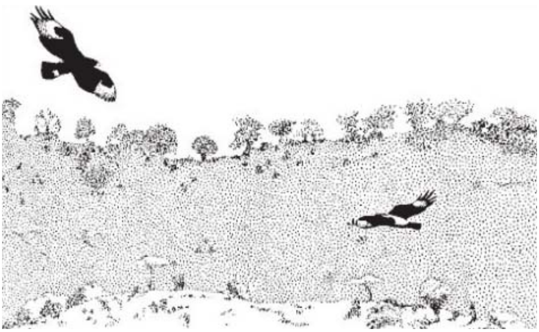
يمكن تحديد منطقتين لتجمعات العقاب الذهبي: الجزء الشمالي الغربي والشمالي الأوسط من المملكة، والجزء الشرقي من الربع الخالي والمنطقة الوسطى من سلطنة عُمان.

ترتاد هذه الطيور السهوب المنبسطة من الرمال أو الأحجار، وكذلك المناطق التي تفتقر إلى الأشجار، وهو ما تقصده الفرائس التي يقتات بها هذا الطائر، مثل بعض السحالي من أكلة الأعشاب والزواحف، وشوهد يقتات بجيفة لإحدى المواشي.

يبني عشه على النتوءات الصخرية، ويختلف موسم تكاثره باختلاف موئله الطبيعي.

العقاب الأسود

Aquila verreauxii

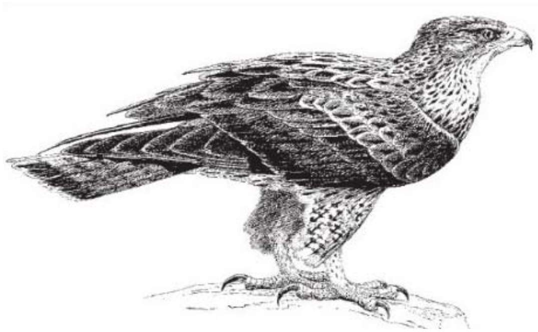


طائر متوطن في المرتفعات والتلال السفحية في المنطقة الغربية من الجزيرة العربية، ويُعرف بمهارته في صيد الوبر.

يقصد هذا العقاب المنحدرات الصخرية الشاهقة ويجثم على الصخور البارزة. وتبني أعشاشها من الأعواد قبل أن تبطنها ببعض الأعشاب والمواد الخضراء على منحدر صخري، ويمكن أن يعاد استخدام العش على مدار الأعوام بعد تهيئته مرة أخرى.

عقاب بونللي

Hieraaetus fasciatus



يوجد هذا الطائر غير المألوف في جبال غرب وجنوب الجزيرة العربية، وهو طائر متوطن في المناطق الصخرية والجبلية. يتكاثر بعضها قرب الرياض عند جبل طويق، ومنها ما يهاجر إلى إفريقيا في فصل الخريف.

يحلق هذا الطائر لمدد طويلة، ويفضل الاقتراب من فريسته متخفياً بين الأشجار ومن فرائسه الحجل العربي والوبر. وقد لوحظت أعشاش هذا الطائر في حُفر المنحدرات الصخرية، ويتعاون الزوجان في بناء العش وإطعام الفراخ.

الحُبارى

Otididae

طيور برية كبيرة الحجم، تتميز بريشها المنقوش المجعّد، ومنقارها الصغير القصير المنبسط، وعنقها الفارع، وذيلها القصير الريش، وجناحيها العريضين، وساقيها الشديدتين الطويلتين. ويوجد من طيور الحبارى ٢٦ نوعا معظمها في إفريقيا. أما في الجزيرة العربية، فقد وجدت أربعة أنواع منها، فضلاً عن أربعة أخرى غير فطرية تم إكثارها في الأسر، مثل الحُبارى الإفريقية. كذلك شوهدت أنواع منها معروضة للبيع في أسواق الطيور المحلية، لذا من المتوقع هروب بعض الأنواع الغريبة من طيور الحُبارى.

الحُبارى العربية

Ardeotis arabs



تتوطن الحبارى العربية في شبه الجزيرة العربية، وتراجعت أعدادها بشكل مثير للقلق بسبب فقد موئلها الطبيعي لصالح حيوانات الماشية، وتطور الزراعة، والصيد.

تُقبل الحبارى على الهضاب الصخرية، والأودية الصغيرة المكسوة بأشجار الطلح وسنابل الأعشاب، وحقول الذرة المطوقة، وتحب التخفي بين المحاصيل المرتفعة لتُغير على فرائسها من الكائنات غير الفقارية، وللرقاد والتعشيش.

تلجأ الحبارى إلى الظل بعيداً عن البشر في سائر أوقات النهار، وتقطن مناطق لا يتوافر فيها الماء، إذ تستمد معظم احتياجاتها المائية من غذائها. ولا تبني الحبارى عشاً وإنما تضع بيضها مباشرة على الأرض.

الحُبارى الآسيوية (حُبارى شرقية)

Chlamydotis macqueenii



يبدأ نطاق تكاثر الحُبارى الآسيوية من الجزيرة العربية شرقاً حتى باكستان، وإلى شمال الصين ومنغوليا. وتقلصت أعدادها وأصبحت في تراجع مستمر بسبب ما تتعرض له من صيد مفرط.

توجد الحُبارى الآسيوية عادة في السهول الواسعة الرملية والحجرية، بما فيها من السبخات والكثبان الرملية، وتقصد الغطاء النباتي لأنه مصدر للطعام ومأوى تختبئ فيه عن الأنظار حين ترعى فراخها.

تتحمل الحُبارى الآسيوية الظروف القاحلة، وتضع بيضها مباشرة على الأرض.

الطيور المائية

Rallidae – Rails and coots

طيورٍ المرعةٍ والغرة طيور ذات منقار صغير قصير وقوي في العادة، رغم أن لبعضها منقاراً طويلا منحنيا، ومنها أنواع ذات درع جبهي مشوك. وهي ذات عنق طويل نسبياً، وأجساد تبدو وكأنها مضغوطة من الجانبين، وجناحين قصيرين مستديرين، وساقين طويلتين ذات أصابع طويلة. ويتشابه من هذه الطيور الذكر والأنثى. وتوجد من هذه الطيور المائية ١٤٠ نوعا فأكثر في مختلف بقاع الأرض، وقد سجل ١٣ نوعا منها في الجزيرة العربية، منها ٥ أنواع تكاثرت فيها.

مرعة الماء

Rallus aquaticus



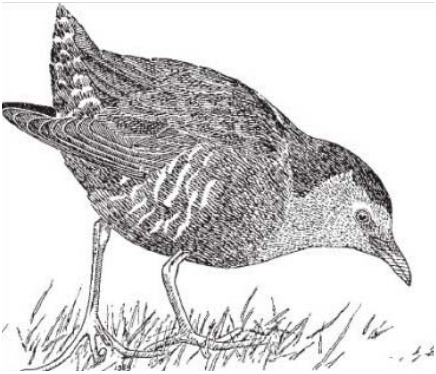
مرعة الماء من زوار المناطق الشمالية في الجزيرة العربية والخليج العربي في الشتاء، وأعدادها أقل في الجنوب.

يتردد هذا الطائر بانتظام على الأراضي الرطبة قرب تبوك، وبعض المناطق الساحلية على البحر الأحمر.

سُمع تغريد مرعة الماء إيذاناً بموسم التكاثر في واحة تيماء، وفي الجزء الشرقي من الربع الخالي. ويخوض هذا الطائر في الماء والطين بحثا عن طعامه من الكائنات الحيوانية والنباتية.

المرعة الصغيرة

Porzana parva



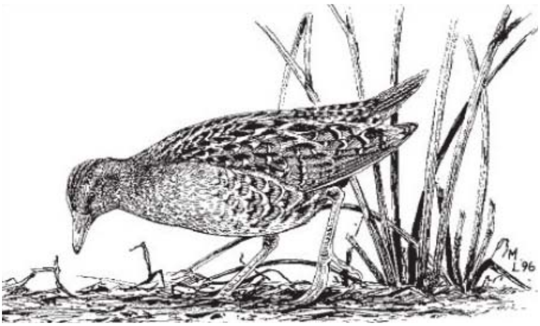
تتكاثر المرعة الصغيرة في شمال شبه الجزيرة العربية، وتعد مألوفة إلى حد ما في شمال وجنوب سلطنة عمان.

تفضل المناطق الرطبة في شمال الجزيرة العربية، حيث نبات القصب المرتفع والبيئة النباتية الكثيفة، والموائل الاصطناعية، وتقتات بالكائنات غير الفقارية الصغيرة.

يطلق الذكر والأنثى صيحة مميزة حادة، وعشها الصغير تبنيه من المواد النباتية القريبة من الماء، وتضعه على منصة بارزة.

المرعة الرقطاء

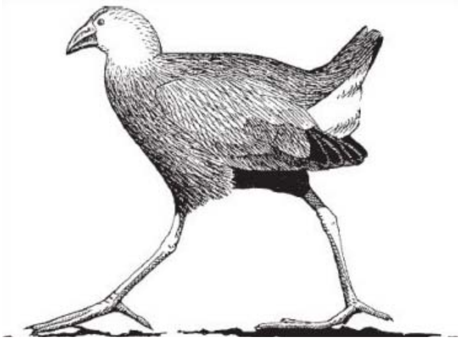
Porzana porzana



تمر المرعة الرقطاء مهاجرة بالجزيرة العربية، وهي من الطيور التي يصعب مشاهدتها، إلا أن تغريدها يكشف عن أماكن وجودها.

توجد المرعة الرقطاء في الأراضي الرطبة المعشبة، وحفر الصرف الصحي والبرك الصغيرة ذات الأنواع النباتية العشبية المعمرة، وتتغذى على الكائنات الحيوانية غير الفقارية والأسماك الصغيرة والكائنات النباتية.

يعتني الزوجان معاً بالفراخ ويتعاونان على بناء العش والحضانة.



الفرفر الأرجواني

Porphyrio porphyrio

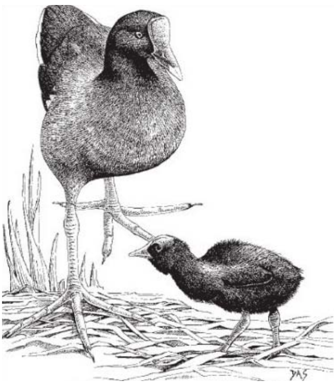
كانت طيور الفرفر الأرجواني تتردد على شرق الجزيرة العربية بشكل غير منتظم، وعلى الطرف الجنوبي من الخليج العربي ثم باتت تتكاثر فيهما.

يقطن هذا الطائر المائي الكبير موائل المياه العذبة والمالحة، ويقتات بالكائنات غير الفقارية والأسماك والضفادع والزواحف والكائنات النباتية.

يبني هذا الطائر عشه متيناً في نبات القصب فوق مياه يبلغ عمقها قرابة المتر، مستعيناً بجذوع القصب والأوراق النباتية، مع بعض السويقات التي يحنيها لإخفاء عشه عن الأنظار.

دجاجة الماء

Gallinula chloropus



دجاجة الماء من الطيور المهاجرة الزائرة شتاءً للجزيرة العربية، وتتوخى المناطق المائية الدائمة. كانت تقطن بحيرات ليلى وسط المملكة قبل جفافها، وتقتات بالنباتات المائية، والبذور والفواكه والحبوب، إضافة إلى الحشرات والكائنات غير الفقارية.

عند حلول فصل الربيع تصبح دجاجة الماء غيورة على موطنها ونطاق تعشيشها، وتطارد كل من يقترب من العش الذي تبنيه متاخما ومحاطا بالماء.

الغرة

Fulica atra



الغـرة مـن الطيـور المتوطنـة المنتشرة في مختلـف مناطـق شبـه الجزيـرة العربية ولكن بأعداد قليلة.

تقصد مواطن المياه المفتوحة التي تستطيع السباحـة والغطس فيها بحثـاً عن نباتات مائيـة، وتعد مـن الفرائـس المفضلة لدى القناصـين الذين يصطـادون المئات منها في فصـول الشتـاء، ولم يـرد أي وصـف لأعشاشهـا في الجزيـرة العربيـة، إلا أنها من الأنواع الأحادية التزاوج.

طيور السمان

Turnicidae Buttonquails

هـي طيور صغـيرة مكتنزة مجعولة الريش، تشبه إلى حد كبير الطيـور الطريدة، فهي قصيرة العنـق، وذات جناحـين صغيرين مستديريـن، وساقين صغيرتـين قويتين. وتعد ذكـور الطيور السمانيـة أربد وأصغر حجماً من إناثها، ويوجـد نوع واحد فقط في الجزيرة العربية من الـ ١٦ نوعاً التي تقطن الموائل الاستوائية من العالم القديم.

سمان الشجر الصغير

Turnix sylvaticus



طائـر صغـير خجـول، متوطـن بأعـداد محـدودة في المناطـق الجنوبيـة الغربيـة المنخفضـة. وربما يكون زائـرا متكاثرا في الجزيرة العربية قادما من إفريقيا.

شوهـد في الحقـول المزروعـة والمحاصيل في جزيـرة مسندم، وكذلك قـرب تهامة. ويقتـات بالبـذور والأعشـاب وبعض الحشرات.

أنثى سمان الشجر أكبر حجماً من الذكر، وتتـولى بنـاء العش ومـن ثم يقـوم الذكر بحضانة البيض، وتذهب لتختار ذكرا آخر وتعشش من جديد.

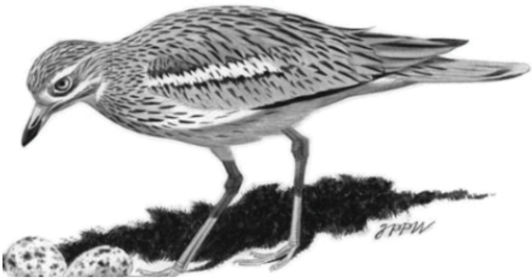
طيور الكروان

Burhinidae – Thick – Knees

تتميز طيور الكروان بسيقانها الطويلة ومفصل طنبوبي رسغي سميك (لذا تعرف أحياناً بالطيور السميكة الركب)، وريش بني أو أصفر- برتقالي مجعول، ورأس كبير، وعينين واسعتين. أما الجناحان فطويلان تظهر عليهما بقع بيضاء واضحة عند الطيران، وتتشابه ذكور هذه الطيور مع إناثها. وهي طيور مخوضة كبيرة تتردد إلى الموائل الجافة عموماً، كما تعد طيوراً ليلية. ومنها تسعة أنواع، توجد معظمها في العالم القديم، وسُجلت أربعة منها في الجزيرة العربية.

الكروان الجبلي

Burhinus oedicnemus



الكروان الجبلي طائر يمر بالجزيرة العربية مهاجراً ويزورها شتاءً، وله وجود في جميع دول الخليج العربي في فصلي الربيع والخريف.

يقصد هذا الطائر الموائل القاحلة المنبسطة المفتوحة ذات الشجيرات المتناثرة البعيدة عن الماء، وهو طائر غسقي السلوك يميل إلى الرقود نهاراً، إذ يفضل الاسترخاء في الظل أو بين أغصان الشجيرات دون حراك، ويقتات بالحشرات، ويُعرف عنه بأنه طائر أحادي التزاوج خارج الجزيرة العربية.

الكروان الجبلي الأرقط

Burhinus capensis



يوجد الكروان الجبلي الأرقط في النصف الجنوبي من الجزيرة العربية، ويتردد على المناطق الجافة ذات الشجيرات الصغيرة، مثل الطلح والأعشاب التي تتخللها الرمال والحجارة.

يعد من الطيور الجاثمة التي تتوخى الظل، ويقتات بالحشرات والرخويات والضفادع، وبعض بذور الأعشاب في إفريقيا.

يُسمع غناء الكروان الجبلي الأرقط ليلاً وخاصة في أواخر فصل الشتاء أو عند حلول الربيع لاجتذاب الأنثى أو الإعلان عن نطاق وجوده. وعشه الظليل مكون من بعض الأعشاب والعشيبات.

الحنكور

Dromadidae

يُعد طائر الحنكور هو الطائر الوحيد من عائلة طيور *Dromadidae* الموجودة في شبه الجزيرة العربية، وهو طائر ساحلي يتميز بلونه الأبيض والأسود، وحجمه المتوسط، ومنقاره العريض المضغوط من الجانبين.

الحنكور

Dromas ardeola



طائر إقليمي يقطن الجزر المحيطة بشبه الجزيرة العربية في الموائل الخالية من الحيوانات المفترسة. يقتات ببعض الأسماك والكائنات التي تعيش على الشطآن المائية.

يطوف بحثاً عن طعامه ليلاً أو وقت الغسق في الأمواج، ويتكاثر في ذروة الصيف، حيث يقوم بحفر جُحر مقوس أو سيني الشكل في الأرض ليضع فيها بيضة كبيرة الحجم.

طيور الطُّوَّل والنكات

Recurvirostridae

تتكون هذه العائلة من طيور مخوضة أنيقة ذات لونين (أبيض وأسود) في معظم الأحيان، تتوزع في شتى أنحاء العالم. وتتميز هذه الطيور بساقيها الرفيعتين اللتين تكونا إما طويلة، أو فارعتا الطول، وعنقها الطويل، ورأسها الصغير، ومنقارها الممتد الرفيع الذي إما أن يكون مستقيماً، أو مقلوباً. وتختص الجزيرة العربية بنوعين يتكاثران فيها، أحدهما من طيور الطُّوَّل والآخر من النكات، يستغل كلاهما الظروف المواتية للتكاثر، وهما من الطيور المهاجرة.

أبو المغازل

Himantopus himantopus



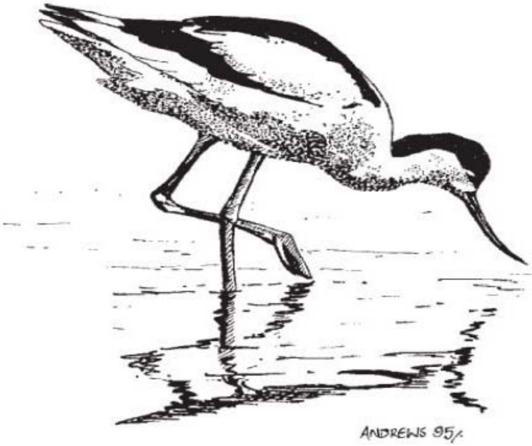
يُقبل أبو المغازل على الأراضي الطينية المفتوحة والجزر، ومناطق المياه، ويؤثر أهوار مياه الصرف الصحي. ويعد الطائر الوحيد الذي يقتات بالكائنات غير الفقارية الموجودة على سطح الماء.

يتكاثر في جزر صغيرة هادئة، ويختلف طراز العش الذي يقيمه من حيث الصلابة باختلاف ما تقتضيه ركيزة العش (على الأرض أو صخرة ما أو نباتات عائمة).

ويتقاسم الزوجان مهام تشييد العش والحضانة ورعاية الفراخ.

النكات

Recurvirostra avosetta



من الطيور المهاجرة والزائرة الأكثر انتشاراً وشيوعاً في الجزيرة العربية، المتكاثرة بشكل عشوائي في شرقها.

يُعرف بأنه طائر السواحل، إلا أنه يرد المناطق البرية مثل تبوك وسكاكا والمدينة المنورة وخميس مشيط، وكذلك وسط الجزيرة العربية، ويتردد للتكاثر على سبخة الفيصل والمنطقة الشرقية.

يقتات بالكائنات غير الفقارية المائية كالحشرات ويرقاتها والديدان والقشريات والأسماك. ويتقاسم الزوجان بناء العش والحضانة ورعاية الفراخ.

طيور الزقزاق (رسول الغيث)

Charadriidae

عائلة كبيرة من الطيور العالمية الصغيرة إلى المتوسطة الحجم، وهي طيور مخوضة توجد عادةً بجوار المياه المالحة أو العذبة، وتتضمن أكثر من ستين نوعاً في العالم، وُجد ستة عشر نوعاً منها في الجزيرة العربية، منها ستة أنواع متكاثرة.

قطقاط شوكي الجناح

Vanellus spinosus



انتشر القطقاط الشوكي الجناح تدريجياً في الجزيرة العربية مستفيداً من الموائل الملائمة له مثل المياه العذبة والموائل الاصطناعية بما فيها من بحيرات النفايات السائلة ومقالب النفايات.

رُصدت أسراب له في ينبع على طول ساحل البحر الأحمر في فصل الشتاء، وغذائه ربما يكون على مختلف الكائنات غير الفقارية المائية.

يتشارك الزوجان في بناء العش والحضانة ورعاية الفراخ. حيث يرعى الذكر الفقسة الأولى، بينما تضع الأنثى للمرة الثانية.

قطقاط أحمر اللغد

Vanellus indicus

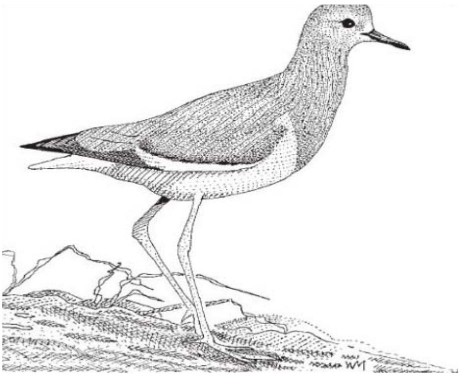


طائـر متوطـن وشبـه مهاجر إلى شبـه الجزيـرة العربيـة، ويفضـل الأراضـي الداخليـة المفتوحـة ذات بـرك الميـاه العذبة أو الراكدة.

يقتـات هـذا الطائر بشتى أنـواع الكائنات غير الفقاريـة كالخنافس والرخويـات والقشريات. ويعلـو تغريده أثناء تشييـد العش، وشوهدت أزواج منه تبلل جناحيهـا أثناء الجو الحار لتبريد أجسامها قبل أن تعود مرة أخرى لحضانة البيض.

قطقاط أبيض الذيل

Vanellus leucurus



من الطيور النـادرة المهاجرة إلى جميع دول شبـه الجزيـرة العربيـة، وتتزايد مواطـن تكاثـره في الأجـزاء الشرقيـة منها.

يفضـل هذا الطائـر الأراضي الرطبة، أمـا الطيـور الزائـرة شتـاءً فتفضـل الخلجـان الساحلية الضحلـة. ويقتات بشتى أنواع الكائنات غير الفقارية، وقد عُثر له على عش مكون من قشر الحلزون وبعض الأحجار الصغيرة وسويقات الأعشاب.

قطقاط مطوق صغير



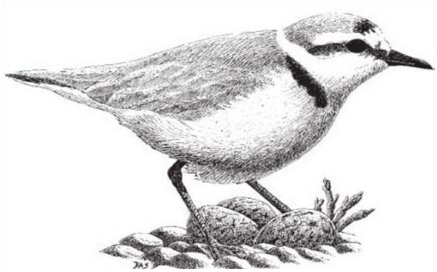
Charadrius dubius

طائـر مهاجـر منتشـر في شبـه الجزيرة العربية، ويُقبل علـى مواطن المياه العذبة، في حـين توجـد الطيـور المهاجـرة منه في برك الأمطار المؤقتة في الصحراء.

يفضـل هـذا الطائـر الموائـل المفتوحـة للتعشيش ذات الركام الرملي أو الحصى القريبة من جداول وأهوار المياه. ويقتات بالحشرات والكائنات غير الفقارية.

يقـوم هذا الطائر باستعراض تمويهـي لصرف انتباه اي دخيل عن عشـه، كالتظاهر بانكسار أحد جناحيه.

قطقاط اسكندري



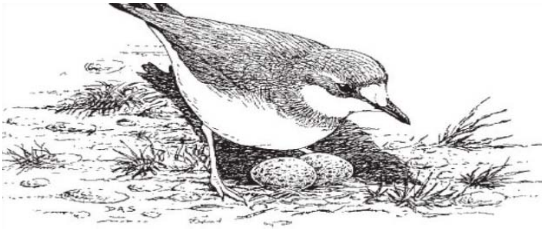
Charadrius alexandrinus

يعـد القطقـاط الاسكنـدري مـن أشهـر الطيـور الساحليـة المخوضـة في شبـه الجزيرة العربية، ويأتي مهاجراً لزيارتها شتـاءً. ويحـط ويعشـش علـى الشواطـئ الرمليـة وفي المناطـق الطينيـة الساحلية والسبخات، وعند خزانات مياه المرتفعات الجنوبية الغربية.

يقتات على الكائنات غير الفقارية. السائد في سلوك هذا الطائر هو إخلاص الزوجين لبعضهما من عام لآخر وولائهما لمقر التعشيش ذاته.

قطقاط الرمل الكبير

Charadrius leschenaultii



يأتـي قطقـاط الرمـل الكبيرٍ إلى الجِزيرة ٍالعربية مهاجرا وزائـرا شتويا، أمـا في أشهر الصيفٍ فيأتـي بأعداد قليلة، ونادراً ما يتكاثر فيها، فيحل في مناطق مثل تبوك وحائل والرياض والمرتفعات الجنوبية.

يقصـد هذا الطائـر الأراضي المنبسطـة الخالية من الأشجـار ذات البيئة النباتيـة الملحية أو الصحراوية والمناطق المجاورة للمياه. ويقتات بالقشريات والرخويات.

طيور اليقنة

Jacanidae

تتميـز هذه الطيور بساقيهـا الطويلتين، وأصابع اقدامها، ومخالبهـا الطويلة، التي تمكنها من التحــرك فوق النباتـات العائمة في موائل الميـاه العذبة. وهي طيور ممتـدة العنق، ذات منقار كبير إلى متوسط الحجم، وجبهة عارية في العادة وغبب، فضلاً عن جناحين عريضين، وشوكة سنعية في بعض الأنواع، وبثرة مسمارية في بعضها الآخر.



يقنة متدرجة الذيل

Hydrophasianus chirurgus

تتكاثـر اليقنـة المتدرجـة الذيـل في الجزيـرة العربية في منتصف فصل الصيـف، وتعد من الطيـور الشائعة في جنوب سلطنة عمان شتاءً.

تتخذ إناث هذا الطائر أزواجاً عدة، إذ شوهدت الأنثى وهي تقوم بحماية ذكريـن أو أكـثر. فتضع الإنـاث بيضها لأزواجهن الذيـن يتولون وحدهم بنـاء العش وحضانة الفـراخ ورعايتهـا. وقد تضع الأنثى أكثر مـن فقسة واحدة من البيضـ في الفصل الواحد ومع الزوج الواحد.

الكروان وأبو اليسر

Glareolidae

طيور مخوضة متوسطة الحجم من العالم القديم، منها فصيلتان: الكروان وأبو اليسر، تشتركان في بعض السمات الخارجية. فطيور الكروان تعد من طيور البراري القاحلة ذات المنقار الممتد، والجناح والذيل العريضين القصيرين، والساقين الطويلتين، وأصابع الأقدام الثلاثة. أما طيور أبي اليسر، فطيور آكلة هوائية، غالباً ما توجد في المناطق المتاخمة للمياه، وبمنقار قصير، وأجنحة طويلة دقيقة الأطراف، وريش ذيل متفرع، ولدى معظمها ساقان طويلتان ذات أربعة أصابع.

كروان عسلي

Cursorius cursor



من الطيور الصحراوية المخوضة التي تتكاثر في السهول الرملية والحجرية في المناطق الشمالية والشرقية من شبه الجزيرة العربية. ويعد من الطيور المتوطنة والشائعة في جزيرة سقطرى.

يلازم الطائر السهول التي تتخللها الكثبان الرملية، وشجيرات السهوب التي يتغذى بها، ومناطق الحصى المجردة التي يعشش فيها، وكذلك المزارع المروية ذات محاصيل العلف، ومواطن القمامة، وحظائر الحيوان.

يقتات هذا الطائر بالكائنات غير الفقارية، ويتعاون الزوجان في حضانة البيض ورعاية الفراخ.



أبو اليسر المطوق

Glareola pratincola

من الطيـور المهاجرة العابـرة لشبهٍ الجزيـرة العربية، والمنتشـرة دائماً في جبال تهامة والمرتفعات.

يفضل هذا الطائـر السربي مواطن الميـاه بأنواعهـاٍ، وعادة مـا يستظل بالنباتات فراراً مـن لهيب الشمس.

ويتغذى بمختلف أنواع الحشرات التي يصطادها أثناء الطيران.

يتكاثر أبو اليسر المطوق في أواخر فصل الربيع وتتميز أفراخه بتموهها الهائل، ويتردد الزوجان لإطعامها من الحشرات.

طيور النورس والخطاف

Laridae

هنـاك ثـلاث فصائل من هذه الطيـور ذات الريش - الأبيض - الرمـادي في الغالب - والملامح السـوداء (أنماط وغطاء الجناحين) والأقدام ذات الوترات. أما طيور النورس، فطيور ساحلية يتفـاوتٍ حجمها بين الصغير والكبير، ثقيلـة الجسد، وذات منقار معقوف الطرف. ويوجد ١٤-١٥ نوعاً من الخمسين نوعاً المنتشرة في العالم في الجزيرة العربية، حيث يتكاثر ثلاثة منها. أما طيـور الخطاف فتكون صغيرة الحجم والبُنية، كما تبدو أكثر أناقة من طيور النورسٍ بجناحيها الطويلين الدقيقين، وريش ذيلها المتفرع الأكثر طولاً في الغالب، والمنقار الدقيق، فضلاً عن ألوانها الزاهية. وهي طيور مائية ذات حجم صغير إلى متوسط، معظمها طيور ساحلية، والبعض منها أوقيانوسـي، في حـين يقطن البعض الآخر موائل المياه العذبـة. ويوجد ١٨ من أصل ٤٠ نوعاً (أو أكـثر) منها في الجزيـرة العربية، حيث يتكاثر ١٣ نوعـاً. أما النوع الثالث (طيـور أبو المقصٍ) فيتميز بفكه السفلي المتطاول، وأسلوبه الفريد في التغذي، ولا يرد الجزيرة العربية إلا شاردا.

نورس أبيض العين

Larus leucophthalmus

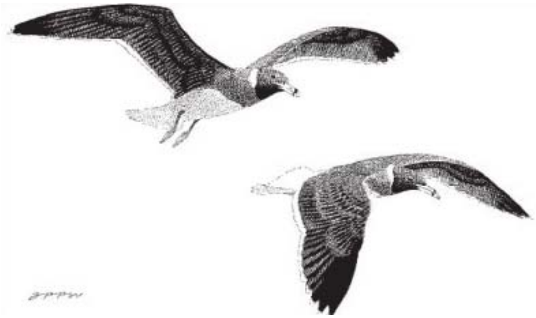


من الطيـور المتوطنة في جميع مناطق البحر الأحمر، وسُجِّل تكاثـره في عشريـن جزيـرة سعوديـة، وصُنّف مـن الأنواع المهددة بالانقراض.

غـذاء هـذا الطائـر مـن الأسمـاك والكائنـات غـير الفقاريـة البحريـة التـي يلتقطهـا من سطـح الماء، ويقصد الجـزر الرملية القاحلـة الهادئة للتعشيـش، ولوحظ قيامه بإعـداد عشـه قبل أيام عديدة مـن طرح البيض، ربما مـن باب الإعلان عن مقـر تعشيشه أو المغازلة أو توطيد علاقة التزاوج.

النورس الفاحم

Larus hemprichii



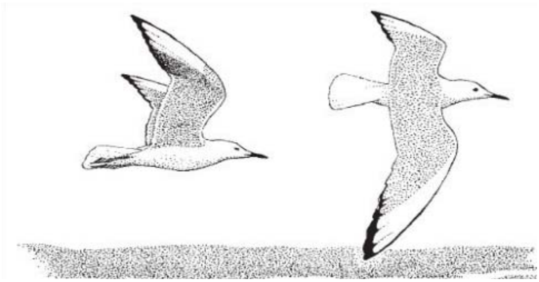
من الطيور المهاجرة المنتشرة في المنطقة الجنوبية والوسطى من البحر الأحمر، على امتداد الساحل الجنوبي، وجنوب الخليج العربي.

يقتات هذا الطائر بالأسماك، ويلاحق قوارب الصيد لالتقاط ما يسقط منها. كما يُعرف بسرقته لبيض الطيور الأخرى وسلبه لطعام غيره لإطعام فراخه.

يقصد النورس الفاحم عند التكاثر الجُزر، ويبني عشاً يكاد يكون حفرةً مجردة، مزيناً ببعض أعواد القش أو فتات العظام أو بقايا المواد العضوية أو غير العضوية.

النورس المستدق المنقار

Larus genei

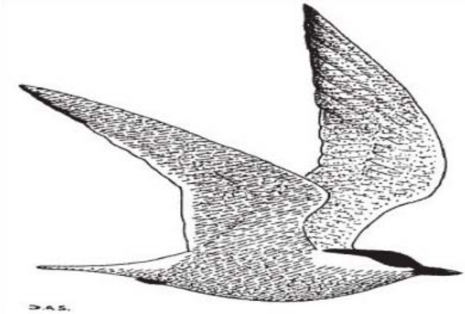


زائر شتوي يحط في جميع سواحل الجزيرة العربية. ويتكاثر في جزر وربه وبوبيان في الكويت.

يتغذى في المياه الضحلة القريبة من الشواطئ، فتارة يهبط غاطساً في الماء لمباغتة الأسماك الصغيرة، وتارة يخوض في الماء بحثاً عن طعام. أما أعشاشه فعادة ما تكون متسخة بالروث، ويقوم الزوجان بحضانة البيض ورعاية الفراخ.

خطاف بحر نيلي

Sterna nilotica

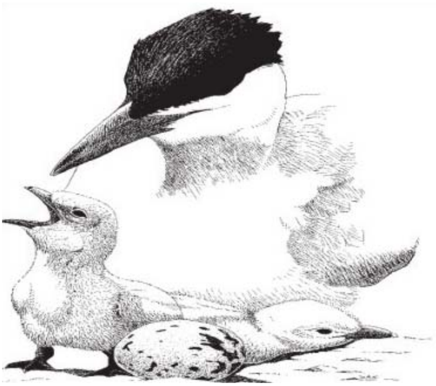


خطاف البحر النيلي طائر ساحلي مهاجر يرد أنحاء شبه الجزيرة العربية، وطائر الأقاليم والموائل الساحلية وغيرها من المواطن التي تعج بالنباتات.

يتناول مختلف أنواع الأطعمة التي يلتقطها من سطح الماء أو الأرض أو من بين النباتات. ويقصد لإقامة عشه مواطن هادئة ذات شجيرات صغيرة تحيط به أو تكون بجواره، وعشه يتراوح بين الحفرة المجردة والعش المزين المبطن، وتتفاوت ألوان الفراخ بتفاوت أشكال الأعشاش.

خطاف بحر قزويني

Sterna caspia

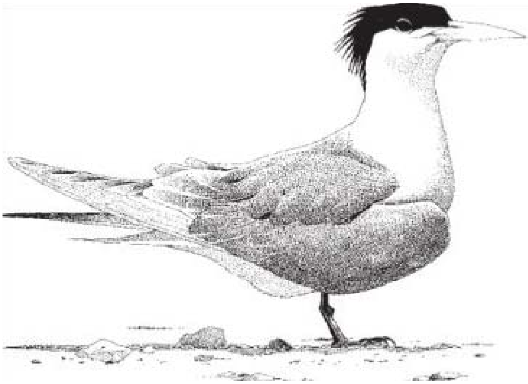


تشاهد طيور خطاف البحر القزويني في جميع سواحل شبه الجزيرة العربية على مدار العام، فمنها ما يعد متوطناً فيها، ومنها ما يعد مهاجراً أو زائراً لها. ويتكاثر في جزر البحر الأحمر، وجزر الكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة.

يقتات بالأسماك والجراد المهاجر، والكائنات غير الفقارية البحرية، وبيض وفراخ الطيور. ويبني عشه في حفرة على أرض رملية أو جيباً رملياً على قاعدة صخرية معززة بمنصة من الحصى.

خطاف البحر المتوج الصغير

Sterna bengalensis



طائـر زائر ومتكاثـر صيفاً في الجزيـرة العربيـة، كالجـزر السعوديـة وشمـال البحرين، وفي خليـج سلـوى، وجـزر الإمارات العربية المتحدة.

يهـوى هـذا الطائـر التغـذي والتكاثـر والجثـم بشـكل جماعـي، ويتكـون عشـه مـن حفرة سرعـان ما تزداد عمقا في مـدة الحضانة، ويكون على طرفها نتوءات من ذرق الطائر نتيجة جلوس أو وقوف الزوجين فوق البيض.

خطاف البحر ساندوتش

Sterna sandvicensis

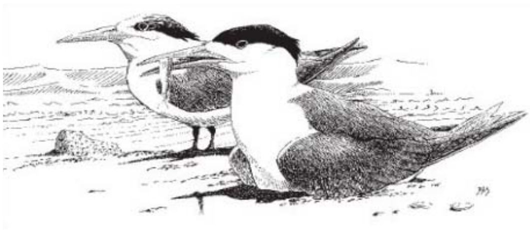


يأتي هـذا الخطـاف مهاجراً وزائـراً في فصـل الشتـاء إلى سواحـل الجزيـرة العربيـة، وينتشـر بأعـداد كبـيرة في الخليج العربي.

يُعـرف بطائـر المناطـق الساحليـة والجزر، ويلتقط طعامه غاطسـاً لصيد الأسماك أو على الديـدان والقشريات. أما عشه فحفرة عارية سرعان ما تمتلئ بالبراز.

خطاف البحر السريع

Sterna bergii



يوجد خطاف البحر السريع حول شواطئ شبه الجزيرة العربية على مدار العام، وفي جزر البحرٍ الأحمر والخليج العربي صيفاً.

يبحث عن الأسماك في عرض البحر وفي الجزر الساحلية، إما غطساً بشكل مفاجئ أو خطفاً من سطح الماء.

يعشش هذا الطائر بالقرب من تجمعات أنواع أخرى من طيور الخطاف، وتضع هذه الطيور بيضها بالتزامن مع بعضها.

خطاف البحر الوردي

Sterna dougallii



يعد خطاف البحر الوردي من الطيور الخجلة التي تزور جنوبٍ شرق الجزيرة العربية صيفاً، ويتكاثر في الجزر المنخفضة والرملية ذات الغطاء النباتي الجيد.

يتغذى هذا الطائر بالأسماك والكائنات اللافقارية التي عادة ما يصيدها أو ينتزعها من الطيور الأخرى، ويُعرف بتزاوجه مع أنواع أخرى من طيور الخطاف. وتتجمع هذه الطيور عند ارتفاع الموجة المزبدة أو قرب الصخور.

خطاف البحر أبيض الخد

Sterna repressa



خطاف البحر أبيض الخد طائر ساحلي شبه مستوطن في البحار المحيطة بالجزيرة العربية، ويزور المنطقة صيفا ليتكاثر في جزرها.

ينقب عن غذائه في المياه الضحلة، وفوق الشعاب والأمواج المتكسرة على الشاطئ، وفي الموانئ وقرب الأرصفة، ويغرف بمنقاره سطح الماء أو يهبط غاطساً أو يلتقط ما يجده من غذاء على الأرض.

يعشش في الجزر الرملية أو الرقع الرملية المغطاة بالنباتات.

خطاف البحر الصغير

Sterna albifrons



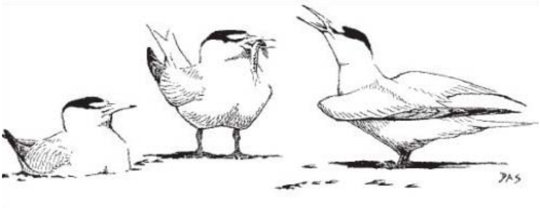
تمر طيور خطاف البحر الصغير مهاجرة بالمناطق الساحلية، وفي قلب الجزيرة العربية عند الرياض وتبوك.

يتكاثر هذا الطائر في العديد من موائل المياه العذبة الجديدة بعد انتشار هذه الموائل في المنطقة الشرقية والوسطى.

يتغذى على الأسماك ويتتبع أماكن تجمع المياه، وتكاثره وسط تجمع طيور أبي المغازل لتوفير الحماية لعشه من الحيوانات المفترسة.

خطاف بحر سوندرز

Sterna saundersi



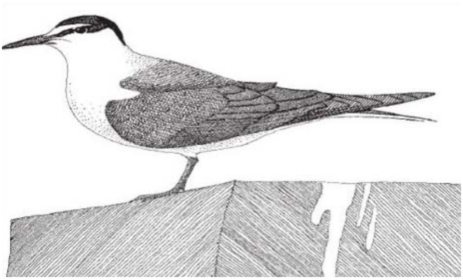
خطافٍ بحر سوندرز يحط ضيفاً على جنوب الجزيرة العربية، وهو من الطيور المتكاثرة في الخليج العربي والبحر الأحمر.

يقتات على الأسماك الصغيرة، فضلاً عن القشريات والحشرات والرخويات. ويعشش في المناطق المنبسطة الخالية من البيئة النباتية ومن الحيوانات المفترسة.

يتعاون الزوجان في حضانة ورعاية الفراخ، ويقوم أحدهما بجلب الطعام للآخر عند حضانة البيض.

خطاف البحر الأسحم

Sterna anaethetus



زائر صيفي متكاثر في الجزيرة العربية، وجزر البحر الأحمر والخليج العربي. ويستغل أي حطام سفينة يطفو على الماء للجثم.

يقتات بأسماك السردين والأنشوجة ويرقات الجمبري والجراد الصغير التي يطعمها لفراخه. ويتحرى للتكاثر الجزر الظليلة.

خطاف البحر الفاحم

Sterna fuscata



يزور خطاف البحر الفاحم الجزيرة العربية صيفا بأعداد محدودة، وهو طائر بحري أوقيانوسي لا يقرب اليابسة إلا للجثم أو التعشيش.

يتناول الأسماك والحبار فضلاً عن الأحشاء والحشرات، كما يخطف الأسماك الطائرة أثناء طيرانه، ويصطاد ليلاً أحياناً وقت صعود الحبار إلى السطح.

يعشش في المناطق المفتوحة، رغم ما ورد بأنه يفضل الغطاء النباتي.

خطاف مستنقعات أبيض الجناح

Chlidonias leucopterus

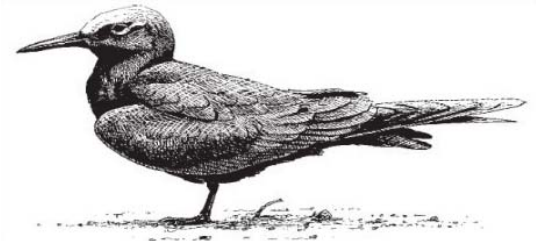


يَعبُرُ هذا الطائر المهاجر الجزيرة العربية في فصلي الربيع والخريف، ويمضي شتاءه في المنطقة الشرقية، وفي جنوب شبه الجزيرة العربية.

كثيراً ما يشاهد وهو يصطاد الحشرات، إلا أنه خارج الجزيرة العربية يتناول الكائنات غير الفقارية المتوافرة في الموائل البرية والمائية، فضلا عن بعض الأسماك الصغيرة.

يبني أعشاشه فوق مستوى سطح الماء على النباتات العائمة.

الأبله الاعتيادي



Anous stolidus

زائـر صيفي واسع الانتشار في جنوب البحر الأحمر وجزيرة سقطـرى، وتعـد الجـزر المجـاورة للقنفـذة في المملكة مقر تكاثره في البحر الأحمر.

غالباً ما يحط على رؤوس السباحين أو على الأيدي الممتدة إليه. ويتغذى على الأسماك، ويقصد الجزر ذات التصدعات الصخرية أو البيئة النباتية للتكاثر.

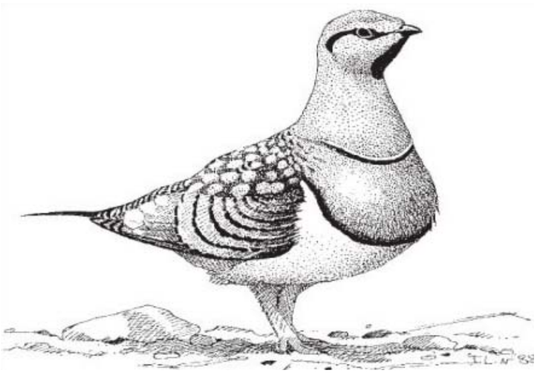
طيور القطاة

Pteroclidae

طيور برية متوسطة الحجم، توجد في المناطق القاحلة، وهي ذات منقار قصير مخروطي الشكل، قصيرة الساق، مريشة الأرجل، وذات جناحين طويلين مستدقي الطرف، وريش ذيل قد يكون طويلاً ومستدقاً. أما ريش هذه الطيور فمجعول في الأعلى في الغالب. وهي طيور فاعلة لا تجثم أبداً، أشبه ما تكون بالحمام والطيور الطريدة. وتستأثر الجزيرة العربية بستّة أنواع من ستّة عشر نوعاً من طيور العالم القديم هذه.

قطا عراقي

Pterocles alchata

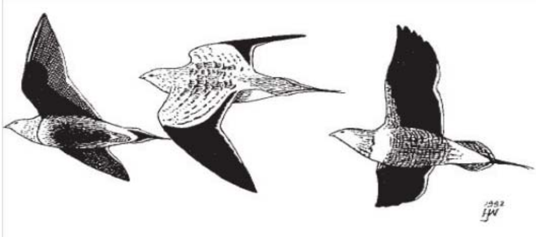


تأتي طيور القطا العراقية إلى شمال شبه الجزيرة العربية شتاءً، وتنتشر في أقصى جنوب المملكة، وتُؤثِر السهول الرملية وسهول الحصى، والمناطق المنبسطة الصخرية أو ذات الصخور المتناثرة أو الحرات التي تتخللها بيئة نباتية خفيفة.

يتردد هذا الطائر على خنادق الري والمزارع شمال تبوك، ويتغذى بالحشرات. ويتخذ لعشه رقعة نائية يحفر فيها حفرة صغيرة في ظل شجرة ما.

قطا كستنائي البطن

Pterocles exustus



تقيم طيور القطا الكستنائية البطن في المناطق المنخفضة في الجزء الشرقي والغربي والجنوبي من شبه الجزيرة العربية.

يوجد هذا الطائر في تهامة حتى شمال جدة. وهو طائر السهول الصحراوية الرملية ذات الشجيرات القريبة من الشاطئ، وسهول الحصى ذات الشجيرات.

يقتات بأنواع البذور وبعض المواد النباتية، ويتعاون الزوجان في حضانة الفراخ ورعايتها.

القطا المرقط

Pterocles senegallus



يوجد طائر القطا المرقط بأعداد قليلة في شبه الجزيرة العربية، ويُرجح أن يكون طائراً رحّالا، ويتكاثر في حرض والهفوف ومزارع الحبوب المروية، وهو بحاجة لشرب الماء ولاسيما عند لهيب الصيف وموسم التكاثر.

يقتات القطا المرقط بمختلف أنواع الحبوب والمواد النباتية، وهو من الطيور السربية التي تستفيد من تجمعها للتصدي للحيوانات المفترسة.

قطا متوج

Pterocles coronatus



القطا المتوج من الطيور المتوطنة حصرياً في سلطنة عمان، وهو طائر سربي رحّال كثير التنقل وسريع الطيران.

يقطن صحاري الرمال أو الحصى لكنه لا يقرب الكثبان الرملية ذات الشجيرات الصغيرة، وتتألف أعشاشه من حفر صغيرة في الرمل أو بين الحصى، تطوقها حلقة من الأحجار الصغيرة، ويتعاون الزوجان في حضانة الفراخ ورعايتها.

قطا ليشتنستين

Pterocles lichtensteinii



طائر متكاثر متوطن وغير مهاجر، ويقطن التلال والسهول الصخرية عند الأطراف الشرقية والجنوبية والغربية من شبه الجزيرة العربية.

تقطن طيور قطا ليشتنستين منحدرات التلال الصخرية القاحلة والأودية والتلال الحجرية، وبخاصة أشجار السَنط (الأكاسيا). أما في تهامة فتقطن سفوح التلال والحدود الشرقية الجافة من المرتفعات.

تقتات بالبذور وبعض الحشرات. ويتعاون الزوجان في الحضانة ورعاية الفراخ.

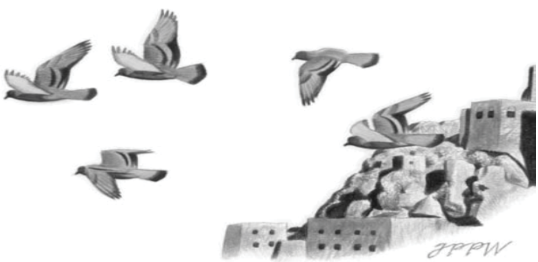
طيور الحمام واليمام

Columbidae

طيـور متوسطة الحجم، صغـيرةٍ الرأس، قصيرة العنـق، يتشابه منها الذكـر والأنثى. ريشها الأملس الكثيف كثيراً ما يكون بُنياً أو أسود اللون، أما الأنواع الاستوائية منها، فذات ريش زاهي الألـوان، كمـا أن لبعضها علامات بـارزة في أعناقها تكون متقزحةً اللـون. وتتمتع هذه الطيور بقدرة كبيرة على الطيرانٍ، ومن الأنواع الثلاث مائة المنتشرة عالمياً، ثمة أربعة عشر نوعاً منها في الجزيرة العربية، فضلاً عن نوعين آخرين يشردان إلى المنطقة الجنوبية الغربية.

حمام جبلي

Columba livia



الحمـام الجبلـيٍ مـن أكـثر الطيـور انتشـارا في معظـم أرجـاء الجزيـرة العربيـة باستثنـاء صحـراء الربـع الخـالي والنفـود الكبـير، والمنطقة الشمالية من المملكة.

هـو طائـر الجبـال والأوديـة الصخريـة، حيث يعشش ويجثم، ويبحث في الحقـول ومواطن الحبوب وحظائر الحيوانات عن غذائه. وغالباً ما يلجأ للمباني والهياكل المعمارية للتعشيش.

يسمـع هديل الحمـام الجبلي في المدن وفي أرجاء الصحراء، حيـث يسجع الذكور وهم يدورون حول الإناث متمايلين ومطرقي الرؤوس.

حمام الغابات

Columba Palumbus



طائر مهاجر في شمال المملكة وشرقها، ويُعتقد أنه يتكاثر في الخليج العربي. ويفضل منحدرات التلال المكسوة بالأشجار والأودية الهادئة المرتفعة. ويلجأ للشجر للاحتماء والجثم والتعشيش.

يشتهر حمام الغابات بهديله الذي يختلف باختلاف المناطق الجغرافية، ويزداد هديله في فصل الربيع وأوائل موسم التكاثر، خاصة قبل المغيب وبعده.

الحمام الزيتوني

Columba arquatrix



الحمام الزيتوني طائر منزو إلى حد كبير، وشوهد لأول مرة في الجزيرة العربية في قمة جبل السودة جنوب غرب المملكة، ثم توالت مشاهدته عدة مرات في المكان نفسه.

يقصد هذا الطائر الأماكن النائية الهادئة في الجزيرة العربية، ويصعب الاقتراب منه لهروبه بعيداً عن أي كائن يدنو منه. ويوجد غالباً في غابات العرعر والزيتون جنوب غرب المملكة.

القمري

Streptopelia turtur



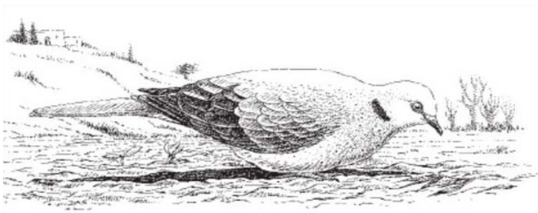
القمري من الطيــور المهاجرة الشائعــة في الجزيرة العربية، ويزورهــا صيفــا للتكاثــر، وبأعداد قليلــة في دول الخليج العربي.

يحبـذ هذا الطائر مناطق الأشجـار المنخفضة أو الأدغال الصغيرة أو الحدائق أو المشاتل التي تتوافر فيها الحماية، فضلاً عن الأراضي الزراعية المروية.

يتغذى بالمواد النباتية والحبوب، فضلاً عن الكائنات اللافقارية أحياناً. ويتجمع عدد من أزواج هذا الطائر للتكاثر.

قمري نوّاح

Streptopelia lugens



القمــري النــواح طائــر المرتفعــات الجنوبيــة الغربية بالمملكة، وطائر غابات أشجار العرعــر المتاخمــة للأراضــي الزراعية المرتفعة.

يتشــارك في موئله مع الحمام الزيتــوني، ويبــدأ موســم تكاثره في الجزيــرة العربية خلال عــودة الطيور مــن هجرتها نظراً لتضاعف أعدادها مقارنة بأشهر الشتاء.

يبني عشه من بعض الأعواد الملتقطة من أغصان الأشجار.

اليمام المطوق

Streptopelia decaocto



اليمـام المطوق طائـر متوطن وشائـع في الجزيـرة العربية، ومـا زالـت أعـداده في تزايد مستمـر، ويفضـل المـزارع والحدائـق ومعظـم المواطـن التي يقطنها الإنسان.

يتغـذى هـذا الطائر بشتى أنـواع البذور إضافـة إلى مخلفات طعام الإنسـان مثل فتات الخبز وبقايا الأرز، وكذلك الكائنات غير الفقارية والأعشاب.

يرتاد وسط الجزيرة العربية الأودية النائية ذات شجيرات السَنط (الأكاسيا) الكثيفة ويتكاثر فيها.

يمام مطوق إفريقي

Streptopelia roseogrisea



اليمام المطوق الإفريقي يتكاثر في الأجـزاء الجنوبية الغربية مـن شبـه الجزيـرة العربية، إذ تأتي أعـداد كبيرة منه من إفريقيـا في فصـل الصيـف للتكاثر في الجزيرة العربية.

يقصـد هذا الطائر مختلف المـوائـل بما في ذلك شجيرات السَنـط (الأكاسيا) الجافة، وجوار القـرى والأراضـي الزراعية، والأوديـة النائية. ويقتـات بالشعير وحبوب الدخـن وبعض أنواع الفاكهة.

يعشش في أشجار المنغروف، وعشه هزيل يضعه على الأشجار بارتفاع من متر إلى ثلاثة أمتار.

يمام أحمر العين أو شبه المطوق

Streptopelia semitorquata



يقطن اليمام الأحمر العين جنوب غرب المملكة، ويعد من الطيور الشائعة والأكثر انتشاراً. ويرتاد المناطق المشجرة وخاصة منحدرات التلال الخضراء، والحدائق ومواطن الأشجار والشجيرات التي تكون في معظمها ماءً جارياً مثل منحدرات التلال الدنيا المتاخمة لتهامة.

يتكاثر هذا الطائر على مدار العام، ويتغذى بالفاكهة والبذور وأنواع التوت وغيرها من المواد النباتية.

اليمام الضاحك

Streptopelia senegalensis



اليمام الضاحك طائر ضواحي القرى ومزارع النخيل، يرتاد المناطق المأهولة والمزروعة بحثاً عن طعامه.

يفضل اليمام الضاحك الأشجار والشجيرات الكثيفة، وينقب عن البذور على الأرض، ويتناول مخلفات طعام الإنسان، لذا كثيراً ما يحوم حول أماكن النفايات.

يتكاثر على مدار العام، ويبدي مرونة عند اختيار موطن تعشيشه من مختلف أنواع الأشجار والشجيرات أو المباني وحواف النوافذ.



يمام طويل الذنب

Oena capensis

اليمام الطويل طائر أدغال السَنط (الأكاسيا) الجافة في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، حيث يتردد على المناطق الزراعية وحظائر الحيوانات وجوار القرى. أما وسط الجزيرة العربية فيعد طائر المزارع ومباني الماشية والأعلاف.

يقتات بالحبوب والحشرات. ويتعاون الزوجان في مهام التعشيش، ويعشش على سعف نخل أو نبات حولي أو جذور شجرة مقلوبة.

الحمامة الخضراء

Treron waalia



توجد الحمامة الخضراء في المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية، وقد ورد قدوم هذا الطائر السربي على متن سفن البحر الأحمر وخليج عدن.

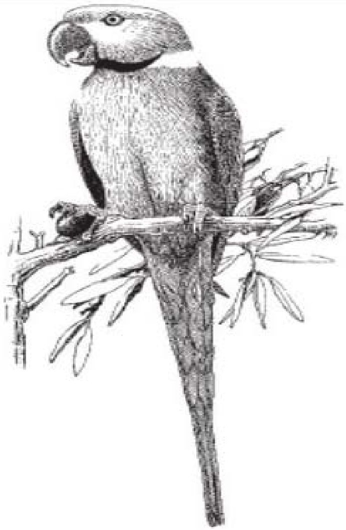
يفضل هذا الطائر الأشجار المثمرة بالفاكهة مثل الأودية الخضراء ومنحدرات التلال ذات الأشجار والحدائق والمشاتل، ويهوى التين والتمر الأخضر والبذور الصغيرة، ولا يقرب الأرض إلا للشرب.

تبني الحمامة الخضراء عشها على الشجرة، ويتعاون الزوجان في حضانة الفراخ.

طيور الببغاء

Psittacidae

أبـدع الخالـق عز وجل ما يزيد علـى ثلاثمئة وخمسين نوعاً من طيـور الببغاء في العالم. توجد معظمهـا في المناطـق المداريـة، أو في النصف الجنوبـي من الكرة الأرضيـة، ولا يوجد منهاٍ ما يعـد من الطيـور العربية. وتتميز طيـور الببغاء بعنقهـا الصغير، ورأسها العريضـ نسبيا ذي المنقار القصيرٍ القوي المعقوف، وهي متراصة الجسد، قوية الجناحين، قصيرة الساق، زوجية المخالب. وغالباً ما يتشابه الذكر والأنثى. وهي طيور ذكية لعوبة، ولدى العديد منها ريش زاهي اللـون، ممـا يجعلها أكثر الحيوانات الأليفة شعبية. كما أن التجـارة بها وشعبية الطيور الأليفة على نطاق عالمي، ساهما في هروب العديد منها من الجزيرة العربية، ولم يتكاثر فيها إلا القليل.



درة نبيلة

Psittacula eupatria

تعـد من الطيور الغريبـة على الجزيرة العربيـة، وتمثـل سوقا رائجـة للبيع في عدد من دول الخليج العربي.

تقصد الدرة النبيلة المناطق المنخفضة ذات الأشجـار والنباتـات، مثل حدائق الضواحـي وملاعبٍ الغولـف والمناطق الزراعيـة. وغالبـا مـا تتغـذى علـى الأشجـار (السدر). وتعـرف في الهند بتناولها لمختلـف أنواع الفواكه والأوراق والبذور والنباتات.

يعشش هذا الطائر في فجوات الأشجار التي لا يمكنه توسيعها رغم كبر حجمه، مما قد يحد من فرص تكاثره في الجزيرة العربية.

درة هندية مطوقة

Psittacula krameri



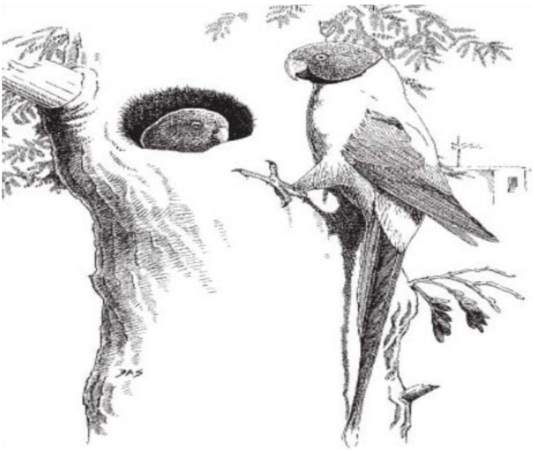
الـدرة الهنديـة المطوقـة من طيور القفص المحببة، وساهم استـيراد هذا الطائـر بأعداد هائلة مـن الهند إلى الجزيرة العربية إلى تزايـد أعداده في المناطق الساحلية من الخليج العربي.

تفضل الـدرة الهندية المطوقة المناطق الحضرية ذات الحدائـق والمنتزهات، وبساتين النخيل، والمزارع المروية. وقد ساعدها إهمال محاصيل النخل في الأونة الأخيرة على تكاثرها في المنطقة الشرقية.

يمثـل هـذا الطائر آفة تهدد المحاصيـل الزراعية، وقد يعشش في مختلـف الشقوق الطبيعية أو الاصطناعية.

درة برقوقية الرأس

Psittacula cyanocephala



شوهـدت الـدرة البرقوقيـة الرأسـ أول مـرة في شبـه الجزيرة العربية قرب صحار في سلطنـة عمان ومـن ثم في دبي.

تتحرى الموائـل ذات الأشجار الناضجـة لتعشـش فيهـا، وتقتات بفاكهتها مثل الحدائق والمنتزهات وملاعب الغولف.

تحتـاج الـدرة البرقوقيـة الرأسـ إلى وجـود بُقع مائية، بالإضـافـة إلى اعتمادها على الإنسان، ولا تستطيع العيش بعيداً عن المدن والحدائق.

الوقواق

Cuculidae

طيــور متوسطة الحجــم، طويلة الساق، ذات ذيل طويل الريش، تميــل إلى الانزواء بالرغمٍ من تغريدهــا العالي. وتستأثر الجزيرة العربية بتسعة أنــواع منها، ثلاثة منها متكاثرة، فضلاً عن احتمــال تكاثر نوعين آخريــن. وتعد جميع أنواع طيور الوقواق في الجزيــرة العربية من الطيور التي تمارس التطفل في الحضانة، باستثناء الكوكال.

الوقواق الراهب

Clamator jacobinus



طائــر مهاجــر نــادر الوجــود في جنــوب الجزيــرة العربية، ويقصــد الموائــل الجافــة في الجنوب الغربي منها، وأشجار السَنــط (الأكاسيــا) وسفوح الجبــال، والأوديــة الشديــدة الانحــدار ذات الأشجــار والشجيرات المبعثرة.

يقتــات بالخنافــس والكائنات غير الفقارية، وكذلك بالمواد النباتية واليسروع.

وقواق كلاس

Chrysococcyx klaas



طائر نادر يتكاثر بأعداد محدودة صيفاً في المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية وقبالة شرق عدن.

يُقبل هذا الطائر على الغابات والمناطق ذات البيئة النباتية الكثيفة، من سفوح الجبال وتهامة، ويقتات في إفريقيا باليسروع والفراشات والبق والخنافس.

يتطفل وقواق كلاس على الأنواع الأخرى من الطيور عند حضانة بيضه، فيضع بيضة واحدة في كل عش مضيف، وعندما يفقس بيضه يطرد بيض وفراخ الطائر المضيف خارج العش.

وقواق ديدريك

Chrysococcyx caprius

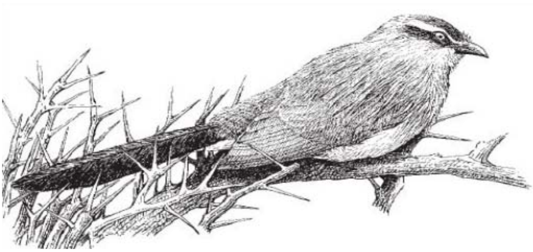


يزور وقواق ديدريك منطقتين في جنوب شبه الجزيرة العربية صيفاً: سفوح ومرتفعات الجبال في المملكة في أقصى جنوبها وغرب اليمن، ومنطقة المهرة في أقصى شرق اليمن وظفار.

يرد قرب الأودية المشجرة، ويعد طائراً طفيليًّا في حضانة فراخه، إذ سُجل تطفله على نساج روبل، وشوهدت طيور النساج تطعم فراخ وقواق ديدريك بل إن طيور النساج البالغة بقيت ترعى فراخ وقواق ديدريك حتى بعد مغادرتها عش المضيف.

وقواق أو كوكال أبيض الحاجب

Centropus superciliosus



يعد من الطيـور غير المهاجرة النــادرة في الجــزء الجنوبــي الغربي من الجزيــرة العربية، سُجل وجـوده في جُزر فرسان، والكبير، وسقطرى.

يؤثـر المواطن القريبة من الماء أو الرطبــة ذات البيئة النباتية الكثيفــة، كأحواض القصــب والشجيرات الكثيفة قرب الجـداول والمحاصيل المزروعة المرتفعة مثل مزارع الموز وبساتين النخيل.

يقتــات هذا الطائر بالجنــادب والصراصير والخنافس وغيرها مــن الحشرات. ويتولى الذكر حضانة البيض وإطعام الفراخ.

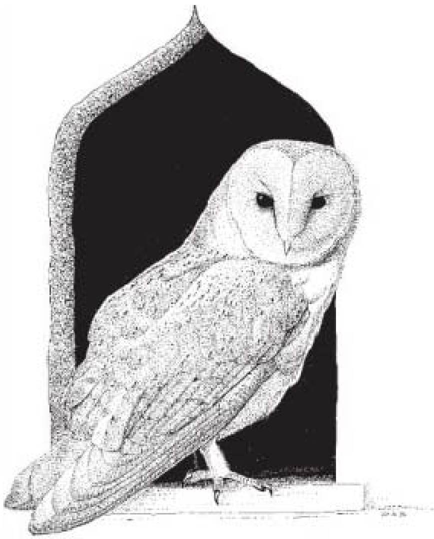
طيور بوم الحظيرة

Tytonidae

تتميز طيور بوم الحظيرة برأسها العريض الذي على شكل قلب، وهي طيور طويلة الساق، قوية القدمين، منها خمسة عشر نوعاً في معظم أرجاء النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، وشمال أمريكا، وأوروبا، إلا أنها غائبة عن معظم القارة الآسيوية. عدا نوعاً واحداً منها يوجد في الجزيرة العربية.

بومة المخازن

Tyto alba



بومة المخازن متوطنة بأعداد قليلة في جميع دول الجزيرة العربية، وتعد نذير شؤم عند العرب. تفضل مجاورة المناطق السكانية التي تتوافر فيها فرائسها من الثدييات، كما تقطن المناطق المجاورة للقرى، حيث تجد طعامها بين المحاصيل والنفايات.

توجد في جميع الارتفاعات، ولا ينافسها أي طائر ليلي. تقتات بشتى أنواع الحيوانات بما في ذلك القوارض، وتخدم الزراعة، إذ تقوم بالقضاء على القوارض في المناطق الزراعية، وتفضل التعشيش في مختلف المواطن المتوارية كشقوق المباني القديمة أو المهجورة.

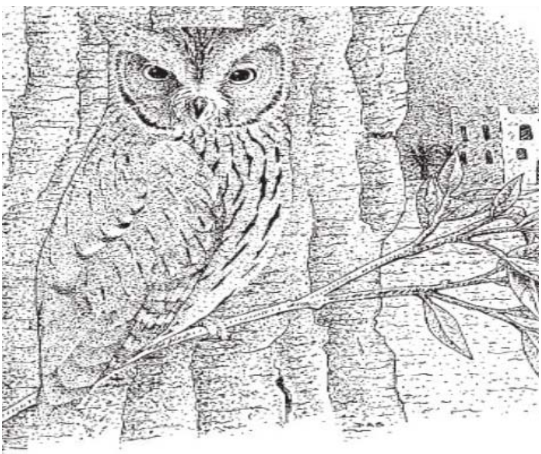
طيور البوم

Strigidae

البومـة النموذجية طائـر عريض الرأسٍ، قصـير العنق، واسع العينين الموجهتـين إلى الأمام، والمطوقتـين بحلقات من الريش، فضلاً عن جناحين قصيرين واسعين، ومستديرين في الغالب، وذيـل قصير الريشـ، ومنقار قوي معقوف رغم قصرٍه. كما أن طيور البوم طيور ليلية مفترسة متميـزة في تمويهها، يصـل تعدادهـا إلى ١٨٠ نوعا، عشرة أنـواع منها معروفـة في الجزيرة العربية، والمتكاثر منها سبعة أنواع.

ثبج مخطط

Otus brucei



تتـوزع طيـور الثبـج المخطط في النطـاق الممتد مـن سيناء وشبه الجزيرة العربية، ومنها ما يعد من الطيـور المهاجرة، التـي تحط في الجـزء الغربي والشرقـي مـن الجزيـرة العربية.

يمتاز هـذا الطائـر بصيحته المميزة التي يطلقها بعد حلول الظـلام، والشبيهـة بصـوت مضخة بئر بعيدة، ولاسيما في فصل الربيع.

يقطـن الإمـارات العربيـة المتحـدة وسلطنـة عمان، ويقتـات بالخنافسـ والعـث وغيرها من الحشرات. ويقترن الزوجان مدى العمر.

الثبج الإفريقي

Otus senegalensis



يتوطن الثبج الإفريقي في الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة العربية في المرتفعات الغربية من المملكة، مرورا باليمن، وشرقا في ظفار.

يتفاوت موئله بين أشجار السَنط (الأكاسيا) الجافة شرق اليمن وفي ظفار، والمنحدرات المشجرة في سفوح الجبال الغربية، وغابات العرعر في جبل السوداء.

سُجل وجوده قرب الماء العذب، ويُعرف في إفريقيا بأكله الثدييات الصغيرة التي يصيدها بالإغارة عليها من مجثمه أو بالبحث عنها على الأرض.

ثبج مخطط سوقطري

Otus socotranus



يُعرف بثبج جزيرة سقطرى، وهو طائر غير منتشر، وتجتمع منه أعداد كبيرة في بضعة مواطن محدودة.

يفضل المناطق والأودية المحفوفة بالأشجار، ولا سيما الكثيفة بأشجار النخيل. ويقتات بالخنافس والسحالي والجنادب وزيز الحصاد والحريش. ولا تتوافر معلومات عن مقر تعشيشه وحجم حضنته وعددها أو دور الزوجين في الحضانة ورعاية الفراخ.

بومة نسارية صحراوية

Bubo ascalaphus



البومـة النساريـة الصحراويـة طائـر مهاجـر لمسافات قصـيرة، وتقطن سهـول ومنخفضات الجزيـرة العربيـة، وتشـكل المناطـق الشمالية والوسطـى والشرقية من المملكة أعـداداً كثيرة منها.

تنتشـر في ساحـل الخليـج العربي مـن المنطقة الشرقية، وتقصد المناطـق الصخرية القاحلة، وتنجـذب للنتـوءات الصخرية والتـلال النائية المحاطة بالأشجار.

تقتـات بالقوارض والسحالي والكائنات غـير الفقارية، متخذة فجوة بـين الصخور ذات نتوء يسقفها لحماية العش من الظروف المناخية.

بومة نسارية مرقطة

Bubo africanus



تقطن البومة النسارية المرقطة الأودية المشجرة في تهامـة، وفي المرتفعـات الجنوبيـة الغربيـة، وكثـيراً مـا تحـوم حـول مناطـق التجمعـات السكانية.

تقتـات هذه البومة علـى الكائنات غير الفقارية كالخنافس والجنادب، وتقضـي نهارها جاثمة على الصخـور أو الشجيرات وأشجـار النخيل. وتبـدو علاقة أزواج هذا الطائر مستقرة ودائمة مدى الحياة.

بومة بتلر

Strix butleri

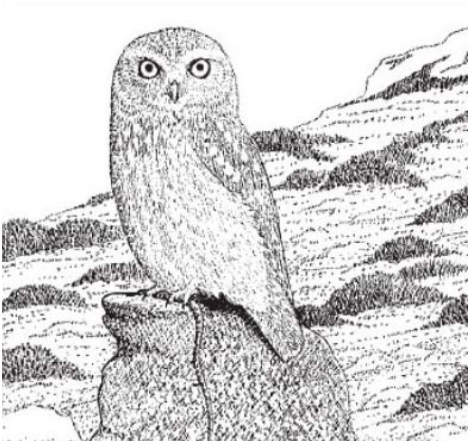


تنتشر طيور بومة بتلر في تلال البحر الأحمر جنوب مصر، وفي سيناء وفلسطين والأردن ومعظم الأجزاء الغربية والوسطى والجنوبية من الجزيرة العربية.

تفضل هذه البومة المواطن ذات الصخور والأودية والمنحدرات والكهوف، وتقتات بمختلف أنواع القوارض، وعُثر على أعشاش لها في التجاويف المتآكلة في تلال الحجر الجيري وفي بعض القمم المهجورة في الجبال الجنوبية الغربية.

بومة صغيرة

Athene noctua



تقطن البومة الصغيرة أرجاء البوادي العربية، وتعد من الطيور غير المهاجرة المتوطنة في جميع دول الجزيرة العربية باستثناء البحرين.

ترد أعداد متواضعة منها المرتفعات الجنوبية الغربية، ويوجد بعض منها في جزيرة فرسان، كما تقصد المناطق الصخرية والمساحات المشجرة الواسعة، وتقضي يومها في تجاويف الصخور والأشجار، وتتخذ أطلال المباني والسيارات المهجورة، والمعدات التي لم تعد صالحة للاستخدام مجثماً لها، ولا تقوم بالصيد نهارا.

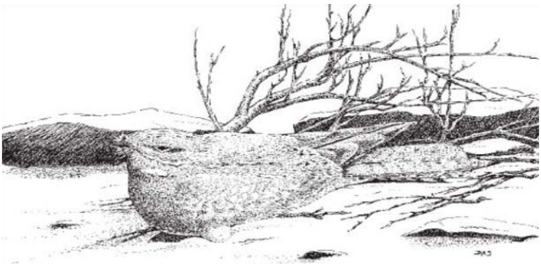
طيور السبد

Caprimulgidae

طيور ليلية آكلة للحشرات أثناء طيرانها، واسعة العينين، ذات منقار عريض الشق رغم صغره، وكثيراً ما يكون محاطاً بالهُلب. ومن خلال ريشها المجعول تستطيع المكوث على الأرض، أو على أي غصن دون حراك، ويمكن ملاحظة اللون الأبيض في جناحيها وريش ذيلها أثناء طيرانها. وتمتاز برأس عريض، وعنق وساق قصيرين، وانتشارها يشمل العالم أجمع، ما عدا المناطق القطبية. ويصل تعدادها إلى تسعة وثمانين نوعاً، ستة أنواع منها تجوب الجزيرة العربية، وثلاثة أنواع أخرى متكاثرة في الجزء الجنوبي الغربي ذات موائل متباينة.

سبد نوبي

Caprimulgus nubicus



يوجد السبد النوبي في تهامة، حيث الرمال ذات الأعشاب والشجيرات المتفرقة. وتقبل هذه الطيور على بر الجزيرة العربية في مختلف الموائل الرملية والحجرية الصحراوية في المنخفضات، وسفوح الجبال التي تتخللها بعض النباتات.

وهو من الطيور الليلية التي تطير مع حلول الظلام بدلاً من الغسق كطيور السبد الأخرى. ويقتات على الجراد. ولا يضع إلا بيضة أو بيضتين على التربة مباشرة دون عش.

سبد الجبال



Caprimulgus poliocephalus

رُصد سبد الجبال في سفوح الجبال والمرتفعات الجنوبية الغربية من جبلٍ بورا في اليمن، وشمالاً حتى الشفاء قرب الطائف بالمملكة.

يقطن هذا الطائر جرف الريدة في اليمن، حيث غابات العرعر ذات المنحدرات الصخرية، أما شمال نطاقه فيسكن المناطق المفتوحة ذات المنحدرات الصخرية، والبيئة النباتية المتناثرة، وبقايا أشجار العرعر.

يقتات بالخنافس والجنادب والعث، فضلاً عن قيامه بالتقاط الحشرات التي تتجمع عند الأنوار والمصابيح، ويتعاون الزوجان في حضانة الفراخ.

سبد السهول



Caprimulgus inornatus

يحل سبد السهول ضيفاً على الجزيرة العربية ليتكاثر فيها. وهو من الطيور الرملية الرمادية اللون، المائلة للحمرة، ومن الطيور الليلية التي تحط صيفاً في المنطقة الجنوبية الغربية.

يفضل التلال الصخرية وقممها التي تتناثر فيها بعض أشجار السَنط (الأكاسيا) وغيرها. كما يُقبل على المدرجات الزراعية، وشجيرات العرعر في عسير، ويقتات بمختلف الحشرات. ويُسمع طنين سبد السهول لحظة وصوله إلى المنطقة من بعد غروب الشمس، ولوهلة قصيرة قبل الفجر.

طيور السمامة

Apodidae

طيور ذات ريش يتعذر وصفها، ومظهر جانبي مميز أثناء تحليقها، يبرز فيه جناحان طويلان رشيقان نحيلان، وريش ذيل، ورأس، وعنق قصير. تمتاز بالسرعة والقدرة على الطيران باستمرار، ولها ساق وقدمان قويتان رغم صغرهما، ومنقار صغير عريض الفرجة. ويوجد في الجزيرة العربية عشرة من إجمالي أربعة وتسعين نوعاً من طيور السمامة في العالم، منها خمسة أنواع متكاثرة.



سمامة النخيل

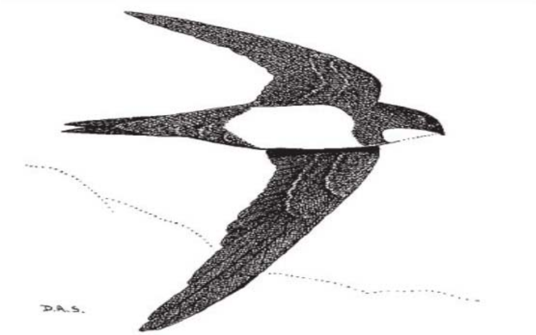
Cypsiurus parvus

سمامة النخيل من الطيور المتوطنة في جنوب غرب الجزيرة العربية، وتتوزع في الجزيرة العربية بتوزيع نخيل الدوم المتوافرة في تهامة وفي بعض الأودية الواسعة، إذ يرجح أنها مواطن ملائمة لتعشيش هذا الطائر العربي وربما جثمه أيضاً.

يتغذى هذا الطائر بشتى أنواع الحشرات الطائرة، وعُثر له على عش في أبي عريش محتويا على بطانة من الريش والنبتات الملصقة بمادة لعابية بسعف أفقي، وحافة صغيرة حملت بيضتين ملتصقتين باللعاب.

سمامة الصرود

Tachymarptis melba



سمامة الصرود طائر مهاجر من زوار الجزيرة العربية المتكاثرة في المرتفعات الجنوبية الغربية والمنطقة الوسطى منها، ويتوزع كذلك في سائر أرجائها.

يلتقط هذا الطائر البارع فرائسه أثناء طيرانه، وله نمط غريب في الطيران أثناء صيده ليلاً، ويقتات بالكائنات غير الفقارية الطائرة، وكثيراً ما يعشش في المباني والمنازل القديمة.

السمامة الشاحبة

Apus pallidus



تتكاثر معظم طيور السمامة الشاحبة الموجودة في الأجزاء الوسطى والغربية والشمالية من الجزيرة العربية صيفا، كما ثبت تكاثرها بأعداد محدودة في بعض مناطق الخليج العربي.

يمضي هذا الطائر نهاره طائرا، ويقتات بالكائنات غير الفقارية الصغيرة الطائرة، ويقصد البِرك وأهوار الصرف الصحي، ومحاصيل الري المحوري، والسبخات الساحلية، وفوق البحر.

يعشش هذا الطائر في التجاويف الصخرية الطبيعية، والمواطن الاصطناعية، ويقوم الزوجان بحضانة البيض.

سمامة برليوزي

Apus berliozi



تفضل سمامة برليوزي السواحل الصخرية جنوب الجزيرة العربية، وتقتات بمختلف أنواع الكائنات غير الفقارية كالخنافس الصغيرة السوداء والحشرات الخضراء.

تعشش سمامة برليوزي في صدوع المنحدرات وشقوقها، وتبدو الأعشاش التي وجدت لها أشبه ما تكون بطبق أو بطانة ذات كوب داخلي وحيد وركام من الأعشاب البحرية الجافة.

سمامة صغيرة

Apus affinis



تتكاثر السمامة الصغيرة في الجزيرة العربية، وتقل أعدادها في الجزء الجنوبي الغربي منها.

تتكاثر في سفوح الجبال والمرتفعات في تهامة، وتصل أعدادها إلى الذروة في منطقة الخليج العربي في شهر مارس.

تبني السمامة الصغيرة عشها في تجاويف الصخور والمباني. ويتعاون الزوجان في بناء العش وحضانة الفراخ ورعايتها.

طيور الشقراق

Coraciidae

مـن طيور العالم القـديم الملونة، تطغى على ريشها درجات متفاوتة مـن اللون الأزرق، وتتشابه الذكـور والإناث فيما بينهـم. قصيرة العنق والساق، ذات جناحـين طويلين، ولدى بعضها ذيل طويلٍ الريش متحور، ومنقار قوي معقوف الطرٍف. تتكاثر ثلاثة أنواع منها في الجزيرة العربية، فضلاً عن نوع أو نوعين آخرين يزوران أحيانا الجزء الجنوبي الغربي قادمين من إفريقيا.



غراب زيتوني هندي

Coracias benghalensis

الغـراب الزيتـوني الهنـدي من الطيـور المتوطنة في شرق الجزيـرة العربية في الإمارات العربيـة المتحـدة وسلطنـة عمان.

يصيـد هذا الطائر العربـي فريسته كالجراد أو يرقات العـث بالانقضاض عليها من مرصده، ويتوخى للتعشيش تجويفا في شجرة أو نتوءات صخرية أو مبنى.

غراب زيتوني حبشي

Coracias abyssinicus



يعد من الطيور الجميلة الشائعة المتوطنة في المنخفضات الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية.

يقصد الأراضي الخصبة المزروعة والحدائق المجاورة لقرى تهامة ذات الأشجار والشجيرات. وفرائسه من الجراد ومختلف الحشرات الكبيرة الأخرى.

لا توجد معلومات عن تكاثره في الجزيرة العربية، إلا أنه يُعرف في إفريقيا بأنه أحادي الزوج.

غراب زيتوني أوروبي

Coracias garrulus



طائر مهاجر يمر بالجزيرة العربية بانتظام في فصلي الربيع والخريف، وسُجل أول تكاثر له في الإمارات العربية المتحدة. ويعد من الطيور المهددة بالانقراض.

يقصد هذا الطائر المناطق المشجرة التي تميل إلى الجفاف، والأراضي الزراعية والحدائق. ويتوقع تنامي أعداده مع اتساع نطاق الزراعة في الأجزاء الوسطى والشمالية والغربية من الجزيرة العربية.

صيّاد السمك أبيض الصدر

Halcyon smyrnensis



صيّاد السمك الأبيض الصدر زائر شتوي نادر للمناطق الشمالية والشرقية بالجزيرة العربية، وتتوطن أعداد قليلة منه في مزارع النخيل بالكويت.

يتردد هذا الطائر صيفاً على المنطقة الشرقية حتى تزايدت أعداده في مناطق ساحل الخليج العربي. يقتات بالكائنات غير الفقارية الصغيرة التي يباغتها على الأرض أو من فوقها.

معظم جحور هذا الطائر حفرت بعمق متر واحد إلى مترين في ركام من التربة تكاد تكون رأسية.

صيّاد السمك الرمادي الرأس

Halcyon leucocephala



ينتشر صيّاد السمك الرمادي الرأس في سفوح الجبال والمرتفعات الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية.

يعد من طيور الشجيرات الكثيفة، وشجيرات السَنط (الأكاسيا)، وأطراف الغابات، والمناطق الزراعية. وكثيراً ما يتردد على الجداول الدائمة والسبخات.

يقتات هذا الطائر على الجنادب وغيرها من الحشرات والسمك، أما تعشيشه ففي الجحور المألوفة له.

صيّاد السمك الأبيض الطوق

Todiramphus chloris



توجد أعداد قليلة من طيور صياد السمك الأبيض الطوق في الإمارات العربية المتحدة، والساحل الشرقي من البحر الأحمر جنوب غرب المملكة، ويعد من الطيور المهددة بالانقراض في الجزيرة العربية.

يقصد هذا الطائر أشجار المنغروف السوداء الساحلية الناضجة للتعشيش ووفرة الطعام. ويقتات بالسلطعون. ورُصد له عش مرتفع عن سطح الأرض في تجويف شجري، وأعشاشه في معظمها شبه أفقية وغير مبطنة.

صياد السمك المتوج

Alcedo cristata



يعد صياد السمك المتوج متوطناً في إفريقيا وربما في شبه الجزيرة العربية. وهو طائر مترحل يقصد جنوب الجزيرة العربية ليتكاثر فيها.

وُجد هذا الطائر في وادي هاجر الواسع الذي تحفه أشجار المسكيت، وعند أحواض القصب، وأشجار نخيل التمر القريبة من جداول المياه العذبة شبه الدائمة ذات النباتات العائمة.

يحفر نفقاً في ركام الأرض أو في الضفاف أو في جُحر أرضي للتعشيش على مقربة من الماء.

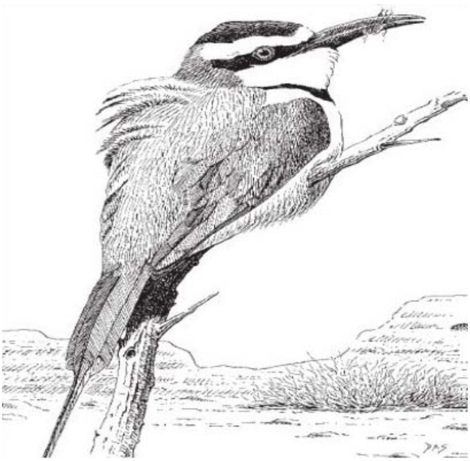
طيور الوروار

Meropidae

مـن طيور العالم القديم ذات الألوان الخلابـة التي تطغى عليها درجات اللون الأخضر، وتتميز بمنقارهـا الطويـل الرفيـع، المضغوط من الجانبـين، المستـدق، السفلي الانحنـاء، فضلاً عن جناحين، وذيل مستدق طويل الريش. ويتشابه كل من الذكر والأنثى. وكثيراً ما يقبع هذا الطائر علـى مجثـم بارز، ويتقدم لمباغتـة الحشرات الطائرة، مثـل النحل. وتتكاثـر العديد من طيور الـوروار بشكل جماعي. وقد وُجد في الجزيرة العربية خمسة أنواع من إجمالي خمسة وعشرين نوعاً من الوروار في العالم، أربعة منها متكاثرة.

وروار أبيض الزور

Merops albicollis



يحـط طائر الـوروار الأبيض الزور في المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية صيفاً للتكاثر.

يقطن هذا الطائـر في موائل شتى من مساحات شجيرات السَنط (الأكاسيا) الجافـة إلى الأودية والمناطق المزروعة ذات الأشجـار المتفرقـة حتى ضواحي القرى.

يقتات الوروار الأبيض الزور بالعديد من الحشرات الطائرة والجنـادب والفراشات. ويمارس أسلوباً تعاونياً عند التكاثر، إذ يجتمع خمسة مساعدين عند العش الواحد.

وروار شرقي صغير

Merops orientalis

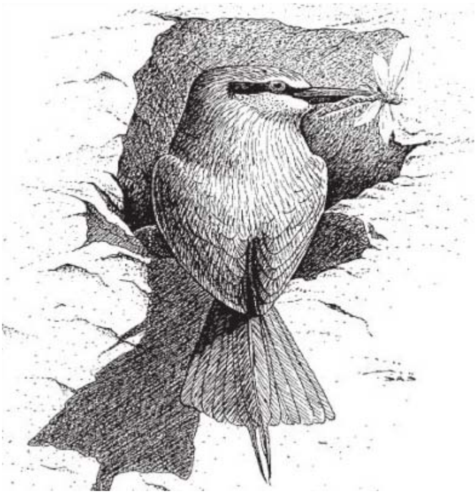


يعد الطائر العربي الوحيد من طيور الوروار المتوطن في الجزيرة العربية، ويقصد الأودية الصخرية حيث تنمو شجيرات السَنط (الأكاسيا) المتفرقة، والسهول الساحلية والحدائق والجبال الخضراء.

يتغذى هذا الوروار أثناء جولاته الهوائية القصيرة التي يطبق فيها على فريسته. ويحفر لعشه نفقاً أفقيا في ضفاف أو ركام الرمل أو الطين أو التربة المتماسكة، ولا يعيد استخدام العش ذاته.

وروار أزرق الخد

Merops persicus



تمر طيور الوروار ذات الخدود الزرقاء بمختلف أرجاء شبه الجزيرة العربية أثناء هجرتها ليلا.

يجوب هذا الطائر شرق الجزيرة العربية عدة أسابيع قبل الهجرة، ويتردد على جُزر داس في الخليج العربي. ويتناول كمًّا من الفرائس الطائرة وحشرات النباتات والخنافس.

جحور أعشاشه تكون على أسطح منبسطة ذات ركيزة رملية متماسكة، وعلى بعض الشجيرات المتفرقة أو على المنحدرات السطحية.

وروار أوروبي

Merops apiaster



يمـر طائـر الـوروار الأوروبـي بجميع الـدول العربيـة، وهـو طائـر مهاجـر ومنتشر في الخليـج العربي، وكثيرا ما يعيش في وئام مع طائر الوروار الأزرق الخد.

يتكاثـر هذا الطائـر في مناطق جافة، وجميـع أعشاشـه علـى شـكل أسطح رأسية من الرمـل أو التربة، ويمكن له استخـدام موطـن التعشيش والجحر ذاته عاماً بعد عام. ويستغرق في تجهيز عشه من ١٠ إلى ٢٠ يوماً !

الهدهد

Upupidae

ينتمي الهدهد لعائلة من نوع واحد من الطيور، ويتميز بعرفه الرائع المنتصب، البرتقالي اللون، المهدب باللون الأسود، وريشه الأبيض والأصفر والبرتقالي، ومنقاره الطويل الرفيع، المنحني سفليا، وجناحيه العريضين المستديرين، وساقيه القصيرتين القويتين. ويتعذر تمييز الذكر عن الأنثى.

الهدهد

Upupa epops



يتمتع الهدهد بمكانة خاصة في الثقافة العربية نظراً لذكره في القرآن الكريم، وهو طائر مهاجرٍ يمر بالجزيرة العربية صيفاً للتكاثر في الأجزاء الغربية والمرتفعات الجنوبية الغربية، وتعد المرتفعات الغربية القريبة من الطائف مركزا لتكاثره.

ينقب عن طعامه على الأرض مستخدما منقاره لإخراج الكائنات غير الفقارية ويرقاتها من تحت التربة. ويتخذ أي تجويف مناسب للتعشيش، وتقوم الأنثى وحدها بحضانة البيض بينما يتولى الذكر جمع الطعام.

البوقير

Bucerotidae

مـن طيور العالم القديم التي تقطن المناطق المدارية الإفريقية والهندية والإندونيسية. ولم يرد في الجزيـرة العربية سوى نوع واحد من الخمسين نوعـاً التي خلقها الله عز وجل. معظم طيور البوقـير ذات منقار عريض منحن، وخوذة تتـوج قنتها في أغلب الأحيان، وجناحين مستديرين قويين، وذيل طويل الريش، وساق قصيرة، وقدمين عريضتين.

البوقير الإفريقي الرمادي

Tockus nasutus



يوجـد البوقـير الإفريقـي الرمـادي في جنـوب غـرب شبـه الجزيـرة العربية، ويعد طائـر المناطق المشجـرة، وخاصة الأوديـة ومنحـدرات التـلال الخضراء ذات الشجـيرات والنباتـات الثريـة بالأوراق.

يقتات بالمـواد النباتيـة والحيوانية معاً، ويفضـل التعشيش في الأشجار القديمة ذات التجاويف. ويُعرَف عن ذكر البوقير قيامه ببناء جدار مـن الطين ذي نافذة صغـيرة يمـرر من خلالها الطعام لزوجه التي تحتضن البيض، ومـن ثم لفراخه القابعين وراء الجدار.

ناقر الخشب

Picidae

تتوزع طيور ناقر الخشب في أنحاء العالم، ما عدا استراليا ومدغشقر، وقد فطرها الله عز وجل على التكيف مع طبيعة الأشجار، فأبدع لها أربعة مخالب، وريش ذيل قوياً، يمكنه من التحرك بشكل رأسي على الأشجار، ومنقارا قويا مستقيماً لنحت الخشب، ولسانا طويلاً لاستخراج الطعام من الحفر والتجاويف. وهي طيور عريضة الرأس، قوية العنق، مستديرة الجناحين. وثمة مئتا نوع من هذه الطيور، يوجد نوعان منها في الجزيرة العربية، أحدهما متوطن، والآخر مهاجر.

ناقر الخشب العربي

Dendrocopos dorae



يعد ناقر الخشب العربي أكثر الطيور العربية المستوطنة انتشارا. وصُنف ضمن الأنواع المهددة بالانقراض نظرا لأعداده المحدودة.

يقطن هذا الطائر في مختلف الموائل المشجرة، وشجيرات منطقة تهامة. ويقتات بالدويدات التي تعيش على خشب الأشجار، وقد يتغذى جاثماً أو مُعلَّقاً رأساً على عقب.

يقوم الذكر وحده بحفر العش، فيحفر في الخشب الحي والمقطوع للتعشيش والجثم.

صرد الشجيرات

Malaconotidae

من الطيور المفترسة المتسللة ذات المنقار المعقوف التي تقتات بالكائنات غير الفقارية والزواحف الصغيرة، وثمة نوع واحد فقط منها في جنوب الجزيرة العربية.

الصرد أسود الرأس

Tchagra senegala



الصرد الأسود الرأس طائر متوطن أينما وجد في الجزيرة العربية، يقصد المناطق ذات الغطاء النباتي الكثيف، والأشجار المتشابكة، والمنحدرات والأودية المدغلة.

يمضي وقته على الأرض بحثاً عن فريسة يلتهمها بين أوراق الشجر أو في شقوق الصخور والشجيرات. ويبني عشه على شكل اسطواني ضيق منسوج من الأعشاب وبعض الغصينات الرفيعة وأنسجة العناكب المبطنة بألياف نباتية رفيعة. ويشترك الزوجان في بناء العش وحضانة البيض ورعاية الفراخ.

طيور الصرد

Laniidae

عائلة من الطيور المغردة المتوسطة الحجم، ذات رأس عريض نسبياً، ومنقار معقوف مسنن، وريش أدكن اللون، وسلوك ضار. وتعد من طيور العالم القديم التي تقطن المساحات المفتوحة. ظهر عشرة أنواع منها في الجزيرة العربية (من أصل ٢٦ نوعا)، المتكاثر منها أربعة أنواع فقط.



الصرد محمر الذنب

Lanius isabellinus

طائر مهاجر ومنتشر في ربيع وخريف الجزيرة العربية، ويأتي إليها بأعداد قليلة شتاءً وخصوصاً في النصف الجنوبي منها.

يفضل هذا الطائر الجثم على الأغصان الطرفية من الشجيرات، والانقضاض على فريسته أرضا، كما ينقب عن طعامه بين النباتات أو قد يلتقطها في الهواء. ويتميز موسم التكاثر بتغريد هذه الطيور، وإطعام الذكور للإناث.

الصرد كستنائي الظهر

Lanius vittatus



ينحصر وجود هذا الطائر بأعداد قليلة في شمال الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، وغرب قطر، ويتغذى ويصطاد طعامه كطائر الصرد المحمر الذنب.

يتعاون الذكر والأنثى في بناء العش، وقد يرقد الذكر مدداً وجيزة على العش، علماً أن الأنثى هي من يتولى الحضانة، بينما يؤمّن الذكر لها الطعام.

صرد رمادي شرقي كبير

Lanius meridionalis



يتكاثر طائر الصرد الرمادي الشرقي الكبير في معظم أجزاء المملكة باستثناء شمالها والربع الخالي، ويعد من الأنواع المتكاثرة الشائعة في جزيرة سقطرى.

لوحظ ارتباط نطاق تكاثر هذا الطائر بمناطق وجود أشجار السَنط (الأكاسيا) وتغريده في أوائل الربيع يكون مميزاً.

عشه هيكل مبعثر من الأعواد والغصينات والأعشاب المبطنة بمواد أكثر نعومة. وتتولى الأنثى بناء العش والحضانة.

الصرد محمر القنة

Lanius senator



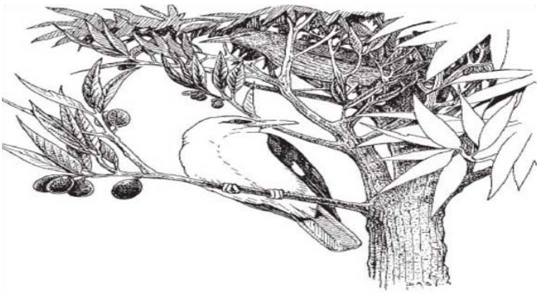
الصـرد المحمـر القنـة طائر مهاجر يمر بالجزيرة العربية، ويـتردد على الرياض وتبوك وجدة، وينتشر في دول الخليج العربية التي يزورها.

يحـط هـذا الطائر عنـد أي شجيرة ما، مفضلاً مواطـن النفايات المفتوحـة والحدائق. ويقبل للتكاثـر على الغابات والبساتين والحدائق المجاورة للمروج. ويتغذى على الكائنات غير فقارية، فينقض عليها أو يتسلل إليها أرضاً أو يتناولها أثناء طيرانه، ويعد من الطيور المنزوية.

الطيور الصافرة

Orioles

طيور زاهية الألوان، يطغى اللون الأصفر عليها غالباً، ويميل الجناحان وريش الذيل إلى السواد. وهي طيور عريضة مستدقة المنقار، ذات ساق قصيرة مكتنزة، يتشابه في معظم أنواعها الذكر والأنثى. وهي طيور شجرية، ورد نوع واحد منها مهاجراً إلى الجزيرة العربية، من أصل تسعة وعشرين نوعا من طيور العالم القديم هذه.



صفير ذهبي

Oriolus oriolus

الصفير الذهبي طائر مهاجر نادر، وتتزايد أعداده في فصل الربيع في وسط وشمال الجزيرة العربية والخليج العربي.

يقصد هذا الطائر المناطق ذات النباتات الكثيفة والأشجار الباسقة، ويبحث عن طعامه في الأغصان العالية أو من مختلف الحشرات الأرضية.

يبني الصفير الذهبي عشه على الفروع العالية، ويتميز بشكله الأقرب إلى الأرجوحة الشبكية المعلقة بين غصنين متفرعين، ويتعاون الزوجان على بناء العش ورعاية الفراخ.

خطاف الذباب الفردوسي

Monarchidae

تضـم عائلة طيور العالم القديم هذه ما يناهز الثمانـين نوعاً، ينحصر العديد منها في جُزر أو مجموعـات مـن الجُزر في المحيط الهادي، وقد ميزها الخالق عـزّ وجل بمنقارها المنبسط ذي القاعـدة العريضـة، والشعيرات النامية عند فتحـة فمها، يتوطن نوع واحـد منها في الجزيرة العربية.

خاطف الذباب الإفريقي الفردوسي

Terpsiphone viridis



خاطف الذبـاب الإفريقي الفردوسي طائـر مهاجـر وشائـع جنـوب غرب المملكة، وفي سفوح الجبال والمرتفعات الغربية اليمنية.

يقصـد الطائـر مواطـن الشجيرات الكثيفـة، والغابـات المتنوعـة علـى التـلال، والأوديـة العميقـة المفعمـة بالحياة النباتيـة. كما يقطن المواطن المحميـة الزراعية مثل مـزارع القهوة والحدائق والمنتزهات.

يتغذى على مختلف أنواع الحشرات، ويشترك الزوجان في بناء العش وحضانة الفراخ وإطعامها.

الغراب

Corvidae

مـن طيور الجواثـم الكبيرة التي تمتد إلى جميع القارات، معظمها سـوداء اللون، أو ذات ريش يطغـى عليـه اللون الأسود، يتشابـه منها الذكور والإنـاث. تمتاز بمناقيرها القويـة، والسيقان العريضة، وتتحلى بالذكاء والجرأة والفضول، وتقتات على النفايات.

العقعق

Pica pica



العقعـق طائـر خَجـل غـير مهاجـر يوجـد بأعـداد قليلة في مرتفعـات عسـير بالمملكة. ويتكاثـر في جبـل قهـا وفي مناطق يتعذر الوصول إليها. يُعـرف بأنـه طائـر غابـات العرعـر في منحـدرات جبـال عسير الجنوبية، وكذلك قرب المناطق الزراعية.

يقتات بشتى أنواع الحيوانات غير الفقارية وبالجيف وبالحبوب المنفلقة وبذور اللبية والفضلات المنزلية، وينعق هذا الطائر باستمرار وهو يطوف بحثاً عن طعامه، ويبني عشاً متيناً مقبباً.

الغراب الدوري

Corvus splendens



دخلت طيور الغراب الدوري إلى منطقة الخليج العربي عبر السفن، وتقطن أعداد كبيرة منه ساحل البحر الأحمر.

يقتات الطائر بالنفايات وفضلات الطعام البشري، ونهب أعشاش الطيور وبالمحاصيل، وتنامت أعداده بصورة حدت ببعض الدول إلى محاربته والحد من تكاثره الضار.

يعشش بالقرب من بعض الأنواع الأخرى من الطيور، وتبقى أزواج هذا الطائر معاً مدى الحياة.

غراب بُني العنق

Corvus ruficollis



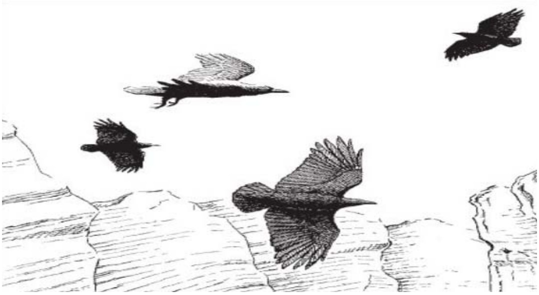
يعد الغراب البني العنق من الأنواع المنتشرة المتوطنة في مختلف الموائل في الجزيرة العربية.

يقتات على الجيف والكائنات غير الفقارية فضلاً عن سرقته لبيض الطيور الأخرى وصغارها.

يلازم هذا الغراب حيوانات الماشية للتنقيب عن الطفيليات. ويتخذ الهياكل المعمارية القريبة من الطرقات مواطن لبناء عشه أو على قمم الأشجار.

غراب مروحي الذنب

Corvus rhipidurus



يتوطن الغراب المروحي الذنب المرتفعات والمناطق الصخرية في غرب الجزيرة العربية، ويحوم قرب المناطق الحضرية، ولا يطيق الابتعاد كثيراً عن المنحدرات.

يقتات هذا الغراب على المواد النباتية والحيوانية والقمامة. ويضع عشه على المنحدرات أو الحفر والتجاويف الصخرية.

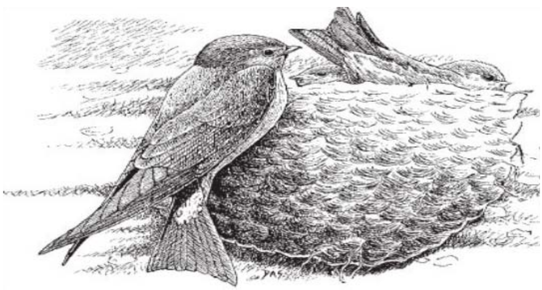
طيور السنونو والخطاف

Hirundinidae

يوجد ما يناهز الثمانين نوعاً من طيور السنونو في العالم، التي عادة ما تكون طيوراً ذات منقار قصير منبسط، عريض الفجوة، وعنق قصير، وساق قصيرة وصغيرة، وأقدام ضعيفة. وهي طيور كثيراً ما تكون مبهجة، رشيقة في طيرانها، ذات جناحين طويلين مستدقين، وريش ذيل مشقوق. وهي طيور سربية في الكثير من الأحيان، تقتات أسراباً بالحشرات الطائرة، كما تجثم وتحط على الأرض لتستريح، أو تجمع مواداً لبناء أعشاشها. وقد ورد في الجزيرة العربية أربعة عشر نوعاً منها، ثبت تكاثر نوعين منها، كما يتكاثر نوعان آخران منها بين الحين والآخر.

خطاف الصخور الشاحب اللون

Ptyonoprogne obsolete



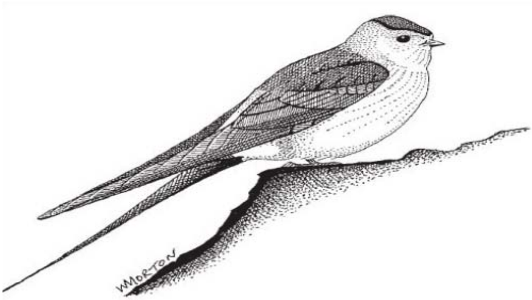
يقطن خطاف الصخور الشاحب اللون معظم أرجاء شبه الجزيرة العربية، ويتكاثر قرب الصخور والكهوف والمنحدرات.

يرتاد هذا الطائر المواطن المليئة بالحشرات الطائرة كالأراضي الرطبة، ومساكب مياه الصرف الصحي. ويبني أعشاشاً مقعّرة معلقة بأسطح رأسيه عند أحد الجانبين، من الأسمنت أو الحديد، مثل الدعامات والحواف.

يتقاسم الزوجان بناء العش والحضانة ورعاية الفراخ.

سنونو أحمر العجز

Cecropis daurica



طائر زائر منتشر بأعداد كثيرة في المرتفعات الجنوبية الغربية جنوب الطائف، ويعبر مهاجراً جميع دول الجزيرة العربية.

يقصد المناطق الصخرية قرب الماء، ويتغذى بالحشرات، ويعشش في ارتفاعات تهامة أو تحت الصخور أو على الأسطح الاسمنتية والمنشآت القديمة، حيث يبني من كتل الطين عشاً على شكل قارورة ذات عنق طويل تخفي محتواها.

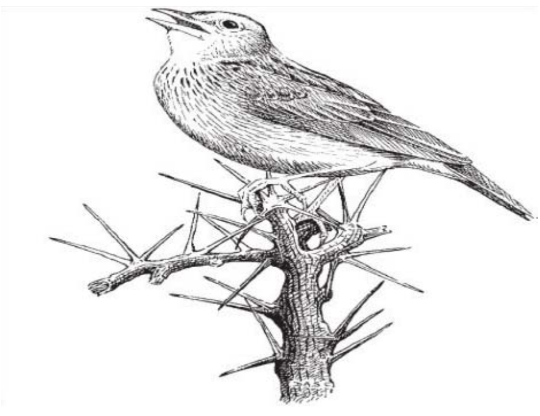
طيور القبرة

Larks Alaudidae

تضـم هـذه العائلة تسعين نوعاً مـن طيور العالم القـديم، يستوطن نوع واحد منهـا في أمريكا واستراليـا. وتعـد من آكلات البـذور التـي تلتقطها من الأرض، كما تفضل المناطـق القاحلة المفتوحة. وقد عُرف عنها أنها من الطيور المغردة أثناء طيرانها، كما يكثر انتشارها في البادية، وهنـاك أكثر من نوع يتكاثر في أنحاء شبـه الجزيرة العربية، حيث رُصد سبعة عشر نوعاً منها في الجزيرة العربية، منها ثلاثة عشر نوعاً يتكاثر في المنطقة.

قبرة الشجر المغنية

Mirafra cantillans

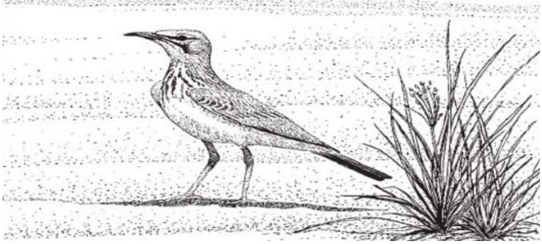


توجد قبرة الشجر المغنية على مدار العام في سهول تهامة في أقصـى جنوب غـرب المملكة، وتقصد حقول العلـف المروية وبخاصـة المجـاورة لمنطقـة صلالة، فضـلا عن المرتفعات المعشبة وقمم التلال والمناطق الصخرية ذات البيئة النباتية المحدودة أحيانا.

تقتـات قـبرة الشجـر المغنية علـى الكائنات غـير الفقارية والبذور، وتصدح بتغريدها طوال أيام الربيع، وتبني عشها على الأرض.

قبرة هدهدية

Alaemon alaudipes

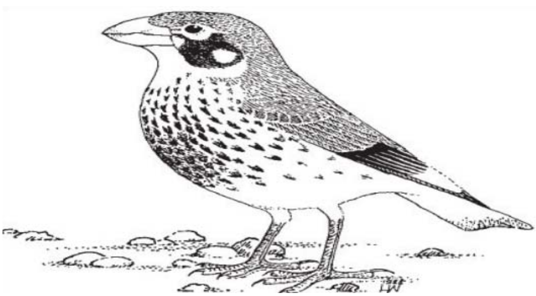


تنتشر القبرة الهدهدية في السهول الصحراوية في جميع دول الجزيرة العربية، ويرجح أنها الطائر الوحيد المنتشر في أرجاء الربع الخالي.

تسخّر هذه القبرة منقارها الطويل لنبش التربة أو الرمال بحثاً عن الغذاء، وتبني أعشاشها مرتفعة عن الأرض، في ظل شجرة أو نبتة مجاورة لها، ويتعاون الزوجان في حضانة البيض ورعاية الفراخ.

قبرة سميكة المنقار

Ramphocoris clotbey

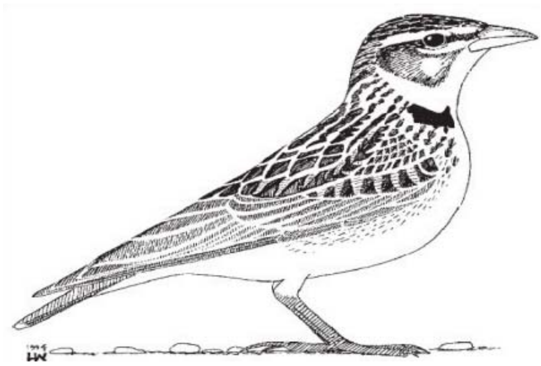


طائر نادر وحذر يقطن السهول المكشوفة من الأجزاء الوسطى والشمالية من الجزيرة العربية شتاءً.

وجدت هذه القبرة عند مزارع حرض في المنطقة الشرقية من المملكة، وكثيراً ما ترتاد المزارع ومرابِع الخيام في الصحراء بحثا عن الحبوب والبذور.

تبني عشاً مقعراً ومبطناً بالعشب أو الريش، وصفًّا من الحصى في أطراف العش. ويتعاون الزوجان في حضانة الفراخ.

قبرة شرقية صغيرة

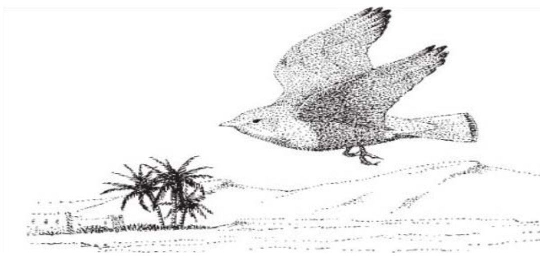


Melanocorypha bimaculata

تعد طيور القبرة الشرقية الصغيرة من الطيور الزائرة المنتشرة أحياناً بأعداد كبيرة في فصل الشتاء في الجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية. وتقطن السهوب الصحراوية، والمناطق الزراعية التي تلجأ إليها شتاءً. تقصد المزارع، وتقتات على مختلف الكائنات غير الفقارية وبذور الأعشاب. وتكاثرها يكون في مواسم الأمطار الغزيرة حين تَخْضَرّ الصحاري.

قبرة الصحراء الموشمة الذنب

Ammomanes cinctura



توجد قبرة الصحراء الموشمة الذنب في السهول الممتدة من جنوب سلطنة عمان حتى شمال المملكة. وتعد أكثر انتشاراً في الربع الخالي وفي المنخفضات الساحلية المتاخمة للخليج العربي، وبأعداد محدودة في تهامة.

تملأ قبرة الصحراء الموشمة الذنب أرجاء سهول الجزيرة العربية تغريداً في فصل الربيع. وتضع عشها على الجانب الشمالي أو الشمالي الشرقي من نبتة أو صخرة ما، مما يوفر الظل لها ولفراخها.

قبرة الصحراء

Ammomanes deserti

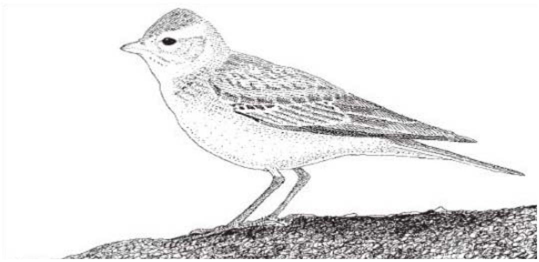


تنتشر قبرة الصحراء في مختلف أجزاء شبه الجزيرة العربية، وتوجد بأعداد محدودة في المناطق الصخرية من سهول شمال الجزيرة العربية وتهامة.

تعمل أزواج أو مجموعات منها على التنقيب بين الصخور والنباتات عن البذور والكائنات غير الفقارية التي تقتات بها. وتبني أعشاشها في ظلال الصخور أو النباتات المرصوفة بالحصى.

قبرة قصيرة الأصابع

Calandrella brachydactyla

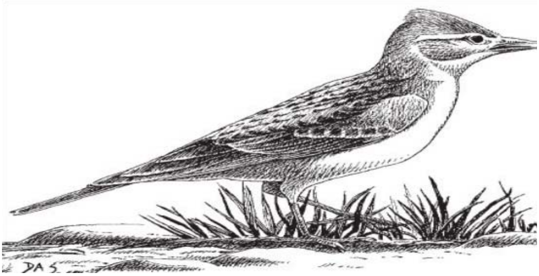


تمر القبرة القصيرة الأصابع مهاجرة بالجزيرة العربية، وتمضي شتاءها في مختلف أرجائها. وتعد من طيور السهول الصحراوية.

تقتات على الحبوب والبذور، وترتاد برك مياه الأمطار لتروي عطشها، وتشارك طيور القبرة الأخرى عند الغذاء.

قبرة بلنفورد قصيرة الأصابع

Calandrella blanfordi

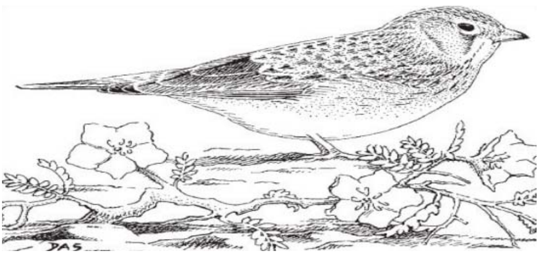


تعد قبرة بلنفورد قصيرة الأصابع من طيور جبال الجزيرة العربية، وتستوطن المرتفعات الجنوبية الغربية منها.

تقطن المناطق المنبسطة ذات البيئة النباتية القليلة مثل الأراضي الزراعية المفتوحة والحقول المحروثة، فضلاً عن الهضاب الصخرية التي تتناثر فيها أشجار العرعر. وتقتات بالبذور والكائنات غير الفقارية بكثرة. وتتولى الأنثى بناء العش المكون من التربة والحصى.

قبرة قصيرة الأصابع صغيرة

Calandrella rufescens

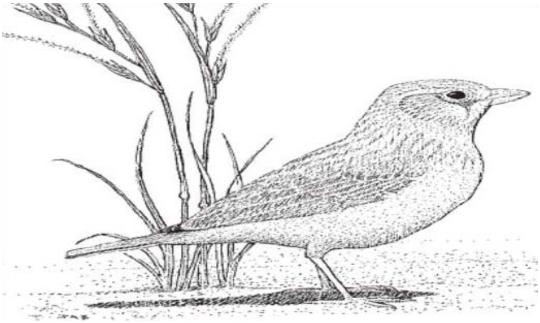


طائر سربي زائر ومهاجر شتاءً في شمال شبه الجزيرة العربية ووسطها وشرقها.

وتقطن السهول الرملية وسهول الحصى المفتوحة الخالية من الأشجار والشجيرات، كما تكثر في المناطق المزروعة، وفي السبخات المالحة المزروعة تجاه ساحل الخليج العربي.

شوهدت هذه القبرة وهي تلتقط اليسروع لإطعام فراخها مترددةً على مخازن الشعير بالقرب من ينبع بالمملكة. وتبني عشها في ظلال النباتات.

قبرة دان

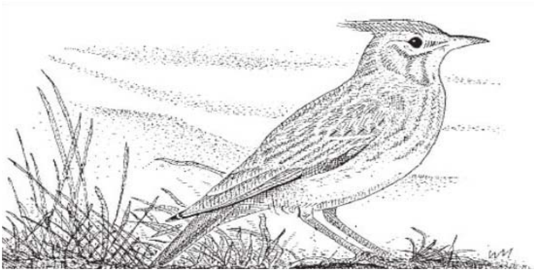


Eremalauda dunni

قبرة دان من الطيور المرتحلة المتكاثرة على نطاق واسع في سهول الجزيرة العربية، وكذلك في عدد من المناطق الساحلية المتاخمة للبحر الأحمر وخليج عدن.

تفضل سهول الحصى والرمال المتماسكة المكسوة بالشجيرات والأعشاب، والنباتات السريعة الزوال. وتقتات بمختلف أنواع البذور والحشرات، وتحرص هذه القبرة عند بناء عشها على تبطينه ببعض الحصى متوخية مواقع الشجيرات الظليلة.

قبرة متوجة



Galerida cristata

القبرة المتوجة طائر متميز ومستوطن، يكاد يكون متكاثرا في المناطق السكانية من شبه الجزيرة العربية. ويعد من طيور الحدائق والمنتزهات، وأوساط المدن والقرى والصحراء، والمزارع والمناطق المزروعة، والنفايات.

تفضل هذه القبرة محاصيل العلف عند التكاثر، وعشها حفرة صغيرة مبطنة بالأعشاب والأعواد والجذور الصغيرة، وبعض قصاصات البلاستيك أو بعض المواد الناعمة كالصوف أو الشعر أو الريش.

قبرة سوداء الرأس

Eremopterix nigriceps

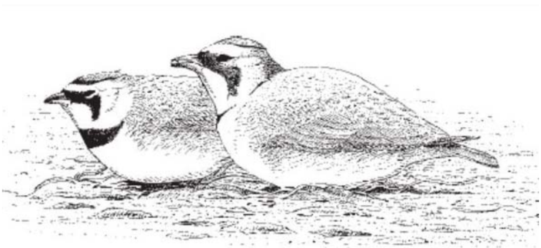


توجد طيور القبرة السوداء الرأس في الجزيرة العربية، وعلى ساحل الخليج العربي وسهول المنطقة الوسطى.

تتكيف مع الظروف البيئية المختلفة، مفضلة التربة الليّنة والصلبة المغطاة بالنباتات والأعشاب، وتقتات على الحشرات واليسروع وحبوب الأرز النيّ. أما عشها فتبنيه على الأرض في قاعدة نباتية بعيداً عن حرارة الشمس المباشرة.

قبرة تمنك القرناء

Eremophila bilopha



تستوطن قبرة تمنك القرناء سهول صحراء الشمال في أقصى شمال المملكة، وتعد أكثر انتشاراً في وسط الجزيرة العربية.

تقتات على البذور الصغيرة والكائنات غير الفقارية.

وعشها يكون على الجانب الشمالي من صخرة أو نبات ما في حفرة عميقة يتم تبطينه بالجذور والأعشاب الجافة وقصاصات من الورق والصوف والريش. ويتعاون الزوجان في بناء العش ورعاية الفراخ.

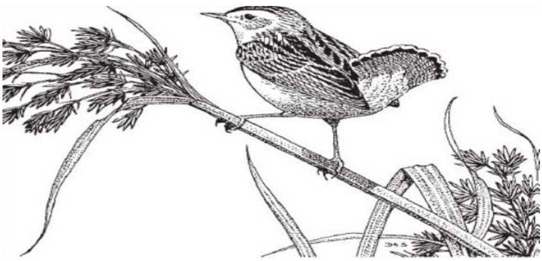
الهازجات

Cisticolidae – Cisticolas and allies

عائلـة تضم أكثر من مئة نوع من العصافير التي تقتـات بالحشرات، وتكاد تكون محصورة في القـارة الإفريقية وجنوب آسيا، ومعظمها طيور صغيرة ومغـردة تتوارى عن الأنظار وتميل إلى الاستيطـان في البقاع ذات الشجيرات المتدنية. وتستوطـن ثلاثة أنواع منها في براري الجزيرة العربيـة، فضلاً عـن وجود نوعين آخريـن في جزيرة سقطـرى. وكانت تُعرف هـذه العائلة في الماضي بهازجات العالم القديم.

هازجة مروحية الذنب

Cisticola juncidis



تستوطـن الهازجـة مروحيـة الذنـب جنوب غـرب المملكة، وتظهـر بأعـداد كبـيرة في المناطق المحدودة التي تقطنها على يابسة الجزيرة العربية.

تقصـد المراعـي والأراضـي المعشبـة ومناطـق زراعـة المحاصيل مثـل السرغوم في تهامة. وتقتات بشتى أنواع الحشرات والجراد واليرقات والديدان التي تلتهمها من الأرض أو من النباتات القريبة.

تتولى الأنثى بناء العش وحضانة البيض وإطعام الفراخ.

مغنية سقطرى

Cisticola haesitatus



ينحصر وجود مغنية سقطرى في جزيرة سقطرى، وهي من الأنواع المهددة بالانقراض نظراً لانحصار وجودها في جزيرة سقطرى.

تُفضل مغنية سقطرى السهول الساحلية والرملية والمنخفضة وسهول الحصى البرية ذات النباتات الملحية.

تبني عشها على شجيرة صغيرة قريبة من الأرض من المواد الناعمة كخيوط العنكبوت والأعشاب.

هازجة سقطرى

Incana incana

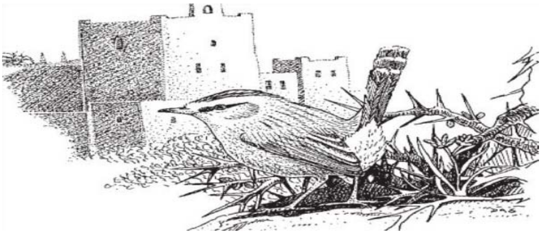


تستوطن هذه الهازجة جزيرة سقطرى، وتنتشر في المناطق الجبلية، وتقصد المناطق المرتفعة عند التكاثر، وتنقب عن الحشرات في الأوراق وغيرها.

لا تتوافر معلومات عن تكاثرها لكن رُصد تغريدها بين شهري أكتوبر وأبريل مما يرجح أن يكون هذا التوقيت هو موسم اختيار موئل التكاثر والأزواج.

نمنمة الشجر

Scotocerca inquieta



تعد نمنمة الشجر من أكثر الطيور المنتشرة في الجزيرة العربية، وتقصد المناطق الجبلية والصخرية، والأودية وسفوح التلال التي تتخللها شجيرات الطلح وغيرها.
تفتش عن الحشرات بين أوراق النباتات أو على الأرض أو في الصخور المتصدعة.

تحط في الحدائق والمناطق المزروعة، وكثبان النفود الكبير وحرة الحرة. ويتولى الذكر بناء العش في شكل مظلة مقببة ومدخل جانبي مكون من أعشاب ومواد نباتية هشة.

هازجة رشيقة

Prinia gracilis



الهازجة الرشيقة من الطيور غير المهاجرة المنتشرة في المرتفعات الغربية والمناطق المنخفضة من الخليج العربي.

تعد من طيور الموائل الثرية بالبيئة النباتية والرطبة مثل قنوات الري وأحواض القصب، ومزارع النخيل والمحاصيل، ومناطق مياه الصرف الزراعي، والمدرجات الزراعية وحدائق الضواحي.

تنقب هذه الهازجة بين النباتات عن النمل. ويتعاون الزوجان في بناء العش وإطعام الفراخ.

طيور البلبل

Pycnonotidae - Bulbuls

تتسم البلابل بهيئة رؤوسها المميزة، وعنقها القصير وريشها الملون الذي يغطي ذيلها السفلي، ومنقارها القصير أو المتوسط في طوله، أما الجناحان فقصيران أو متوسطان في الطول كذلك ومستديـران. وثمة مئة وعشرون نوعاً من البلابل الموزعـة في إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا، منها نوع أو نوعان يوجدان في الجزيرة العربية، ونوعان آخران تم إدخالهما لها من شبه القارة الهندية فتكاثرا فيها.

بلبل أحمر الوجنة

Pycnonotus jocosus



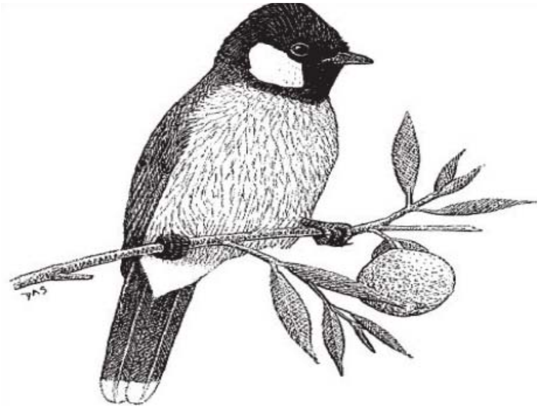
يعـد البلبـل الأحمـر الوجنـة مـن الطيور الدخيلة علـى منطقة الخليـج العربي التي تكاثرت بعد هروبها من أقفاصها.

يحل هذا الطائر بالمنتزهات وحدائق المدن ذات الغطـاء النباتي الكثيف، وعدم تكاثره يوحي بـأن منطقة الخليج العربي لا تلائمه بيئيا.

لا تتوافـر معلومات عن غذائه أو تكاثره، إلا أنه يقتات في الهند على الفاكهة والورود والكائنات غير الفقارية.

بلبل أبيض الخد

Pycnonotus leucogenys



يقطن البلبل الأبيض الخد سواحل الخليج العربي، ويعد من طيور الأقفاص المفضلة في منطقة الخليج العربي.

يجد حاجته من الطعام بين المحاصيل والحدائق من التمر والفاكهة، ومخلفات طعام الإنسان، ويشكل آفة تهدد زراعة التمور.

يبني هذا البلبل عشاً مبعثراً على أغصان متفرعة من شجيرة أو شجرة ما أو على المباني، ويتقاسم الزوجان مسؤولية بناء العش ورعاية الفراخ.

بلبل أحمر العجز

Pycnonotus cafer



البلبل الأحمر العجز من طيور الأقفاص الهاربة أو التي تم إطلاقها. يقطن ويتكاثر على ساحل الخليج العربي، وشرق الجزيرة العربية.

يقصد المناطق الحضرية، حيث الأماكن المشجرة المفتوحة، والأشجار التي تحف بالطرقات. ويقتات على الفاكهة والبراعم المتساقطة، وعلى الحشرات.

يقوم الزوجان بحضانة البيض في عش أشبه ما يكون بالكأس المنسوج من الأعواد الصغيرة وأوراق الأشجار الميتة.

بلبل أصفر العجز

Pycnonotus xanthopygos



البلبل الأصفر العجز من طيور أودية الجزيرة العربية وشجيرات الطلح، وثمة أعداد قليلة منه منتشرة من غرب الجزيرة العربية حتى حائل والرياض، وكذلك في جزر فرسان، ويشكل آفة تهدد محاصيل التمر.

يقتات هذا الطائر بالمواد النباتية والحشرات ومخلفات طعام الإنسان، ويتقاسم الزوجان مسؤولية بناء العش ورعاية الفراخ، ويبنيان عشهما على شجرة مرتفعة أو في ظلها أو على المباني.

هازجات العالم القديم

Sylviidae – Old World Warblers

هـي عصافـير صغيرة يقتات معظمهـا بالحشرات، ويكسـو ريشها ألوان مـن البني والرمادي والأخضـر الزيتـوني، وغالبـاً مـا يكون باللـون الأبيضـ والأصفر اللذيـن قـد يتخللهما بعض الخطـوط، وهي ذات زي في رأسها وعنقهـا متناقضين. أما الذكر والأنثى فيتشابهان في معظم أنـواع هازجات العـالم القديم اللاتي غالباً مـا تكون من الطيور المهاجرة. وقـد سُجل في شبه الجزيرة العربية ٤٩ نوعاً من ما يناهز ٢٦٠ نوعاً من هذه الجواثم في العالم، تكاثر منها ثلاثة عشـر، أو أربعـة عشر نوعاً. علمـاً أن معظم الأنواع التي لا تتكاثـر في الجزيرة العربية تمر بها بانتظام في موسم الهجرة.



هازجة سافي

Locustella luscinioides

هازجـة سـافي طائـر نـادر يمـر بالجزيـرة العربيـة مهاجـراً، ورُصـد وجـوده بكثرة في النصف الشرقي مـن شبه الجزيرة العربية، وربما في المرتفعات كما في المواطن الساحلية.

شوهدت هـذه الهازجة عند أحواض القصب وأحواض مياه الصـرف الصحـي، والموائل الرطبـة. وتعتمد على ما تجـده من طعام في النباتات الكثيفة من الكائنات غير الفقارية.

هازجة قصب البصرة

Acrocephalus griseldis



هازجة قصب البصرة طائر مهاجر وغير منتشر في شبه الجزيرة العربية، وتعد من الطيور المهددة بالانقراض، وتكاثرها ينحصر في جنوب دجلة والفرات ومستنقعات بلاد الرافدين الجنوبية.

شوهدت في عدة مواطن من المنطقة الشرقية بالمملكة، وقرب الرياض والطائف وجدة، وجنوب ساحل البحر الأحمر حتى جازان.

يقصد هذا العصفور الشادي موائل القصب المائية، وبخاصة مناطق نمو الأثل. ويقتات على الكائنات الفقارية وغير الفقارية.

هازجة القصب الكبيرة

Acrocephalus arundinaceus



تمر هازجة القصب الكبيرة مهاجرة بشبه الجزيرة العربية، وتنتشر في بعض الأعوام في المنطقة الوسطى منها.

تكاثرت منذ عام ١٩٨٧م أثناء مرورها على الأراضي الرطبة جنوب الرياض صيفاً، فتارة تحط على شجيرة قاحلة في الصحراء، وتارة تقصد النباتات الكثيفة الرطبة التي تهواها. وتتكاثر أيضاً في أحواض القصب الطويلة الكثيفة.

ذكور هذا الطائر عصافير صاخبة شادية باستمرار.

هازجة القصب الصيّاحة

Acrocephalus stentoreus



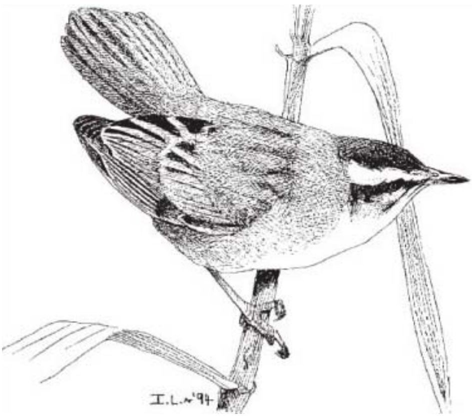
استوطنت هازجة القصب الصيّاحة المناطق الساحلية من الخليج العربي وشرق الجزيرة العربية، وتقطن أحواض القصب قرب تبوك وحرة خيبر في شمال الحجاز والمنطقة الشرقية بالمملكة.

تكاثرها لم يُرصد إلا في أحواض القصب وأشجار الشورة. وكثيراً ما تتناول غذاءها من سطح الماء على الكائنات غير الفقارية.

تفضل هذه الهازجة الشدو متخفية، وتبني عشها من العشب والمواد الليفية الأخرى مثل غصينات الشورة المتحللة.

الهازجة ذات الشارب

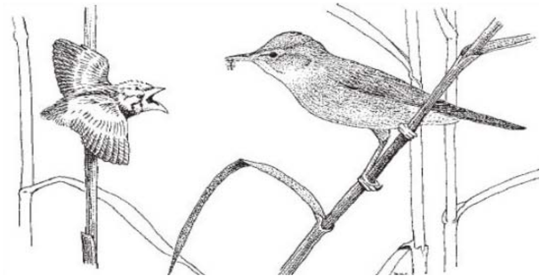
Acrocephalus melanopogon



طائر مستوطن في المنطقة الوسطى والشرقية من المملكة، كما يمر بعض منها بالجزء الشمالي من شبه الجزيرة العربية مهاجراً وزائراً شتويا.

تتخذ هذه الهازجة أحواض القصب والنباتات الكثيفة النامية قرب المياه أو الناشئة فيها موئلاً للتكاثر. وقد عُرف عنها تناولها الطعام من فوق سطح الماء أو تحته مباشرة وهي متعلقة بنبات مائي لصيد الكائنات غير الفقارية. ولهذه الهازجة موسم تكاثر طويل إذ يسمع تغريدها لعدة أشهر.

هازجة القصب الأوروبية



Acrocephalus scirpaceus

هازجة القصب الأوروبية من الطيور المهاجرة التي تحط في جميع دول الجزيرة العربية، وتعد أكثر ظهوراً في منطقة الخليج العربي ووسط الجزيرة العربية.

تقصد هذه الهازجة أحواض القصب ذات التربة الرطبة القريبة من الماء أو المترسبة منه. وتقتات بالحشرات والعناكب فضلاً عن بعض المواد النباتية.

عُثر لها على عش مرتفع عن نهر الرياض ومعلق بين جذوع القصب.

هازجة قصب البحر الأحمر



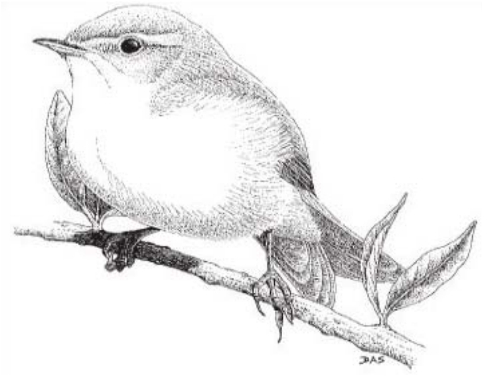
Acrocephalus avicenniae

رُصدت هازجة قصب البحر الأحمر في ينبع، ثم انتشرت بعد ذلك في جميع المناطق التي تنمو فيها أشجار الشورة مثل جزر فرسان في جنوب المملكة.

تتوطن هذه الهازجة في الجزيرة العربية على مدار العام، وتحط في الجزر الساحلية المكسوة ببساتين الشورة، وتتغذى بالكائنات غير الفقارية الصغيرة. وعادة ما تغرد متوارية بين أشجار الشورة الكثيفة.

هازجة سايك

Hippolais rama



يعتقد أن العصافير المتكاثرة في خور كلبا بالإمارات العربية المتحدة هي من هازجات سايك، ورُصد وجودها في معظم فصول الشتاء في ساحل الباطنة العُماني.

تقطن هازجة سايك أشجار الشورة الساحلية، وتقتات بالكائنات غير الفقارية. وتبني عشها على غصن من الشجيرات القريبة المحاطة بالمياه متماسكاً ومجوفاً ومبطنا بالجذور والأعشاب والريش والنباتات.

هازجة زيتونية

Hippolais pallida



طائر مهاجر يمر بالجزيرة العربية ويزورها في أسراب قليلة في فصل الشتاء.

تتردد الهازجة الزيتونية عند تكاثرها في فصل الصيف على أشجار الأثل التي تحف المياه، وظلال الأشجار، وبساتين التمر والمسكيت والطلح.

تقضي هذه الهازجة معظم وقتها فوق الأغصان العليا من الأشجار لتخرج الحشرات أو تصطادها بعد مطاردة قصيرة.

نقشارة الغاب البنية

Phylloscopus umbrovirens



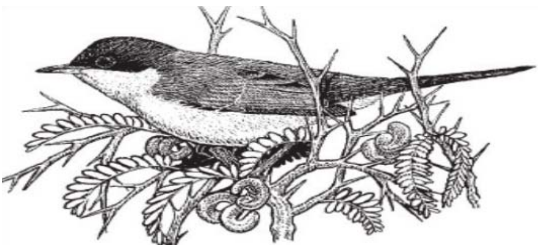
تقطن نقشارة الغاب البنية غابات المرتفعات في المملكة، ويمتد وجودها من الطائف في شمال الحجاز إلى جبل صبر في اليمن.

تجد غذاءها عند قمم الأشجار وأغصانها الخارجية، إذ تنقب عنه في أوراق الأشجار والأغصان الصغيرة، ويُرجح أنها تقتات بالحشرات.

عُثر على عش لها في المملكة على ركام مخفي في قعر نبات أو تحت جذور شجيرة مقببة ذات مولج داخلي.

هازجة عربية

Sylvia leucomelaena



تقطن الهازجة العربية المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية، وكذلك في المنطقة الغربية من المملكة. وتفضل شجيرات الطلح الكثيفة في المناطق شبه الجافة وبخاصة سفوح التلال التي تغطيها الشجيرات.

تقوم بالبحث عن طعامها في الشجيرات بين أوراق النباتات والأشجار أو على الأرض. ويمكن مشاهدة الأزواج على مدار العام، ويشترك الزوجان في بناء العش والحضانة وإطعام الفراخ.

هازجة اليمن

Parisoma buryi



هازجة اليمن طائر متوطن في المرتفعات الجنوبية الغربية من المملكة، وأدرجت ضمن الأنواع المهددة بالانقراض، نظراً لأعدادها القليلة إثر إزالة الغابات وتغيير موائلها الجبلية.

تقوم هذه الهازجة بالبحث عن غذائها بين الأوراق وأغصان الأشجار والنباتات. ويحافظ هذا النوع من الطيور على علاقة زوجية متينة على مدار العام، ويتعاون الزوجان في إطعام الفراخ.

الثرثارات

Timaliidae – Babblers and allies

عائلــة كبيرة تضم مئتــين وسبعين نوعاً أو أكــثر، ونحو خمسين جنساً، ثبــت تكاثر نوعين منها في الجزيــرة العربيــة. أما العديد من هذه الأنــواع فطيور متوطنة غــير مهاجرة ذات جناحين مستديرين، طويلة ريش الذيل، قوية الساقين والقدمين، وتمضي جُل وقتها على الأرض.

ثرثارة عادية

Turdoides caudate



توجــد الثرثــارة العاديــة في الكويت، وتقطــن موئلاً قريباً من موئل الثرثــارة العربية في الحدائق والمناطــق المزروعة، ومنـاطــق الشجــيرات القاحلة أو شبه القاحلة، وتلزم الغطاء النباتــي الــذي مــن المفترض أنها تجد غذاءها فيه.

تفضل الثرثارة العادية التعشيش في شجيرات الأثل، ويتعاون الزوجان في الحضانة وبناء العش ورعاية الفراخ.

الثرثارة العربية

Turdoides squamiceps



الثرثارة العربيــة طائر عربي أصيـل ينحصـر نطاقـه في الجزيرة العربيـة، وتتجمع في الشمــال الغربي مــن المملكة، وفي وسط الجزيرة العربية.

تعد مــن طيور بساتــين الطلح وغيرهــا من نباتــات السفناء والحدائـق والأحزمة الواقيــة من الرياح، ومحيـط المزارع ذات الغطاء النباتي، فتعشش وتجثم وتطوف بحثاً عن الطعام بين الشجيرات.

تقتات بشكل رئيس على الكائنات غير الفقارية، وعلى بذور الحبوب، وعادة ما تخفي أعشاشها في تفرع قريب من شجيرات الطلح أو غيرها.

طيور أبيض العين

Zosteropidae – White – eyes

أبـدع الخالق عز وجل في ١٠٠ نوع تنتمي إلى ١٤ جنساً من الطيور تسمى بطيور «أبيض العين»، وهـي طيور صغيرة، تسكن الشجـر، وذات منقار حاد، وريش أصفـر أو أخضر، ودائرة بيضاء بارزة من الريش المحيط بأعين الكثير من أنواعها. تكاثر منها نوعان في الجزيرة العربية، هما أبيض العين الشرقي، وأبيض العين الحبشي.

أبيض العين الشرقي

Zosterops palpebrosus



ثبـت تكاثـر أبيضـ العـين الشرقـي في شبـه الجزيـرة العربيـة في جزيـرة محوت في سلطنـة عمـان، وأغلب الظن أن هـذا الطائـر أدخـل إلى جزيـرة محوت بطريقـة ما أو بسبب الظـروف المناخية التي وجهتها إليها.

عُـرف عنـه أنـه طائـر قارت خارج هـذه الجزيرة، ويتناول البذور والتوت والرحيق ولقاح النبات والحشرات الصغيرة.

وانحصـار طيور أبيض العـين الشرقي في نطاق صغير جداً من أشجار الشورة يجعل بقاءها في الجزيرة العربية عرضة للخطر.

أبيض العين الحبشي

Zosterops abyssinicus



يمتـد نطاق وجود أبيض العين الحبشي مـن جبـال الطائف إلى تعـز، ويفضـل المناطـق المشجـرة مـن سفـوح التلال وقيعـان الأوديـة، والمـزارع والحدائـق، كمـا ينتشـر بين غابـات العرعـر في مرتفعات المملكة.

طعام هـذا الطائر مـن المواد النباتيـة والكائنـات غـير الفقارية وقـد ورد تردده على الزهـور للغـذاء. يبني عشاً علـى أشجار العرعـر مقعراً ومعلقـاً بين غصنـين أو ثلاثة تكسوه الأعشاب الناعمة والخيوط.

الزرازير

Sturnidae – Starlings and allies

جواثـم متوسطة الحجم ذات منقـار مستقيم، طويل ونحيل، وساقين وقدمـين قويتين، كما أن لـدى العديد منها بقعا عاريـة، أو غببا، أو عُرفا على رؤوسها، وريشـا أدكن اللون، تتفاوت بين البنفسجـي، والأخضر، والأزرق، واللون البرونـزي. وهي طيور فضولية وجريئة، غالبا ما تكون قارتـه. والزرازيـر عائلـة تضم ما يناهـز المئة نوع، منها ستـة عشر نوعا وُجـدت في الجزيرة العربيـة، بمـا في ذلك من أعداد مـن الأنواع الشـاردة والغريبة. وثمة عشرة أنـواع من خمسة أجناس تكاثرت فيها.

مينة الضفاف

Acridotheres ginginianus



مينـة الضفـاف طيـور هاربة من أقفاصها، تبـاع في أسواق الطيـور في الخليـج العربـي، ويعـد طائـرا سربيـا يمارس نشاطـه ضمـن سربـه بما في ذلك الأكل والتعشيش والجثم.

تفضـل هـذه المينـة الحدائق والمنتزهـات والأراضـي الزراعيـة والحقـول المرويـة وخنـادق الـري والمشاتـل، وحظائـر الحيوانـات وركام السماد. وكثيرا ما تجثم فوق أجساد المواشي لالتقاط الكائنات الطفيلية العالقة بها.

عند التعشيش تستولي مينة الضفاف على جحور سابقة أو تبني جحورها في موطئ لين التربة.

مينة اعتيادية

Acridotheres tristis



نجحت طيور المينة الاعتيادية في التكاثر في الجزيرة العربية، وهي طيور شائعة ومتوطنة في العديد من دول الخليج وما حولها.

تقصد المناطق الحضرية، حيث تجثم على الأشجار الشاهقة وأشجار الشورة مع أنواع أخرى من الطيور، وتقتات على مخلفات الطعام البشرية في الحدائق والمنتزهات والطرقات.

تمارس سلوكاً عدوانياً في موسم التكاثر، وتنافس الأنواع الأخرى من الطيور التي تعشش في الثقوب والجحور.

الزرزور المبقّع

Sturnus contra



طائر دخيل على شبه الجزيرة العربية، ويرجح أن يكون من طيور الأقفاص الهاربة.

يجثم هذا الطائر على الأشجار العالية، ويقصد الموائل المتاخمة لمواطن المياه العذبة القريبة من الأشجار والمساكن البشرية مثل الحدائق والمنتزهات وغيرها.

يقتات بالحشرات، وكثيرا ما يحفر في التربة الرطبة بحثاً عن الفرائس.

زرزور براهمي

Sturnus pagodarum



يقطـن الـزرزور البراهمـي حدائـق ومنتزهات الإمارات العربية المتحدة، ويجاور الإنسان ويعشش في مبانيه.

يتغذى على الأرض، وكثيراً ما يكون في مجموعات تتضمــن أنواعاً أخرى من الطيور عند وفرة الغذاء والمجثم.

يتخـذ هـذا الطائـر شقوقـاً وجحوراً للتعشيش، ويتعاون الزوجان في بناء العش والحضانة ورعاية الفراخ.

الزرزور الشائع

Sturnus vulgaris



زائر شتوي منتشر في الجزيرة العربية، وقابـل للانتشار في العديـد من المناطق الزراعيـة في شـرق الجزيـرة العربيـة ووسطها.

يتخـذ هـذا الطائـرٍ شقـوق الأشجـارٍ وجحور المباني موطنا له ليبني فيها عشا من الأعشـاب والأوراق مبطنـا بالريش والشعـر والأليـاف. ويتعـاون الزوجـان في بنـاء العش وحضانـة البيض ورعاية الفراخ.

زرزور فاتن

Lamprotornis superbus



شوهدت طيور الزرزور الفاتنة في الإمارات العربية المتحدة، حيث تعد من طيور الأقفاص الهاربة. ويتردد هذا الطائر على ضواحي المدن كالمتنزهات والحدائق ذات الأشجار والمروج والمياه العذبة.

يقتات على اليسروع والحشرات التي يلتقطها من الأرض وبعض أنواع الفاكهة والتوت والورود والبذور ومخلفات طعام الإنسان.

زرزور أبيض البطن

Cinnyricinclus leucogaster



يقصد الزرزور الأبيض البطن مرتفعات وسفوح تلال المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية صيفاً.

يقصد مناطق المتنزهات والغابات وسفوح التلال ذات الشجيرات والحدائق، وبخاصة الغابات المنوعة الأشجار مثل الطلح والعرعر والتين.

يتخذ شقوق الأشجار للتعشيش، ويعمد أحياناً إلى طرد ناقر الخشب العربي للاستيلاء على عشه.

زرزور صومالي

Onychognathus blythii



طائر مرتحل يوجد في جزيرة سقطرى، وجزيرة عبد الكوري، وجزيرة سمحة.

يقصد للتعشيش الشقوق والتصدعات في المنحدرات المرتفعة والكهوف، ويقتات على الفاكهة والأسماك الميتة عند السواحل، ويلازم المواشي لالتقاط القراد والطفيليات التي على أجسادها. ويشترك الذكر والأنثى في بناء العش.

زرزور سقطرى

Onychognathus frater



يعد هذا الطائر من طيور جزيرة سقطرى، وينتشر فيها، إلا أنه من الطيور المهددة بالانقراض.

يبحث عن طعامه على أغصان الأشجار والشجيرات، وعلى الأرض أحياناً، حيث يقتات بالفاكهة كالتين وثمار السدر الجبلي والبلح. ويتوقف موعد تكاثره على الظروف الملائمة ولاسيما وفرة الغذاء.



زرزور أسود

Onychognathus tristramii

يتوطن الزرزور الأسود في المرتفعات الغربية من الجزيرة العربية، ويقصد المناطق السكانية منها. ويتغذى على الأرض أو بين الشجيرات بالمواد النباتية والكائنات غير الفقارية ومخلفات طعام البشر.

يعشش في صدوع الصخور العالية. ويقوم الزوجان ببناء العش ورعاية الفراخ.

طيور السمنة أو الدّج

Turdidae

تعد من عائلة الجواثم المتوسطة الحجم، والمنقار الصلب، مكينة الساق، وريش الذيل المتوسط الطول، وذات ريش رتيب متجانس من اللون البني، وأجزاءٍ سفلية مرقطة، وإن كانٍ منها ما هو مبهج اللون. وتضم هذه العائلة أكثر من مئةٍ وستين نوعاً في العالم، وأكثر عدداً في العالم القديم. وقد ورد ذكر عشرة أو اثنا عشر نوعاً منها في شبه الجزيرة العربية، معظمها زائر شتوي نادر أو شارد، ما عدا نوعاً واحداً يستوطن شبه الجزيرة العربية ويتكاثر فيها.

سمنة اليمن

Turdus menachensis



سمنة اليمن من الطيور المهددة بالانقراض، وتقطن المرتفعات الجنوبية الغربية، ولا تعد من الطيور المهاجرة لطبيعة جناحيها اللذين لا يساعدانها على الهجرة الطويلة.

تقطن سمنة اليمن البقاع ذات الكثافة النباتية، كالغابات والحدائق، وتقتات على الكائنات غير الفقارية والبذور.

تبني أُنثى سمنة اليمن وحدها عشاً متيناً من العشب والغصينات الحرشة، ويتعاون الزوجان على إطعام الفراخ.

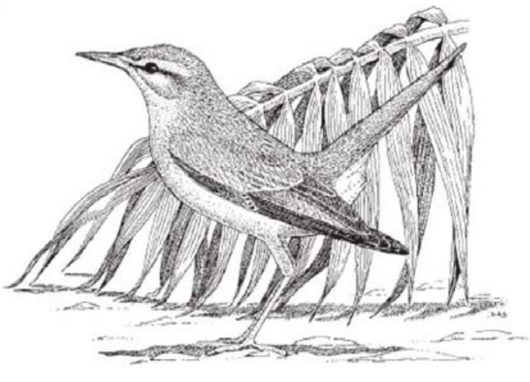
طيور الأبلق وصائدي ذباب العالم القديم

Muscicapidae

عائلة كبيرة تضم أكثر من ٣٠٠ صنف، معظمها جاثم ومتوسط الحجم، وآكل للحشرات، وذات ريش ملوَّن ومتناسق. وتعد طيور الأبلق قوية المنقار والساق، أما طيور صائد الذباب فذات منقار عريض وهَلب شقاقي بائن، ويوجد ٣٤ نوعاً من طيور الأبلق في الجزيرة العربية، فضلاً عن ثمانية من طيورِ صائد الذباب.

أبو حناء الأحراش الأحمر

Cercotrichas galactotes



طائر مهاجر يتردد بانتظام على شبه الجزيرة العربية، ويوجد بالقرب من الرياض والخرج وحرض، وأحياناً في تبوك.

يثب هذا الطائر من مجثمه مفرداً وجناحاه يرتعشان، ويمضي وقته منقباً عن طعامه على الأرض بين أوراق الشجر أو في قواعد النباتات في الأحراش، ويقتات على الديدان واليرقات.

يبني عشاً مقعراً مهلهلاً من الغصينات والأعشاب، ويتعاون الزوجان على إطعام الفراخ.

أبو حناء الأحراش الأسود

Cercotrichas podobe



موئل هـذا الطائر الأصلي في تهامة وسفوح التـلال الغربيـة والجنوبيـة مـن الأدغـال وأحراش السنط ذات الأشجـار المتشابكة والأودية المعشبة.

يتكاثـر في المـزارع المروية وسـط الجزيرة العربيـة التي لا تحظى بغطـاء نباتي جيد. ويقتات على الحشـرات كالنحل والخنافس واليرقات وبعض ثمار الأشجار.

يبنـي عشـاً متينـاً مقعـراً مـن الغصينات مخفيـاً بـين الأشجـار، ومبطنـاً ببعض الصوف والشعر أحياناً.

القليعي المطوق

Saxicola torquatus



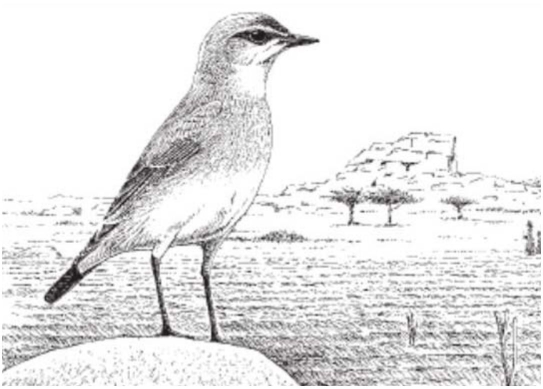
من الطيور المعروفة في معظم أرجاء شبه الجزيرة العربية، فهو إما مهاجر أو زائر في فصل الشتاء.

يفضل هـذا الطائـر غابـات العرعـر، والمناطق الرحيبة ذات الغطاء النباتي المنخفض، والحقول الزراعيـة المحاطة بالتربة الوعـرة، والشجيرات والأراضي الصخرية.

يصطـاد الكائنـات غـير الفقاريـة. ويتعـاون الزوجان في رعاية الفراخ.

أبلق أحمر الصدر

Oenanthe bottae

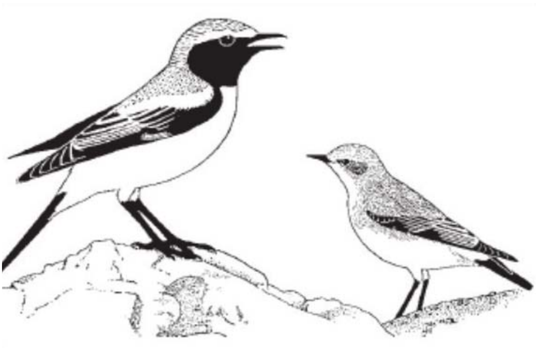


الأبلق الأحمـر الصدر يُعرف بطائـر المرتفعـات، ويقطـن جبـال الطائـف، ويقتـات بالحشـرات التـي عـادة ما ينقض عليها من مرصده.

يقصـد هـذا الطائـر جُحراً أو حفـرة للتعشيشـ، مفضلاً جحـور القوارضـ القديمـة والحفـر التـي تتخلـل جدران الحقـول. ويتعـاون الزوجـان على إقامة العش وإطعام الفراخ، إلا أن الأنثى تقوم وحدها بحضانة البيض.

أبلق البادية أو الصحراء

Oenanthe deserti

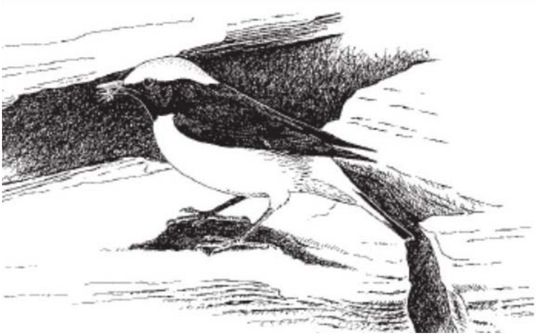


يعد أبلـق الصحـراء مهاجراً وزائـراً شتويـاً، وينتشـر في مختلـف أرجـاء الجزيـرة العربية، ويتوافد على السهول والمناطـق المزروعـة، ويقصد المساحـات ذات الشجـيرات المنخفضة والأعشاب المعمرة.

يُعـرف بشدوه من مجثمه على صخـرة أو شجـيرة أو تغريده أثنـاء طيرانه بشكل دائـري فوق حدود مسكنه، خافقاً بجناحيه، ويكاد يسقط نفسه بين الحين والآخر على الأرض.

أبلق حزين

Oenanthe lugens



يصنف الأبلق الحزين في ثلاثة أنواع موزعة من شمال غرب إفريقيا إلى إيران، ومن ثم جنوباً إلى جزيرة العرب، ومن شرق إفريقيا إلى تنزانيا.

تقصد طيور الأبلق الحزين التي تحل في شبه الجزيرة العربية شتاءً موئلاً من البروز الصخري والجرف وبادية الرمال، ووجودها يكون قرب المزارع والمناطق السكانية. ولا تزال المعلومات عن هذا الطائر المقتات على الحشرات محدودة.

أبلق جنوب الجزيرة العربية

Oenanthe lugentoides



طائر جبلي غير مهاجر يقطن الموائل الصخرية المكتظة بالشجيرات، وغابات العرعر جنوب غرب المملكة في موسم التكاثر.

يقتات هذا الطائر العربي على اليسروع والنمل والخنافس، ويتناول بعض أنواع الثمار كالتوت الأحمر، ويعشش قرب المنحدرات والمناطق الصخرية في فجوة صخرية أو جدار مدرج أو ركام من الحصى.

أبلق هيوم

Oenanthe albonigra



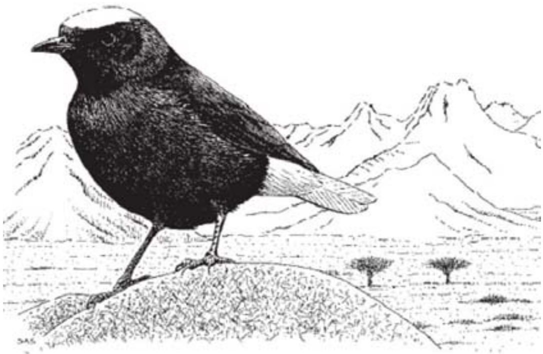
طائر منتشر في جبال الإمارات العربية المتحدة وأوديتها، وشمال سلطنة عمان، والمنطقة الشرقية من المملكة.

يفضل هذا الطائر الجبال الصخرية القاحلة وسفوح التلال الصخرية المُقفرة، ويتغذى على الذباب والجندب وبعض الحشرات الأخرى والنفايات.

رُصدت أعشاش له في الصخور المتصدعة، وفي حفر تحت الصخور، وفي شق مرتفع أو قرب الطرق.

أبلق أسود أبيض القنة

Oenanthe leucopyga



يعد من طيور البوادي، وأكثر أنواع طيور الأبلق المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية عددا، ويستوطن القسم الغربي من المملكة.

ينتشر هذا الطائر في المرتفعات الشمالية الغربية، ويتكاثر في حقول الحمم البركانية قرب الحرات، ويوجد على طول جبل طويق وطرفه الجنوبي في منطقة العارض، وفي المنطقة الشرقية، وكذلك الجانب الشرقي من هضبة الصمان.

يبني هذا الطائر عشه في شقوق صخرية ضيقة أو في الجرف أو دون صخور الجلمود.

أبلق أبو قلنسوة

Oenanthe monacha



من الطيور المنتشرة والمتكاثرة بانتظام في شبه الجزيرة العربية. وشوهد في منتصف فصل الصيف في المنطقة الشرقية، وكذلك شتاءً في الخليج العربي، ويوجد بأعداد كثيرة في جرف طويق قرب الرياض.

يتكيف هذا الطائر مع بيئة المناطق الصخرية المجدبة، ويتميز بتغريده العذب وبطيرانه ورفرفة جناحيه على نحو صاخب كالفراشات.

يقتات بالحشرات الطائرة، ويتعاون الزوجان في بناء العش والحضانة ورعاية الفراخ.

قليعي أسود الذيل

Cercomela melanura



القليعي الأسود الذيل من طيور الأودية والمناطق الصخرية القاحلة المتوطنة في تلال المنطقة الغربية والجنوبية من شبه الجزيرة العربية.

يقصد هذا الطائر المناطق الأكثر جفافاً، وبخاصة الأودية الصخرية ذات الأشجار السنطية (الأكاسيا) ويقتات بالكائنات غير الفقارية مثل الخنافس والنحل والنمل والذباب، وبعض الثمار كالتين والتوت.

يتردد كثيراً على القرى ويعشش قرب المباني، وتُشاهد أزواج هذه الطيور في معظم العام.



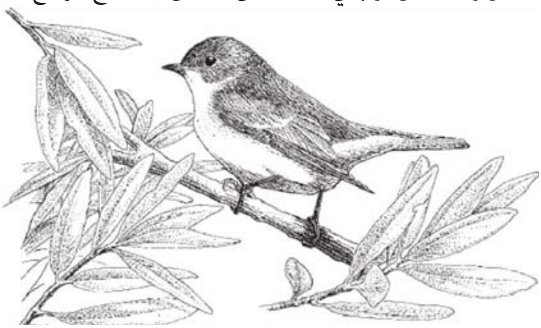
سمنة الصخور الصغيرة

Monticola rufocinereus

تقطن سمنة الصخور الصغيرة المرتفعات الجنوبية الغربية، من جبل صبرٍ قرب تعز إلى الطائف شمالاً.

تفضل هذه السمنة النباتات الكثيفة، وغابات العرعر وشجيرات السنط (الأكاسيا) المنخفضة، وأطراف المناطق الزراعية، وسفوح التلال الخضراء. وتقتات بالكائنات غير الفقارية من الخنافس والجنادب واليسروع.

كثيراً ما تجاور سمنة الصخور المنازل والحدائق، وتبني عشها على الأرض في صدع مرتفع.



خاطف الذباب الجامباغي

Muscicapa gambagae

زائر صيفي متكاثر يحط في المرتفعات الجنوبية الغربية، ومن الطيور المنتشرة في بعض الموائل كالأودية المفعمة بأشجار السنط (الأكاسيا) في وادي عسير.

سُجل وجود هذا الطائر في غابة عرعرٍ في المملكة، ويتردد صيفاً على أودية الحجاز. ويبني عشه على الأغصان، ويتعاون الزوجان معاً في إطعام الفراخ.

طيور التمير

Nectariniidae

جواثم صغيرة زاهيــة الألوان، ذوات مناقير سفلية منحنية، وأجنحة قصيرة مستديرة، وريش مقــزَّح الألوان. وهي طيــور حيوية تقتات في الغالب من الزهــور بالرحيق والحشرات. وتعد من طيــور العالم القديم، وبخاصة خطــوط المدار الاستوائية، كما أنها غــير مهاجرة. ويوجد منها خمســة أنواع من مئة وسبعة وعشرين نوعاً متكاثرة في الجزيرة العربية، بما في ذلك نوع واحد يستوطن جزيرة سقطرى.

تمير وادي النيل

Hedydipna metallica



ينتشــر تمــير وادي النيل من وادي النيــل في مصــر جنوباً إلى الســودان، وشرقــاً إلى الصومــال وكذلــك جنــوب غرب شبه الجزيرة العربية.

رُصــد وصولــه إلى محــازة الصيد وســط المملكة ليقتات بزهــور العشــار الطويلــة المنتشــرة فيهــا، وبالكائنــات غير الفقارية التي تحوم حولها.

يتعاون الذكور والإناث في بناء العش وحمايته من المنافسين. ويُعلق العش على قمة شجرة ما أو على غصنها الخارجي.

تمير سقطرى

Chalcomitra balfouri

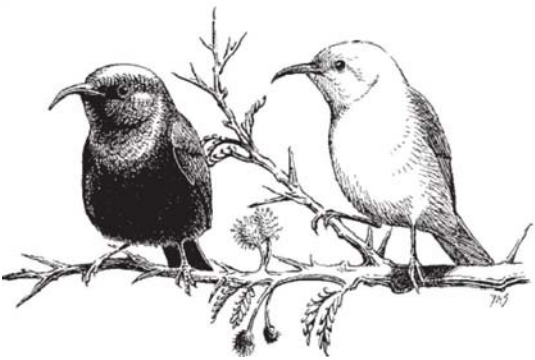


تمير سقطرى طائر عربي مستوطن ومنتشر في جزيرة سقطرى، ويقتات على الكائنات غير الفقارية فضلاً عن تردده على مختلف الأزهار المثمرة.

عُثر على أعشاش له في المناطق المنخفضة الساحلية على منحدرات تلال مخفية بين أغصان الفربيون الشجيري وأوراقه، وذات قبب منسوجة من الأعشاب وخيوط العناكب الرخوة.

تمير فلسطيني

Cinnyris osea



التمير الفلسطيني من الطيور المتوطنة في شبه الجزيرة العربية، ويوجد في المنطقة الممتدة من أقصى جنوب المملكة مروراً بالحجاز وعسير، والمرتفعات الغربية من اليمن.

يُعرف بطائر الأودية الخضراء ذات الأشجار والشجيرات المزهرة، وأشجار العرعر، ومنتزهات وحدائق المدن. وتلازم ذكور التمير الفلسطيني إناثها عند التعشيش، وتبني الإناث الأعشاش منفردات في الغالب.

التمير اللامع

Cinnyris habessinicus



يستوطن التمير اللامع جنوب غرب المملكة، ويقطن مختلف الموائل من المناطق ذات النباتات الكثيفة إلى مواطن الشجيرات المنخفضة الجافة.

يقتات هذا الطائر بالرحيق والكائنات غير الفقارية، والحشرات الطائرة، ومن الزهور التي يفضلها: نبات الرنف، والمرو، والعشار الطويل، والسنط (الأكاسيا) والصبر.

تبني الأنثى عشاً معلقاً ذا مدخل جانبي علوي، يميل إلى اللون الأبيض نظرا لكثرة مكوناته من خيوط العناكب والشرانق والمواد القطنية.

تمير آسيوي

Cinnyris asiaticus



يقطن التمير الآسيوي شمال سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة، ويقتصر وجوده على المناطق الزراعية الممتدة جنوبا إلى حدود المملكة.

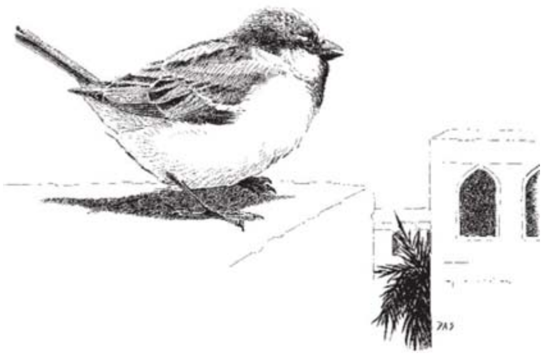
يقتات بلقاح الزهور والكائنات غير الفقارية، علماً أن العشار أو البرنخ من أكثر النباتات التي يفضلها.

عش هذا الطائر الأحادي الزوج زجاجي الشكل، بحجم كرة المضرب، يعلقه على غصن شجرة صغير ومتدل.

عصافير العالم القديم

Passeridae

آكلـة للبذور، تمتاز باللون الأسمر الفاتح، مخروطيـة المنقار، صغيرة الجسد، عريضة الرأس، ذات ساقـين وجناحين قصيرين قويين، وذيل قصير الريشـ مربع الطرف. توجد في الجزيرة العربيـة عشرة أنواع مـن إجمالي ٤٠ نوعاً من هذه الطيور المنتشرة في العالم القديم، يستوطن نوعان منها في أرخبيل سقطرى.



عصفور دوري

Passer domesticus

العصفور الـدوري من الطيور السربيـة التـي تـكاد تقطـن جميـع المناطـق السكانيـة في شبه الجزيـرة العربية، وربما يكون دخيلا قادماً من الهند.

يقطن هـذا العصفـور الموائل المحيطـة بالمناطـق السكانية، والهضـاب المزروعـة والمروية، والكهـوف والمنحدرات. يقتات علـى بذور النباتـات والبراعم، ومخلفـات الأطعمـة البشريـة والحيوانية، والكائنات غـير الفقارية، ويفضـل التعشيش ضمن مجموعات من العصافير.

عصفور إسباني

Passer hispaniolensis



العصفور الإسباني طائر يلج بأعداد محدودة إلى مختلف أرجاء الجزء الشمالي والشرقي من شبه الجزيرة العربية شتاءً، وثبت تكاثره قرب تبوك والرياض والمنطقة الشرقية، والمناطق الساحلية في الخليج العربي.

يفضل هذا الطائر الحقول المحيطة بالقرى والمزارع وبساتين التمور، وأحواض القصب، ومزارع أشجار الكينا، وغيرها من الأشجار الشاهقة.

يقوم كل زوج ببناء عشه ووضع بيضه بالتزامن مع الأزواج الأخرى، ويتعاون الزوجان في رعاية الفراخ.

عصفور سقطرى

Passer insularis



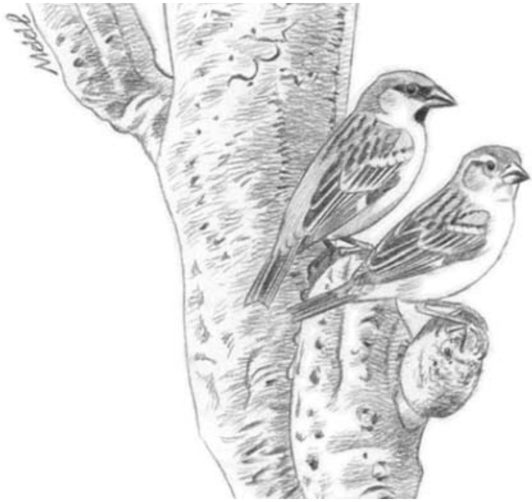
يستوطن عصفور سقطرى أرجاء جزيرة سقطرى، ويتردد على القرى وبساتين التمر والأودية، والبقاع الفسيحة.

يفضل المواطن السكانية والأودية الخضراء، ويتغذى على البذور التي يلتقطها من الأرض، كما شوهد يقتات بجيف من لحوم الحيوانات.

يتكاثر هذا العصفور بشكل جماعي، ويبني عشه على الشجيرات والأشجار، وفي تجاويف المباني والصخور. ويتعاون الزوجان في بناء العش.

عصفور عبد الكوري

Passer hemileucus



تعود تسمية هذا العصفور إلى جزيرة عبد الكوري التي يقطنها في أقصى غرب جزيرة سقطرى، ويعد من الطيور المهددة بالانقراض نظراً لأعداده القليلة في هذه الجزيرة.

يتجنب هذا الطائر المتفرد المناطق السكانية، ويفضل المنحدرات ذات الشجيرات القريبة من الأخاديد الصخرية البعيدة عن القرى. ويقتات بالبذور والسويقات والأوراق الخضراء وبقايا الأطعمة البشرية.

العصفور الذهبي العربي

Passer euchlorus



ينحصر نطاق وجود هذا العصفور السربي في جنوب غرب الجزيرة العربية في المناطق المزروعة في تهامة، حيث حقول حبوب الدخن التي يقتات بها وبالبذور الأخرى.

تتعاون هذه العصافير فيما بينها عند التعشيش، وتساعد الإناث في إكمال بنائه لتنتهي بعش مقبب ذي مدخل جانبي علوي أو سفلي. وتتولى الأنثى حضانة البيض ومساعدة الذكر في إطعام الفراخ داخل العش وخارجه.

عصفور الصخر الشاحب اللون

Carpospiza brachydactyla



عصفور الصخر طائر كثير الترحال، يتكاثر في عدة مواطن في شمال الجزيرة العربية وشرقها، ويقتات بالبذور والبقايا النباتية وبخاصة بذور العشب.

يتوخى هذا العصفور في تكاثره غير الثابت التلال الصخرية المنخفضة، وأودية السنط (الأكاسيا) وغيرها من الشجيرات المنخفضة التي تتخللها المناطق الرملية. وعشه مبعثر وخشن.

عصفور مسنن المنقار

Gymnoris dentata



هو عصفور نادر وغير مشهور في شبه الجزيرة العربية، وشوهد في مناطق المحاصيل اليمنية، بما في ذلك المدرجات الزراعية المنخفضة للموز والقهوة والسرغوم، وبين أشجار السنط (الأكاسيا) في تهامة.

لا تتوافر معلومات عن غذائه في الجزيرة العربية، إلا أنه في إفريقيا يقتات حصريا ببذر الشعب، وحوراء الجراد.

عصفور أصفر الرقبة

Gymnoris xanthocollis



طائـر مهاجـر ومتكاثـر في شبـه الجزيـرة العربيـة، ويقطع الخليـج العربي سنوياً بأعداد قليلة في فصلي الربيع والخريـف، مـع استراحـة وجيزة في الجزر الإماراتية.

يقطن قرب المناطق السكانية، ووجوده مقصور على أشجار الغاف الناضجة التي يقتات ببذورها، وبالحشرات.

يبنـي هذا العصفور عشه في جحر أو شق شجـرة أو شجيرة منخفضة أو على عمود إنارة ما أو برج مضيء أو مبنى مهجور، وتنفرد الأنثى بحضانة البيض.

الطيور النسّاجة

Ploceida

يتميـــــــــز النساج بمنقاره المخروطي الذي يساعده على أكلٍ البذور، ورأسه الكبير، وجناحيه القصيريـن المستديريـن، وريش ذيلِـه إما أن يكون قصـيراً ذا طرف مربـع، أو ممتداً متوهج اللون. ومعظم هذه الطيور أليفة جداً. فهي عائلة تنطوي عليٍ أكثر من ١٠٠ نوع من طٍيور العالم القـديم، منهـا نوع واحد من الطيور العربية الفطرية، فضلاً عن بضعة أنواع أخرى أُدخلت إلى المنطقة وباتت تتكاثر فيها.

نساج روبل

Ploceus galbula



يوجـد نسـاج روبـل بكثرة في تهامة وفي سفوح تلال المنطقة الجنوبيـة الغربيـة مـن شبـه الجزيـرة العربيـة. ويعـد من أكلـة البـذور، إذ يحـوم قرب مزارع الحبوب.

يتميز بنزعته لبناء الأعشاش التي تبـدو كسـلال معلقة، إذ يتعلـق الذكر متدلي الرأس بجناحين يهتزان لاجتذاب الأنثى التي تساعده في إكمال بناء العش المكون من المواد الخضراء اللينة واليابسة.

تقوم الأنثى بحضانة البيض، ويتولى الذكر إطعام الفراخ بعد فقس البيض.

نساج مقنع صغير

Ploceus intermedius



النساج المقنع الصغير طائر ينحدر من المنطقة البيئية الإفريقية الاستوائية، ويعد غريباً على الجزيرة العربية.

تم إطلاق نحو ١٠٠ نساج مقنع صغير عام ١٩٨٤م في الشارقة، فتمكنت من الاستقرار والتكاثر مع نهاية الثمانينيات.

أعشاشه مماثلة لأعشاش نساج روبل من أوراق أشجار النخيل، وسنابل الأعشاب التي شوهدت الإناث تقتلعها لتبطين العش.

نساج ذهبي الظهر

Ploceus jacksoni



عُرف النساج الذهبي الظهر في الإمارات العربية المتحدة، ويُرجح أن أصله يعود لطائر قفص هارب.

وجد هذا الطائر في المدن والضواحي، وخاصة في المنتزهات والمناطق الخضراء المورقة القريبة من الماء، وأحواض القصب.

تبدأ مجموعات هذا الطائر في بناء الأعشاش بدءاً من شهر مارس حتى شهر يوليو وكذلك في شهر أكتوبر.

نساج مخطط

Ploceus manyar



النساج المخطط من أكثر أنواع طيور النساج الغريبة انتشارا في شبه الجزيرة العربية، ويقصد المزارع والأراضي الزراعية المجاورة للأراضي الرطبة.

يتكاثر هذا الطائر في شبه الجزيرة العربية، وتبني الذكور الأعشاش في أحواض القفص وتغريدها لا يكاد ينقطع لاجتذاب الإناث.

يقيم النساج المخطط ما يشبه السلال المعكوسة من شرائط أوراق القصب الخضراء، ويغلف عشه أحياناً بالطين.

نساج بايا

Ploceus philippinus



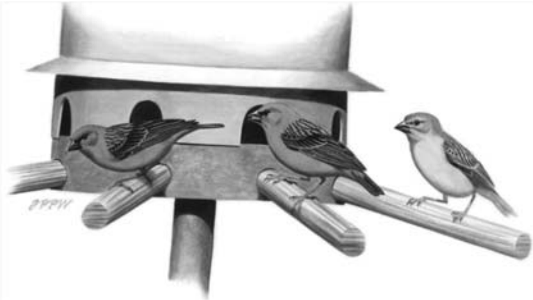
ظهرت طيور نساج بايا في وسط شبه الجزيرة العربية وشرقها، ويُرجح أنها طيور قفص هاربة.

عُثر على هذا الطائر في البحرين مع مجموعة من الطيور المعششة عام ١٩٨٧م، ومنذ ذلك الحين لم يشاهد في المنطقة. وفي الرياض لم يرصد هذا الطائر بعد انتهاء موسم تكاثره فيها.

يقطن في الهند قرب المناطق المزروعة والمعشبة، ويقتات بالحبوب والبذور.

فودي أحمر

Foudia madagascariensis



تم إطلاق أكثر من ٣٠٠ طائر من طيور الفودي الأحمر في بساتين التمر الغربية في البحرين عام ١٩٨٤م، فأصبح يقطن فيها منذ ذلك الحين.

يعد في البحرين من طيور الحدائق والمنتزهات وبساتين التمر، وكثيراً ما يحوم حول المناطق السكانية، ويقتات بالبذور، وبالأنواع الضارة بزراعة الأرز.

عُثر على أعشاش معلقة بأشجار الليمون الكثيفة يُعتقد أنها لطائر الفودي الأحمر.

الطيور الشمعية المنقار وطيور المونيا

Estrildidae

عصافير صغيرة آكلة للبذور وغير مهاجرة، معظمها يقطن مناطق المدارات الاستوائية، ذات منقار مخروطي الشكل، وجناحين مستديرين وطيران له أزيز. قسط كبير من هذه الطيور سربي نابض بالألوان. ويمكن تمييز ١٣٠ نوعاً من هذه الطيور، ثلاثة أنواع منها فطرية عربية، أحدها متوطن في شبه الجزيرة العربية، فضلاً عن نوعين على الأقل يعدان من الأنواع الغريبة التي أدخلت إلى المنطقة وتمكنت من التكاثر فيها بشكل فطري. الجدير بالذكر أن هذه العائلة من الطيور تعد من الأنواع المفضلة في سياق تربية الطيور والمتاجرة بها. كما يوجد العديد من الأنواع الأخرى الهاربة التي رصدت طليقة في شبه الجزيرة العربية.

شمعي المنقار العربي

Estrilda rufibarba



يستوطن العصفور الشمعي المنقار العربي في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، ويقطن مختلف الموائل المكتظة بالحياة النباتية، وهو من الطيور الاجتماعية، حيث تجلس هذه العصافير متراصة، وتطير وتتغذى في مجموعات.

يُعرف في إفريقيا بإقامته عشاً من الأعشاب بين النباتات المنخفضة ذا مدخل أشبه بنفق منحدر إلى أسفل، وكثيراً ما يتضمن عشاً كاذباً إضافياً.

شمعي المنقار الأحمر

Amandava amandava

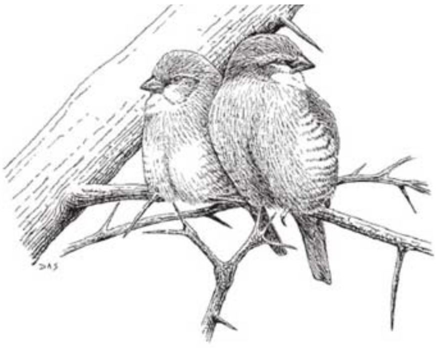


سُجل وجـود العصفـور الشمعي المنقار الأحمـر لأول مـرة في الرياض عـام ١٩٧٥م، ويُرجح أن يكون من العصافير الهاربـة أو التي أطلقت مـن أسرها، إذ تعـد من الطيور المنتشـرة في أسواق بيع الطيور.

يتوخى هذا العصفـور الصغير أحواض القصب، فضلاً عـن الأعشاب الباسقة والمحاصيـل، وبقـاع النباتـات الكثيفـة والمرتفعـة. ويبنـي عشـاً مقببـاً مـن الأعشاب والقصب قرب الماء أو فوقه.

شمعي المنقار المخطط

Amandava subflava



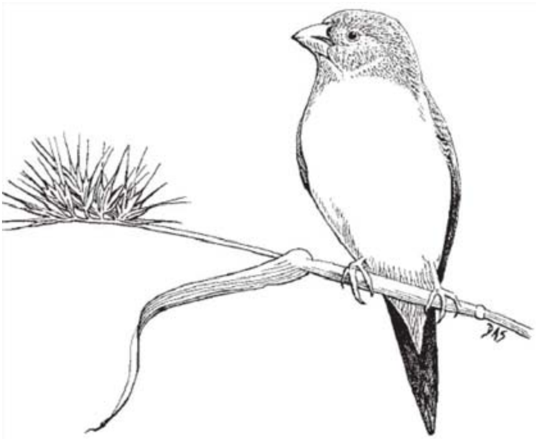
ينتشـر شمعي المنقار المخطط في معظم أرجـاء غـرب اليمـن، فهـو مـن طيور القفصـ التي أدخلـت للمنطقة ربما في منتصف القرن العشرين.

يعـد طائـراً غـير مرتحـل، وكثـيراً ما يوجـد قـرب المـاء وأحواض القصب، وبين محاصيل الدخـن والذرة بحثاً عن البذور.

لا يُعـرف الكثير عن تكاثره وتعشيشه في شبه الجزيرة العربية.

فضي المنقار الإفريقي

Lonchura cantans



يعد من الطيور التي تقطن جنوب وغرب شبه الجزيرة العربية بأعداد كبيرة، ويقصد شجيرات السنط (الأكاسيا)، والمناطق المزروعة من تهامة والمناطق الأكثر جفافاً من المرتفعات.

قلما يقرب هذا الطائر المدن رغم بلوغه الضواحي الحضرية من مدينة جدة. ويقتات على النباتات المنخفضة كالأعشاب لتناول بذورها.

يبني هذا العصفور عشاً غير متماسك، وتقوم الأنثى وحدها بحضانة البيض.

فضي المنقار الهندي

Lonchura malabarica



أُدخل هذا الطائر إلى الجزيرة العربية بعد إطلاق عصافير منه كانت حبيسة الأقفاص فأصبح رائجاً في منطقة الخليج والمنطقتين الشمالية والغربية من الجزيرة العربية.

يعد هذا العصفور أكثر تحملاً للقحط، ويتناول طعامه من رؤوس الأعشاب التي تنمو في ظل أشجار التمور، حيث يزرع النعناع. ويعشش شرق شبه الجزيرة العربية وفي منطقة الخليج العربي، وعُشه كروي الشكل ذو مدخل جانبي فوق شجرة أو شجيرة ما.

مونيا حرشفية الصدر

Lonchura punctulata



يعد هـذا العصفور الفاتن من طيـور القفص التـي أدخلت إلى شبـه الجزيـرة العربيـة، فهو طائر المتنزهات والمناطق الزراعيـة. ويقتـات على بذور الأعشاب والأوراق الخضراء وبعض ثمار التوت والحشرات أحياناً.

يفضل التعشيش ضمن مجموعات كبيرة من الطيور، ويبني عشاً مستديراً ومتيناً من الأعشاب الخضراء، ويخفيه في صدع مبنى أو شجيرة ما.

عصافير الشوك

Prunellidae

عصافير غير متطفلة، ذات لون أسمر فاتح، مخططة الظهر. يستوطن نوع واحد منها الجزيرة العربيـة، أما الأنواع الأخرى فنطـاق وجودها يبدأ من أوروبا الغربية إلى شرق آسيا، وقد بلغت ثلاثة أنواع أخرى منها الجزيرة العربية كطيور شاردة في فصل الشتاء.

عصفور الشوك العربي

Prunella fagani



يستوطـن عصفـور الشـوك العربـي أقصـى قمـم اليمـن الوسطـى، ويعـد مـن الطيور المهـددة بالانقراض نظـرا لنطاقه المحدود.

يعد من عصافـير المنحدرات الجبليـة الصخريـة ذات الحياة النباتية المحدودة التي تتخللها مناطق معشبة، وذات شجيرات منخفضة، وأشجار السنط (الأكاسيا) المتفرقة.

يتكاثر في المرتفعات، ويقوم الذكر بإطعام الأنثى الحاضنة للبيض.

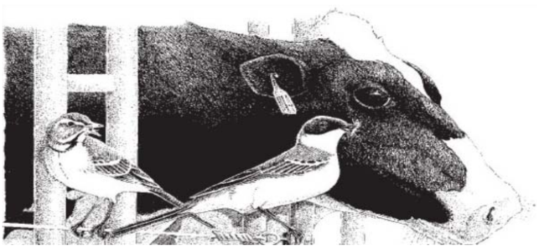
الذعرات والجشنات

Motacillidae

طيور برية نحلية ذات ذيل طويل الريش، والساق (طويلة أصابع القدم أيضاً، وبخاصة الإصبع الخلفي)، توجد في الغالب في الموائل الرطبة الفسيحة. العديد من هذه الطيور مهاجرة، وشديدة الطيران. وبالرغم من انتشار هذه العائلة في نطاق عالمي، فإن معظم أنواع هذه الطيور ينتمي إلى العالم القديم. وتستأثر شبه الجزيرة العربية بخمسة أنواع من الذعرات و١٢ جشنة من عددها الإجمالي الذي يناهز ٦٠ نوعاً في العالم. الجدير بالذكر أن معظم هذه الأنواع تعد طيوراً مهاجرة، أو ضيوفاً شتوية على الجزيرة العربية، باستثناء نوعين من الجشنة التي تسكن هذه المنطقة.

ذعرة صفراء

Motacilla flava



تمر الذعرة الصفراء بشبه الجزيرة العربية، وثمة شواهد على تكاثرها في بعض مناطق الخليج العربي.

يقطن هذا الطائر في الموائل المتاخمة للماء مثل البرك والسبخات والمستنقعات. وكثيراً ما يقصد الأراضي الزراعية، وخاصة المناطق المروية الحديثة الحصاد.

تتبع أسراب من هذا الطائر الماشية طمعاً في الحصول على الحشرات التي تثيرها هذه الحيوانات.

جشنة إفريقية

Anthus cinnamomeus

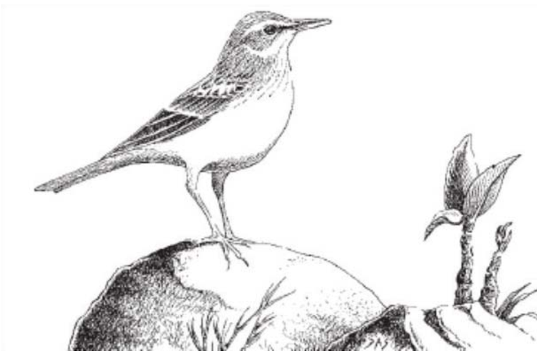


الجشنـة الإفريقيـة مـن الطيـور النـادرة في المملكـة، وتقصد عادة المناطق الزراعيـة المرتفعة وحقول الذرة والمراعي، إضافة إلى الأودية الفسيحة المعشبة الضفاف.

تُعـرف هـذه الجشنـة بتناولهـا للحشـرات وغيرِها من المفصليات ويرقاتها فضلاً عـن البذور. وعُثر لهـا علـى عش علـى شـكل كأس عميقـة في الأرض، وتقـوم الأنثى وحدها بحضانة البيض.

جشنة طويلة المنقار

Anthus similis



تنتشر الجشنة الطويلة المنقار في المناطـق الجبليـة من شبه الجزيـرة العربية، وتنتقل بين مختلف المرتفعـات في الجبال الجنوبية الغربية منها.

تقطـن جزيـرة سقطـرى، وتُعـرف بأنهـا طائـر الطرف الجبلـي والحقـول المدرجـة الجبليـة ذات الشجـيرات المنخفضة والأشجار والغطاء النباتي الأرضي الجيد.

تقتـات هذه الجشنة بالجنادب واليرقـات الدودية وغيرها من الحشـرات، وتُخفي عشها على منحدر تل أو نبتة كثيفة.

عصافير الحسون

Fringillidae

عائلة كبيرة متنوعة منٍ العصافير القصيرة، الآكلة للبذور والفواكه، ذات منقار مستدق الرأس، وإن كان عريضاً لدى بعضها، وجناحين صغيرين مستديرين، وزاهية الألوان. وثمة ١٦٨ نوعاً في ٤٢ جنساً موزعة في مختلف بقاع الأرض، سُجل تكاثر ١٦ نوعاً من ثمانية أجناس منها في شبه الجزيرة العربية، والمتكاثر منها ثمانية أنواع، فيما بقيت الأنواع الأخرى من الضيوف الشتوية النادرة القادمة من الشمال. كما رُصدت طيور قفص هاربة منها، لا دليل على تكاثر أي منها في الجزيرة العربية.

نعار عربي

Serinus rothschildi



يوجد النعار العربي غرب شبه الجزيرة العربية، ويقصد المناطق الفسيحة الزاخرة بالأشجار والشجيرات والمناطق الزراعية، وبخاصة شقق التلال شبه المستوية والمشجرة بالعرعر أو السنط الذي يفضله لتناول أزهاره.

يضع هذا الطائر عشه مرتفعاً عن الأرض على شكل كأس متماسكة من الأعواد الشائكة والأعشاب، وتقوم الأنثى وحدها بحضانة البيض.

نعار اليمن

Serinus menachensis



طائـر يستوطـن جنـوب غـرب شبـه الجزيـرة العربيـة، ويفضل منحـدرات التـلال والنتـوءات الصخرية والحقول الزراعية.

يبحث النعار اليمني عن طعامه في المناطق الصخريـة، وبين النباتات المنخفضـة منقبـاً عـن البـذور. وتتميز أعشاش هذا الطائر بوجود نتـوءات أو سقف صخـري فوق العش. ويتعـاون الطائـران البالغان على رعايـة العش وإطعام الفراخ.

ضخم المنقار السقطري

Rhynchostruthus socotranus



ينحصر نطاق هذا الطائر في يابسة الجزيرة العربية بجبال المنطقـة الجنوبيـة الغربيـة، ويعـد شائعـاً في جزيـرة سقطرى، ومن الطيور المهددة بالانقراض.

يقصـد الطائـر المناطـق المرتفعة، ويقطن سفوح التلال والسهـول المنبسطة في المواقع العالية ذات النباتـات المرتوية والأشجار أو الشجيرات المنخفضة. ويغرد الذكر فارداً وخافضاً جناحيه وريش ذيله يهتز. ويعمل الذكر والأنثى معًا على تشييد العش.

الحسون

Carduelis carduelis



كان الحسون ضيفاً شتوياً على المنطقة الشرقية والشمالية من شبه الجزيرة العربية، ويعتقد أنه من طيور القفص الهاربة في الإمارات العربية المتحدة.

يقصد هذا الطائر بساتين الفاكهة وأماكن النفايات، حيث البذور والحشرات، وفي تبوك يقتات بزهور تبّاع الشمس، متردداً على محاور الري المركزية.

يعشش الحسون على الأشجار الصغيرة والشجيرات، وعشه متناسق وهش على هيئة كأس من الصوف والأعشاب الناعمة، ويتعاون الزوجان على بناء العش ورعاية الفراخ، وتتولى الأنثى غالباً حضانة البيض.

حسون اليمن

Carduelis yemenensis



يستوطن حسون اليمن المرتفعات الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية، ويقصد غابات العرعر المتاخمة للمناطق الزراعية في المملكة، ويجوب الأرض بحثاً عن طعامه بين النباتات أو في مناطق التربة المكشوفة أو بين الصخور أو جاثماً على الزرع لتناول البذور. ويفضل التعشيش على الأشجار وبخاصة العرعر.

زمير وردي

Bucanetes githagineus



يقطن الزمير الوردي بأعداده المحدودة الموائل الصخرية الجافة من شبه الجزيرة العربية، ويعد من الطيور الشائعة في جبال طويق وسط الجزيرة العربية.

يقتات بالبذور وبعض الحشرات التي يلتقطها من الأرض أو يحفر بمنقاره بحثاً عنها أو أثناء وجوده على شجيرة ما. وقد يضع الزمير الوردي حضنتين في العام في مواسم هطول الأمطار الغزيرة.

الحسون الصحراوي

Rhodospiza obsolete



كان طائر الحِسونِ الصحراوي زائراً شتوياً مقلا في المنطقة الشمالية الغربية، وسرعان ما تكاثر في جهات متفرقة. ولا يزال انتشاره في وسط الجزيرة العربية مستمرًا.

وبخلاف ما يوحي به اسمه، يعد طائر المناطق الزراعية والحدائق والبساتين، وليس طائر البادية. ويتغذى على بذور الأعشاب والحشائش. وحاجته المستمرة للماء هي السبب في انحصاره في المناطق الزراعية من شبه الجزيرة العربية.

عصفور سيناء الوردي

Carpodacus synoicus



عُرِفَ عصفور سيناء الوردي فقط في نطاقه المحصور في الحجار الرملية شمال غرب المملكة، ويعد من الطيور غير الشائعة وغير المهاجرة في الجزيرة العربية.

ينقب عن غذائه في البذور الأرضية، وعند التغذي يجثم على الشجيرات والشجيرات المنخفضة مفضلاً براعم السلّة الشائكة، ويعد من الأنواع التي تنتهز فرصة وجود الماء وإن لم يكن بحاجة دائمة إليه.

الدرسات

Emberizidae

جواثـم متماثلة السلوك والشكل والحجـم، وذات منقار مخروطي مستدق، يرتفع فكها السفلي بانـزواء، آكلـة للبذور التي تلتقطها من الأرض. وهي عائلـة كبيرة من الطيور التي تنطوي على أكثر من ٣٠٠ نوع من ٧٠ جنساً، جميعها - عدا ثلاثة أجناس - توجد في العالم القديم.

درسة اعتيادية

Emberiza calandra

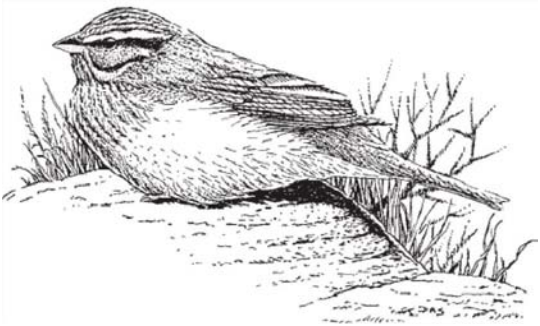


من الطيور الزائرة والمهاجرة شتاءً إلى دول الخليج العربـي، وتـتردد على المناطـق الرحبـة، وبخاصة حقول الحبوب بعيداً عن الأراضي الرطبة والغابات والمناطق الصخرية.

تقتات بالبـذور وبمختلف الأنواع النباتية والكائنات غـير الفقارية. وتضـع عشها في حفـرة على التربة أو علـى سطـح شجيرة مـا، وتتولى الأنثـى حضانة البيض وإطعام الفراخ.

درسة منزلية

Emberiza striolata

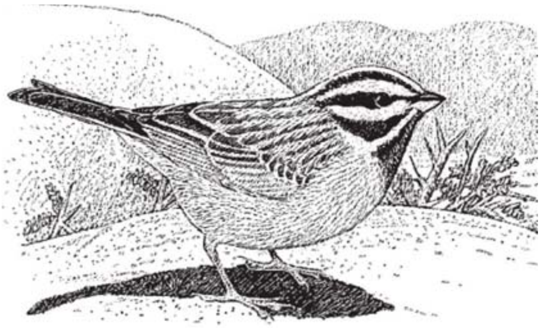


تقطن الدرسة المنزلية الأجزاء الشمالية من الإمارات وسلطنة عمان واليمن، فضلاً عن الأجزاء الوسطى والغربية من المملكة، وتعد من الطيور المنتشرة في المواطن الصخرية والمرتفعات الجافة، ومنحدرات التلال والأودية الصخرية الجافة.

سبب تسميتها يعود إلى قربها من المناطق السكانية. تقتات بالحشرات والكائنات غير الفقارية وبالبذور الساقطة على الأرض أو من النباتات المنخفضة، وكثيراً ما تقوم بالتعشيش في المنازل.

درسة الصخور الإفريقية

Emberiza tahapisi



تتكاثر درسة الصخور الإفريقية في المرتفعات الغربية من المملكة واليمن، وتنتشر في جزيرة سقطرى.

تعد من طيور المناطق الصخرية وسفوح التلال الخضراء، وترد هذه الطيور شتاءً شجيرات السنط المتاخمة للمناطق الصخرية ومصادر المياه.

تقتات بالأعشاب والبذور، ويتعاون الزوجان على بناء العش وحضانة البيض ورعاية الفراخ.

درسة سقطرى

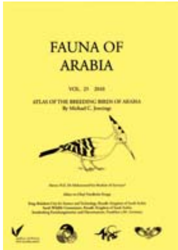
Emberiza socotrana



تستوطن جزيرة سقطرى، وينحصر تكاثرها في منطقة صغيرة وسط الجزيرة، لذا تعد من الطيور المهددة بالانقراض.

تتكاثر درسة سقطرى في الجبال، إذ تفضل المناطق الوعرة، وتجثم فوق الشجيرات، وتتغذى على مختلف أنواع البذور، وتكاثرها يكون بشكل جماعي.

الفهرس الألفبائي



أطلس الطيور المتكاثرة في شبه الجزيرة العربية

نشـر هذا الكتاب باللغة الإنجليزية عام ٢٠١٠م ضـمن سلسـة كتب «حيوانات شـبه الجزيرة العربية» Fauna of Arabia. يحوي تفاصيل علميـة توثق توزع الطيور المتكاثرة في شـبه الجزيـرة العربية. أعده «مايكل جينيغز» الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٨٤م.

عن الكتاب

اقتبس محتوى هـذا الكتاب مـن الكتـاب المترجم «أطلـس الطيور المتكاثـرة في شـبه الجزيرة العربيـة». روعي في إعـداده توثيق كافة الطيور التي تضـمنها الكتاب باختصـار وبلغة سـهلة وميسرة تلائم القارئ العادي.

المعدان

د. دحام بن إسماعيل العاني

حاصـل على دكتوراه دولة في التقنية الحيوية من فرنسـا. مستشـار بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومدير إدارة إعداد التقارير العلمية بها.

أ. خالد بن محمد الطاسان

باحـث في إدارة إعـداد التقاريـر العلميـة بمدينة الملـك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

تعمـل مدينة الملك عبدالعزيـز للعلوم والتقنية على توفـير المعرفة للقارئ العربي. فقامت في هذا الإطار بنشـر سلسـلة من الكتب والمجلات العلمية وأتاحتها للقراء دون مقابـل بصـيغتيها الرقميـة والورقية. فجميع إصـدارات المدينـة متاحة على موقعها الإلكتروني ليتمكن المتصفح من تحميلها أو قراءتها على الإنترنت.

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية KACST

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
هاتف: ٤٨٨٣٤٤٤ ٠١١ – ٤٨٨٣٥٥٥ ٠١١
فاكس: ٤٨٨٣٧٥٦ ٠١١
ص.ب. ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢
المملكة العربية السعودية

الموقع الالكتروني: www.kacst.edu.sa
إصدارات المدينة: publications.kacst.edu.sa
البريد الالكتروني: awareness@kacst.edu.sa

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٤٩-٨٤-٦

مطابع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
الرقم: ٣٧٠٤٠٨